الخميس
١١ حزيران ١٩٩٨
١٦ صفر ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
11.6.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 24/5 5



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

نتنياهو يدرس إمكانية إجراء استفتاء عام حول «النبضة» الثانية!

(ص٣ و١١)

اليوم في المونديال:

ايطاليا – تشيلي
(بوردو – ١٨:٣٠)
الكاميرون – النمسا
(طولوز – ٢٢:٠٠)

تفاصيل اخرى ص١٨و١٩ و٢٠

* مصطفى الحاجي الهداف العربي الاول في مونديال فرنسا ١٩٩٨ *

الاحتلال يهدم منزلا في حوارة وخياما في أريحا

* صاحب المنزل المهدوم، سائد محمود عودة، يرفع والدته من بين الركام، امس، في بلدة حوارة *

«الجبهة» تحيي العاملات والعاملين: سنكون بمقدار الثقة

(ص٢ و٥ و١٢)

مسؤول في «حزب الله» لـ«الإتحاد»

القائمة تشمل الأسرى الذين قضوا عشر سنوات في سجون الإحتلال

وينفي استبعاد أسرى لانتماءاتهم الحزبية والسياسية... والدليل المعتقلة سهى بشارة في القائمة

(ص٣)

انظر صفحة حملة الصيف الكبرى ص١٩

دائرة اراضي اسرائيل   مجلس دير حنا المحلي

اعلان بشأن موعد اجراء القرعة لتوزيع القسائم

تعلن بهذا دائرة اراضي اسرائيل بان موعد اجراء القرعة لتوزيع القسائم في دير حنا سيكون بتاريخ ٩٨/٦/١٧ الساعة الثانية بعد الظهر في بناية مجلس دير حنا المحلي.

مذكرة احتجاج فلسطينية الى مجلس الأمن ضد المخطط الاحتلالي للإستيطان في جبل الزيتون

● نيويورك - «وفا» - اعلن الدكتور ناصر القدوة، ممثل فلسطين الدائم لدى الامم المتحدة، امس الاربعاء ان فلسطين تعد مذكرة لتقديها الى مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة احتجاجاً على موافقة حكومة نتنياهو على بناء (٥٨) وحدة استيطانية في منطقة جبل الزيتون في القدس المحتلة.

وذكر القدوة ان فلسطين قدمت شكوى اخرى الى رئيس مجلس الامن والسكرتير العام للامم المتحدة، احتجاجاً على اعمال الاستيطان في منطقة «برج اللقلق». واكد بطلان جميع الاجراءات الاحتلالية في مدينة القدس وعدم شرعيتها، لانها مخالفة لقرارات مجلس الامن وللاتفاقات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، محذراً من انفجار وتدهور الوضع في المنطقة نتيجة لهذه الممارسات.

واشار القدوة الى ان المجتمع الدولي ينظر بتعاطف كامل الى الموقف والمعاناة الفلسطينية جراء الممارسات الاحتلالية، مؤكداً وجود اجماع دولي على ادانة هذه الممارسات وخاصة التي تحدث في مدينة القدس المحتلة.

وحول وجود اتصالات فلسطينية مع الممثلين الدائمين في مجلس الامن، اوضح القدوة ان الاتصالات بينهم مستمرة، وان الجانب الاكثر ايجابية فيها هو ما يتعلق بمدينة القدس، الذي بدأ منذ الموافقة الاحتلالية على بناء مستوطنة في جبل ابو غنيم، مروراً بالموافقة على بناء مستوطنة في حي باب العمود، واخيراً ما جرى في «برج اللقلق» وسلوان، والان مخطط الاستيطان في جبل الزيتون.

واضاف القدوة ان هذه الانتهاكات والاعتداءات، نطرحها بشكل مستمر ومتكامل على جميع الدول الاعضاء، للتحضير قبل اي تحرك في مجلس الامن مثل الدعوة الى عقد اجتماع او طرح مشروع قرار، او في استئناف الدورة الاستثنائية الطارئة في الجمعية العامة.

الاحتلال يفرق اعتصاما امام بؤرة الاستيطان في حي سلوان المقدسي

● المعتصمون من «اللجنة الدولية حول الشرق الاوسط» ● الشرطة تدعي ان الاعتصام غير شرعي! ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرقت الشرطة بالقوة، امس الاربعاء، عشرات المتظاهرين من «اللجنة الدولية حول الشرق الاوسط»، الذين تظاهروا احتجاجاً على استيلاء المستوطنين على اربعة منازل في حي سلوان في القدس العربية المحتلة.

ونفذ المتظاهرون اعتصاماً امام احد المنازل الاربعة، التي تدعي منظمة «العاد» انها اشترتها والتي كان المستوطنون قد احتلوها، يوم الاثنين الماضي.

واعتقلت الشرطة ستة من المتظاهرين للتحقيق معهم بعد ان جرى تبادل الشتائم بين المتظاهرين وعناصر الشرطة، الذين ارادوا طردهم من المنزل الذين اعتصموا قبالته والذي يعتبر «ملكية خاصة».

وادعت الشرطة ان هذه التظاهرة غير مشروعة وانها اضطرت للتدخل واستخدام القوة بعد ان طلبت عبثاً من المتظاهرين التفرق بهدوء.

وبعد ذلك سار المتظاهرون وهم يهتفون بالشعارات التي تدين الممارسات الاسرائيلية.



* شرطة الاحتلال فرقت، امس، بالقوة اعتصام قوى سلام دولية في حي سلوان في القدس العربية *

وكان المتظاهرون تجمعوا في الايام الاخيرة في القدس برعاية المنظمة الفلسطينية «لو» لحقوق الانسان للمشاركة في ندوة بعنوان «٥٠ عاماً على انتهاكات حقوق الانسان».

ويشار الى ان وفد اللجنة الدولية يضم انصاراً لحقوق الانسان قدموا من اوروبا وامريكا الشمالية وافريقيا وأستراليا.

الحسيني: عندما ينسحبون من القدس سيتركون وراءهم بؤراً كما في الخليل!

●القدس - وفا - اكد مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية، فيصل الحسيني، امس الاربعاء، ان «الاجراءات الاحتلالية احادية الجانب في القدس تهدف الى اخراج ملف المدينة المقدسة من مفاوضات الحل النهائي وكأنها خارج العملية السلمية». واشار الى «ان الاسرائيليين عندما يفكرون بالانسحاب من القدس فانهم سيتركون وراءهم عدة بؤر بين الاحياء الفلسطينية على غرار البؤر الاستيطانية في الخليل»!

واكد الحسيني ان جميع الاجراءات الاحتلالية مخالفة لكافة قواعد واسس العملية السلمية، محذرا من خطورتها على الوضع في المنطقة كلها.

مع: النقابي الجبهوي بنيامين غونين.
حول: انتخابات الهستدروت.

ضاعفنا قوّتنا.. وسندافع عن العمال من أي موقع في الهستدروت

■ التركيبة في الهستدروت، بعد الانتخابات التي جرت أمس الأول، تختلف عما كانت عليه في الدورة المنقضية. وقد أظهرت نتائج الإنتخابات أن قائمة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» ضاعفت من قوتها وتمثيلها في الهستدروت، وقد كانت «الجبهة» القائمة الوحيدة التي خاضت الانتخابات بقائمة مستقلة.

حول المعركة الانتخابية، ومدى الإنجاز الذي حققته «الجبهة»، والتركيبة الجديدة للهستدروت واحتمالات عملها، أجرينا هذا اللقاء مع رئيس قائمة «الجبهة»، النقابي بنيامين غونين.

◆ **«الإتحاد»: كيف تلخّص معركة الإنتخابات المنتهية؟**

- غونين: «باعتقادي أنه من المبكر تلخيصها، فيجب دراسة نتائجها جيداً. لكن من الواضح أن «الجبهة» حققت إنجازاً كبيراً ولافتاً للنظر في الانتخابات للهستدروت و«نعمت» والمجالس اللوائية. لقد ضاعفنا من قوتنا، وبرز ذلك في صناديق الاقتراع في مختلف المناطق، رغم أن جمهور العمال العرب كان الداعم الأكبر. وهذا دليل على أن تأثيرنا يصل عن طريق العمل الدؤوب من أجل مصالح العمال. لقد أعطونا ثقتهم بعد دورة نقابية بذلنا فيها كل جهد ووصلنا إلى كل معركة عمالية متضامنين وداعمين. لقد ضاعفنا قوتنا ولكن المسؤولية الملقاة علينا تضاعفت أيضاً، وعلينا أن نثبت جدارتنا بهذه الثقة ونحن قادرون على ذلك، بالدفاع عن حقوق العمال، والنضال من أجل تحقيق السلام، لأنه الضمان الوحيد لإنتعاش اقتصادي يوفر الرفاهية للعامل».

◆ **«الإتحاد»: لقد عارضتَ الإنتخابات المباشرة للهستدروت والتي جرت لأول مرة. كيف تنظر إلى هذا الموضوع الآن؟**

- غونين: «في هذه الانتخابات كانت بعض «التجديدات»، ومنها الإنتخابات المباشرة. وكذلك إبعاد السياسة عن المعركة، بينما من غير الممكن الحديث عن البطالة والأجور المنخفضة والركود الاقتصادي والتمييز ضد العمال العرب في منأى عن السياسة، والقول إن الهستدروت بدون سياسة، هذا غير صحيح. أنظر إلى الأحزاب الأخرى التي شاركت في الانتخابات غير «الجبهة»، فقد خاض ممثلوها هذه الانتخابات بأسماء أخرى غير أسماء أحزابهم. وفي هذا السياق، فإن الانتخابات المباشرة لا حاجة لها في رأيي. فالذي حصل هو أن المعركة الانتخابية لقائمتي «عام» و«غيشر - ميرتس» طمست الأحزاب المختلفة تحت مظلة عمير پيرتس ومكسيم ليڤي، وكانت معركة شعارات، ولم نسمع إلا اسمَي هذين المرشحين. وكانت «الجبهة» الوحيدة التي خاضت معركة عمالية (فقيرة جداً مالياً إذ صرف الآخرون عشرات ملايين الشيكلات) طرحنا فيها المواضيع التي يلمسها العامل على أرض الواقع ويعاني منها، وكان من الطبيعي أن نطرح هذه المواقف التي لم يطرحها الآخرون. المواضيع المختلفة كالبطالة والتمييز ضد العمال والعاملات العرب، وكل الأمور التي تقلق العمال، هي التي تهمهم. وجماهير العمال ليست غبية».

◆ **«الإتحاد»: لكن رغم مضاعفة قوة «الجبهة»، وإزاء طرحها وجهدها الذي تبذله، ألا تستحق تأييداً أكبر؟**

- غونين: الانتخابات جرت قبل يومين فقط، ولم تتضح الصورة بعد. لقد كانت «الجبهة» في الائتلاف في الدورة المنقضية، وحتى ونحن في الائتلاف لم يستطيعوا إسكاتنا، فقد كانت مصالح العمال توجّه عملنا. ومن موقعنا في الهستدروت كيفما كان سنواصل ذلك. الأوضاع الاقتصادية والسياسية صعبة وستتطلب عملاً دؤوباً من الهستدروت. وإذا توجهوا إلى «الجبهة» بطلب الانضمام للائتلاف، سنبحث ذلك بكل مسؤولية، والهدف خدمة العمال على أفضل وجه من أي موقع نكون فيه».

(سامر خير)

بحجة انهم بدون تصاريح

اعتقال ٥٥ عاملاً فلسطينياً تواجدوا في الناصرة

●الشرطة اقتحمت، فجر امس، مواقع مبيت العمال الفلسطينيين●

● الناصرة - مكتب الاتحاد»، امال شحادة - في حملة خاصة، نفذتها شرطة المروج، فجر امس الاربعاء، اعتقل خلالها (٥٥) عاملاً فلسطينياً، تواجدوا في الناصرة بحجة انهم بدون تصريح. واثنان من الرينة والناصرة سمحا لبعض العمال بالنوم عندهما.

وكانت الشرطة قد كشفت في الفترة الاخيرة حملاتها لاعتقال فلسطينيين خصوصا في منطقة الناصرة، وفي الساعة الرابعة من فجر امس، وقبل مغادرة العمال مواقع مبيتهم للتوجه الى العمل، اعتقلت الشرطة (٥٥) منهم، بعضهم كان في منطقة الكازانوفا، ومقابل حوانيت خضار وعند محطات باصات او في ابنية مهجورة، اضافة الى بيوت، وصلت معلومات للشرطة ان عمالاً فلسطينيين ينامون فيها.

وكانت الشرطة قد اعادت جميع المعتقلين الى المناطق الفلسطينية فيما قدمت المواطنين من الناصرة والرينة الى محكمة سريعة، واصدرت المحكمة ضدهما قرارين باطلاق سراحهما بكفالة ٣ آلاف شيكل لكل منهما والسجن مع وقف التنفيذ لمدة ثلاثة اشهر خلال سنة ونصف السنة.

وقالت الشرطة ان بعض الذين اعتقلوا كان له علاقة بحالات سرقات في المدينة، الامر الذي سيجعلها تكثف من حملاتها لمنع وجود اي فلسطيني بدون تصريح.

مسؤول في «حزب الله» لـ«الإتحاد»

القائمة تشمل الأسرى الذين قضوا عشر سنوات في سجون الإحتلال

■ وينفي استبعاد أسرى لانتماءاتهم الحزبية والسياسية... والدليل المعتقلة سهى بشارة في القائمة ■ الشيخ قاووق: الحزب توصل إلى اتفاق حول تبادل نحو مئة مقاتل أو جثة مقاتل مقابل رفات أحد الجنود الإسرائيليين ■ الإتفاق لن يشمل الشيخين الديراني وعبيد ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد»، وكالات الأنباء - في الوقت الذي أعلن فيه مصدر في «حزب الله» عن التوصل إلى اتفاق حول تبادل أسرى ورفات أسرى مع إسرائيل، أشار مصدر مقرّب من ملف تبادل الأسرى إلى صعوبات لا تزال قائمة حول ترتيبات عملية التبادل.

وقال المسؤول التنظيمي لحزب الله في الجنوب، نبيل قاووق، في تصريح إلى تلفزيون لبنان الرسمي إن الحزب توصل إلى اتفاق حول «تبادل نحو مئة مقاتل أو جثة مقاتل».

وأوضح قاووق أن المفاوضات أنجزت وأنه تم التوصل إلى اتفاق حول «هوية المقاتلين الذين سيسلمون أو ستسلم رفاتهم وبينها رفات هادي نصرالله» نجل الأمين العام للحزب حسن نصرالله، الذي قُتل في الثاني عشر من أيلول الماضي. إلا أنه رفض تحديد أي موعد محتمل لعملية التبادل معتبراً أن «هناك مواضيع تقنية لا تزال قيد البحث».

وأكد الشيخ قاووق، أن القياديين اللبنانيين الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى ديراني، اللذين خطفا على التوالي في تموز ١٩٨٩ وأيار ١٩٩٤ على أيدي فرقتي كوماندو إسرائيليتين في لبنان، لن يكونا في إطار عملية التبادل هذه.

وأضاف الشيخ قاووق: «منذ البداية رفضت إسرائيل البحث في إطلاق سراحهما لأنها تعتبر أن مشكلتهما مرتبطة بموضوع الطيار» الإسرائيلي رون أراد، الذي أسر في جنوب لبنان عام ١٩٨٦، بعد أن أسقطت طائرته وتعتبر إسرائيل أنه لايزال حياً.

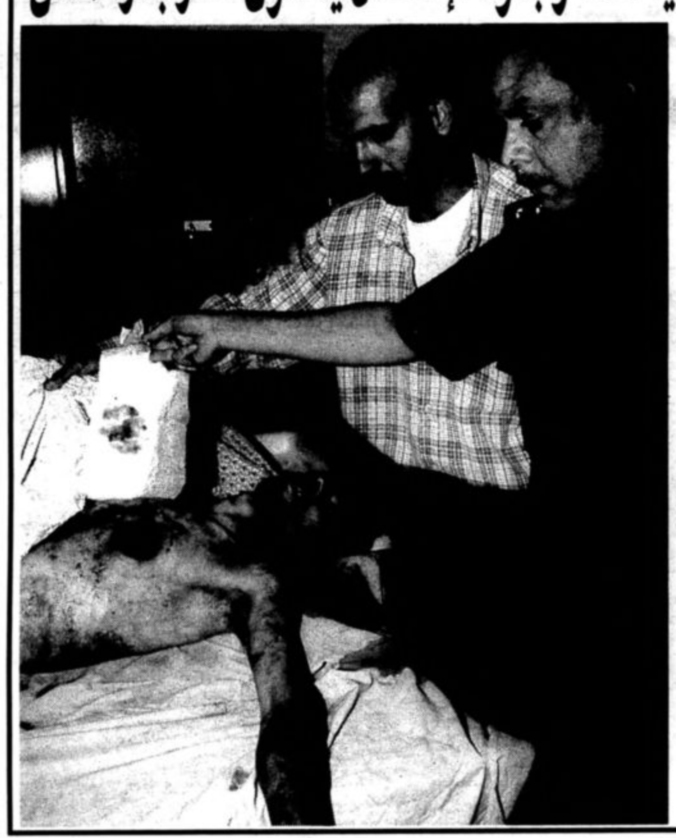
من جهته، أفاد مصدر مقرب من ملف تبادل الأسرى، بأن «المفاوضات سمحت حتى الآن بالإتفاق على العدد الذي يشمل بالنسبة للبنانيين (٦٠) معتقلاً ورفات (٤٠) شخصاً مقابل بقايا جندي إسرائيلي قُتل في جنوب لبنان في أيلول الماضي».

وتابع المصدر ذاته يقول: «باستثناء الإتفاق على العدد ثمة صعوبات حول الترتيبات الملموسة للتبادل» مضيفاً أن «أي اتفاق نهائي لم يبرم حول موعد بدء العملية». وكان «حزب الله» الذي يملك القسم الأكبر من بقايا الجندي الإسرائيلي أعلن أن المفاوضات أنجزت لكن تبقى بعض المسائل اللوجيستية لحلها».

وعلى ضوء التناقضات حول عملية تبادل الأسرى توجهت «الإتحاد»، مساء أمس، إلى مسؤول في «حزب الله» فأكد: «حسب القائمة التي قدمها «حزب الله» فإن حق الأولوية للأسرى المرضى الذين قضوا عشر سنوات في سجون الاحتلال، وإن القائمة تشمل اسم المعتقلة سهى بشارة، عضو الحزب الشيوعي اللبناني».

ونفى المصدر ذاته أن تكون القائمة قد استبعدت أسرى لانتماءاتهم الحزبية والسياسية. وقال: إن التصريحات التي صدرت عن رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، كانت لأهداف انتخابية لا أكثر ولا أقل.

مستوطن يقتل فلسطينياً طعناً وجنود الإحتلال يقتلون آخر بالرصاص



■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أقدم مستوطن، أمس الأربعاء، على قتل شاب فلسطيني في مستوطنة «معالي إفرايم». وكان القاتل والضحية يعملان معاً في إفراغ شاحنة تنقل المشروبات الخفيفة.

ويُذكر أن الشاب الفلسطيني القتيل (٣٧ عاماً) من مخيم شعفاط في القدس العربية المحتلة. أما المستوطن القاتل فيبلغ الخامسة والعشرين ويسكن في «مفاسيرت تسيون» قرب القدس.

وذكرت مصادر الشرطة أن خلافاً نشب بين الإثنين. كما أفادت بأن القاتل «مختل عقلياً»!

وفي حادث آخر قتل جنود الاحتلال، في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول الثلاثاء، الشاب نايف البرداوي (٢٢ عاماً) من مخيم خان يونس، قرب مستوطنة «موراغ»، إلى الجنوب من قطاع غزة.

وأفاد مصدر عسكري أن جنود الاحتلال، الذين كانوا يحرسون مستوطنة «موراغ»، أطلقوا النار على البرداوي الذي حاول، على ما يبدو، التسلل إلى داخل المستوطنة.

هذا، وقام مستوطن، من حي «مئه شعاريم» في القدس، أمس، بطعن شاب فلسطيني يعمل معه. وقالت الشرطة أنها فتحت تحقيقاً لتحديد ملابسات الجريمة.

* البردواي الذي قتل برصاص المستوطن *

نتنياهو يدرس إمكانية إجراء استفتاء عام حول «النبضة» الثانية!

■ المعهد الدولي للأبحاث حول السلام: نتنياهو مسؤول عن جمود عملية السلام ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - كشف النقاب، أمس الأربعاء، أن مكتب رئيس الحكومة يجري فحصاً جدياً حول إمكانية إجراء استفتاء عام على المرحلة الثانية من الانسحاب. وقدرت أوساط سياسية أن الهدف من هذه الخطوة هو كسب المزيد من الوقت.

فقد عُلم أن سكرتير الحكومة، داني نافيه، درس الأمر مع مسؤولي مكتب نتنياهو، وخاصة حول تكلفته والمدة التي يجب إعداده فيها وما إذا كان يتطلب تشريعاً خاصاً. وتبين أنه يكلف ميزانية معركة انتخابات كاملة، ويحتاج إعداده إلى (٩٠) يوماً، وهناك حاجة لسن قانون خاص له. وقالت مصادر مطلعة إن هناك اقتراحاً بإجراء الاستفتاء في تشرين الثاني القادم مع انتخابات السلطات المحلية.

وقد قال ناطق رسمي باسم رئيس الحكومة إن هذا الموضوع جرى بحثه بشكل أولي فقط. فيما نفى وزير الداخلية، إلياهو سويسا، الأنباء عن أنه بدأ يفحص الموضوع بشكل فعلي.

من جهة أخرى، اعتبر المعهد الدولي للأبحاث حول السلام في ستوكهولم في تقريره السنوي الذي نشر، أمس الأربعاء، أن الآمال الخائبة لعملية السلام في الشرق الأوسط في ١٩٩٧ خلقت «وضعاً جديداً يجعل المواجهة أكثر تدميراً» بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

واعتبر المعهد أنه «إذا كان بالإمكان إلقاء اللوم على جميع الأطراف» المعنية والقول إنه «تم هدر الكثير من الوقت» العام الفائت «من المستحيل عدم التوصل إلى خلاصة تفيد أن التزام رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بعملية السلام ملتبس في أحسن الحالات».

وتابع المعهد أن «إصراره على البقاء في السلطة وعدم إسقاط الائتلاف الحاكم حالياً في إسرائيل، في حين كان في وسعه البحث عن تسوية مع الأحزاب الأكثر اعتدالاً، شكلا العناصر الرئيسية لتدهور عملية السلام».

وجاء في التقرير «لم يعد هناك الكثير من الوقت لتحقيق نتائج في العملية السلمية إلا إذا بذل قادة المنطقة جهوداً حثيثة مرة أخرى للتوصل إلى ذلك».

ويعتبر المعهد أن مخاطر حصول مواجهة محتملة في العام ١٩٩٨ «كبيرة» بين العراق والأمم المتحدة أو بعض الدول الأعضاء فيها وأن «المعارك الداخلية» ستستمر في الجزائر، كما يراهن على استئناف الحوار بين إيران والولايات المتحدة.

وأكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الأربعاء، أن الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لاستئناف محادثات السلام مع إسرائيل لم تحقق تقدماً حتى الآن.

وقال عرفات للصحفيين لدى عودته إلى غزة قادماً من بوركينا فاسو: «يؤسفني القول إنه ليس هناك أي تقدم على الإطلاق».

ووصف عرفات قرار إسرائيل الأخير السماح لمستوطنين يهود ببناء وحدة سكنية على جبل الزيتون في القدس الشرقية المحتلة بأنه «خرق جديد» للاتفاقات الموقعة بين الطرفين. وأشار إلى أن «الجهود» لعقد قمة عربية «لا تزال مستمرة وأنه جرى الاتصال مع جميع القادة العرب» بهذا الخصوص.

بعد اعتباره سياسة واشنطن خجولة جداً

جيمس بيكر: واشنطن تفقد دورها ومسؤوليتها في عملية السلام

■ دبي - الوكالات - انتقد وزير الخارجية الأمريكي الأسبق، جيمس بيكر، في مؤتمر عقد في دبي، أمس الأربعاء، الطريقة التي تدير بها الولايات المتحدة عملية السلام في الشرق الأوسط معتبراً أنها «خجولة جداً».

ورأى بيكر، مهندس عملية السلام التي انطلقت في تشرين الأول عام ١٩٩١ برعاية الولايات المتحدة، أن على واشنطن أن «تلعب دوراً أكبر في هذه العملية»، التي توقف مسارها الفلسطيني منذ (١٥) شهراً وأن تظهر «التزاماً أكبر» بها. وأضاف أن «تحقيق تقدم في عملية السلام يستلزم أن تقول الولايات المتحدة من وقت إلى آخر حقائق قد لا تكون مرضية للأطراف الأخرى».

وشدّد بيكر على أن واشنطن «يجب ألا تخاف من أن تقول على الأقل ما تعتقد أنه صحيح ومقبول ومتوازن».

وأضاف بيكر أمام الدبلوماسيين المعتمَدين لدى الإمارات: «لقد كنا خجولين جداً ومشلولين». وحذّر من أن الولايات المتحدة تكاد «تفقد دورها ومسؤوليتها».

وخلص إلى القول: «يا للأسف، لم تتخذ الولايات المتحدة بعد قراراً في شأن ما تعتقد بأن على الفلسطينيين والإسرائيليين القيام به».

الخليل تحتل أعلى نسبة إصابة بالسرطان في فلسطين بسبب الأغذية الفاسدة

■ «هذه الأغذية يكون مصدرها إسرائيلياً في أغلب الأحيان»! ■

■ الخليل - «وفا» - كشف مدير مديرية التموين في الخليل، أمين العسود، أمس الأربعاء، أن «أعلى نسبة إصابة بمرض السرطان في فلسطين موجودة في الخليل، بسبب تناول الأدوية الفاسدة، التي تكون مصادرها إسرائيلية في أغلب الأحيان».

وقال العسود، خلال اجتماع في مكتب التموين في المدينة، أنه منذ منتصف عام ١٩٩٧ الماضي حتى نهايته أتلفت المديرية (١٤٩) طناً من الأغذية الفاسدة في المحافظة.

وأكد العسود «أن المستوطنين وجنود الاحتلال المتواجدين في قلب الخليل يقومون بإلقاء أنواع من الشكولاطة وسكاكر الأطفال الفاسدة في الطرقات عمداً(!) من أجل أن يتناولها الأطفال الفلسطينيون».

الإحتلال يقتلع أشجار (١٥٠) دونماً في الخليل!



* رجال شرطة وجنود اسرائيليون يرافقون جرافة اسرائيلية خلال قيامها بتجريف اراض مصادرة *

■ الخليل - كوثر سلام - قامت جرافات الاحتلال، بدون سابق إنذار، أمس الأربعاء، باقتلاع أشجار زيتون وخوخ ولوزيات من مساحة (١٥٠) دونماً من أراض تابعة للمواطنين ماجد النتشة وحسن حمدان مواسي، وتقع في منطقة «عين الشنّار» قرب الخليل.

وفي حديث مع «الإتحاد» قال مواسي: «قبل (١٠) سنوات زرعت هذه الأرض بالأشجار، بعد أن اشتريتها من أصحابها الفلسطينيين الذين يملكون أوراق «طابو» من العهدين التركي والأردني. والآن يأتي الاحتلال ويقلعها بدون سبب».

أما ماجد النتشة، وهو يملك القسم الأكبر من الأرض المتضررة، فقد احتج بشدة أمام ضباط الاحتلال الذين أشرفوا على عملية التخريب، مبرزاً أوراق الطابو، التي تثبت ملكيته للأرض أباً عن جد. ثم توجه إلى مكتب الارتباط المدني الفلسطيني لتقديم شكوى.

وقال الضابط الإسرائيلي، شاي، «إن الأرض حكومية منذ (٣٠) عاماً، وقد صدر قرار بقلع الأشجار يجب على الجيش تنفيذه». وطلب من أصحاب الأرض التوجه إلى مكتب التنسيق الإسرائيلي ومحاولة التوصل إلى تفاهم مشترك»!

هذا، وأصرّ أصحاب الأرض على إعادة تشجيرها.

أسرى معزولون في بئر السبع يطالبون بفك عزلتهم

■ بيت لحم - «وفا» - طالب ثمانية أسرى معزولين في أقسام العزل في «سجن بئر السبع» بفك عزلتهم القاسية وإعادتهم إلى أقسام الأسرى في السجن.

ونقل «نادي الأسير»، عن بيان أصدره هؤلاء الأسرى، اتهاماً لمديرية السجون الإسرائيلية باتباع مسلسل إجرامي بحق الأسرى يهدف إلى مصادرة الحقوق الإنسانية وحرمانهم من شروط الحد الأدنى من الحياة الكريمة وانتهاج سياسة مخالفة للقوانين الدولية ومبادئ حقوق الإنسان. وتتمثل هذه السياسة بحرمان ذوي الأسرى من زيارة أبنائهم لأسباب غير قانونية وغير منطقية.

وأشار الأسرى إلى أن إدارة السجن تحارب الأسرى بأساليب تطال الدواء والغذاء والهواء واقتحام غرف وزنازين الأسرى بقوات معززة بمدافع الغاز والهراوات، والتي تنتهي بتطبيق سياسة العزل الإنفرادي في أقسام أرضية وزنازين محكمة الإغلاق لا يدخلها ضوء النهار أو أشعة الشمس، ومرفق ذلك بشروط حياة قاسية للمعزولين، وذلك بوضع القيود في اليدين من الخلف، وتقييد القدمين عند الخروج من الزنزانة إلى زيارة الأهل أو إلى «الفورة» أو إلى العيادة للعلاج. وتبقى القيود في اليدين والقدمين حتى في أثناء فحص الطبيب للأسير.

وجاء في بيان الأسرى أن الأسير المعزول يمكث في الزنزانة (٢٣) ساعة في اليوم، ويسمح له فقط بساعة واحدة للخروج للساحة («الفورة»)، والزنزانة عبارة عن قبر بكل ما تعنيه الكلمة من معنى.

وتمنع إدارة السجن إدخال مواد التنظيف ودواء رش الحشرات المنتشرة بكثافة إلى الزنازين.

وأوضح البيان أن إدارة السجن تقوم حالياً بإبلاغ ذوي الأسرى أن ابنهم غير موجود، كأسلوب لحرمانهم من الزيارة، كما حصل مع الأسير عبد الهادي غنيم. كما تمنع إدارة السجن إدخال الأطفال عند الأسرى، كما هو الأمر في بقية السجون.

الإحتلال يهدم منزلاً في حوارة ويهدم خياماً في أريحا

■ نابلس - «وفا» - أقدمت سلطات الاحتلال، أمس الأربعاء، على هدم منزل المواطن سائد محمود مسعود عودة، من بلدة حوارة، وذلك بدعوى عدم الترخيص.

ويتكون المنزل المذكور من ثلاثة غرف وصالون، وتعيش فيه عائلة المواطن التي تتكون من سبعة أفراد.

كما أوقفت قوات الاحتلال البناء في منزل آخر قريب في البلدة نفسها، ويقع المنزلان في الجهة الشمالية من حوارة.

وقد حشدت قوات الاحتلال، لتنفيذ هذه الجريمة، جرافتين تحرسهما ٧ سيارات عسكرية مدججة بالجنود والعتاد.

وفي أريحا، هدمت سلطات الاحتلال، ظهر أمس، خمس خيام وخمسة بركسات تعود لعشيرة العماريين بالقرب من شلال العوجا - أريحا.

وأفاد الأهالي أن عملية الهدم تمت بغياب أصحاب المكان، وقاموا بمصادرة الممتلكات، كما تمت عملية الهدم بمصاحبة قوات كبيرة من جيش الإحتلال.

قلق بسبب وتيرة تكاثر العرب في القدس

■ تكاثر العرب أعلى أربع مرات من تكاثر اليهود ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أفاد تقرير الإحصاء السنوي الذي يصدره «معهد القدس للأبحاث الإسرائيلي»، أمس الأربعاء، بأن وتيرة التكاثر السكاني لدي المواطنين العرب في مدينة القدس العربية أعلى أربع مرات من وتيرة التكاثر لدى المواطنين اليهود في المدينة.

وأضاف التقرير أن الهجرة السلبية من المدينة مستمرة. فقد كان عدد المواطنين اليهود، الذي تركوا المدينة أكثر بستة آلاف من الذين قدموا ليسكنوا فيها.

وقال رئيس بلدية القدس، النائب إيهود أولمرت، إن «الحكومة السابقة لم تبد اهتماماً حقيقياً من أجل حل مشاكل المدينة، وفقط الآن تعنى البلديةَ والحكومة، ضمن خطة حقيقية، لحل هذه المشاكل».

إصابة العشرات من مواطني مخيم العروب واقتحام قرية قوصين

■ الخليل - «وفا» - أصيب، الليلة قبل الماضية، في مخيم العروب، عشرات المواطنين بحالات إغماء واختناق وتسمم وجروح ورضوض جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز الخانق والمسيل للدموع والعيارات النارية والمطاطية في ساحات المنازل بداخلها.

وقد اعتدى الجنود بالضرب على الشبان والأطفال الذين تصدّوا بصدورهم العارية وحجارتهم المقدسة لقوات الإحتلال، التي واصلت استفزازاتها وعملياتها القمعية والوحشية ضد أبناء المخيم.

وفي نابلس، اقتحمت قوات الاحتلال قرية قوصين، قضاء نابلس، وقامت خلالها بمداهمة المنازل وتفتيشها، خاصة منزل عائلة عبد ربه، حيث كان الجيش الإسرائيلي اعتقل ابن العائلة البالغ من العمر ١٥ عاماً.

ويُذكر أن المنطقة، التي تم دخول الجيش إليها وتفتيشها، مصنفة ضمن منطقة «ب».

الشيخ التميمي يستنكر التدنيس الإحتلالي لمقبرة الخليل

■ الخليل - كوثر سلام - استنكر القائم بأعمال قاضي القضاة في السلطة الوطنية الفلسطينية، الشيخ تيسير رجب بيوض التميمي، أمس الأربعاء، إقامة موقع عسكري داخل مقبرة «البطمة» الإسلامية الواقعة على حدود شارع الشهداء في قلب مدينة الخليل.

وقال التميمي: «إن تدنيس جنود الاحتلال لمقابر المسلمين هو اعتداء صارخ على مقدساتنا الإسلامية، لأن المقبرة وقف إسلامي يجب الحفاظ عليه من عبث العابثين واعتداء المعتدين، وإن حرمة المقابر مكفولة في كل الأديان والشرائع السماوية والأعراف الدولية».

ودعا التميمي السلطة الوطنية أن تقف بحزم في مواجهة هذه الاعتداءات الصارخة والعمل على رفعها إلى المحافل الدولية والجهات المعنية بحقوق الإنسان.

الجبهة تحيي العاملين والعاملات

سنكون بمقدار الثقة

* الجبهة تتمثّل في (١١) مجلساً لوائياً *

■ حيفا - من مكاتب «الاتحاد» في المناطق - «أولاً نتوجّه بالشكر لسواعد العمال الذين قاموا بتحقيق هذا النصر للجبهة، نحن على دراية بأن مضاعفة قوتنا، تعني أمراً واحداً - مضاعفة المسؤولية والثقة، التي حملنا إياها العمال والموظفون العرب واليهود في هذه البلاد، لكننا نقول لهم إننا سنضاعف عملنا ونشاطنا دفاعاً عن حقوقهم ودعماً لمطالبهم»، هذا ما قاله النقابي الجبهوي، جهاد عقل، تعقيباً على النصر الذي حققته الجبهة في انتخابات الهستدروت العامة وفي مجالس العمال ومجلس «نعمت» القطري وفروعه.

وأضاف عقل: «الجبهة تمكّنت من تحقيق النجاح أيضاً في مجالس العمال اللوائية، (١١ مجلساً لوائياً) منها مجالس عمالية تتمثّل فيها الجبهة لأول مرة، وهذا بحد ذاته إنجاز هام، يجب علينا المحافظة عليه، لأن التمثيل في هذه المجالس ليس تمثيلاً شكلياً، بل هو أمانة ينبغي علينا صيانتها والمحافظة عليها، وذلك بتقديم الخدمة للعمال والعاملات، وأن نكون الحارس الأمين على مصالحهم ومطالبهم كما كنّا دائماً. والأمر نفسه ينسحب على مجالس «نعمت» الفرعية أيضاً».

وأضاف عقل «إننا نعتقد بأن الانتخابات هي محطة واحدة من مجمل محطات العمل الجماهيري، نتوجه فيها الى العمال والموظفين طالبين دعمهم وتأييدهم، كي نواصل طريق العطاء. وبعد هذه الثقة وهذا التأييد نقول لكل من ساهم في إحراز هذا الفوز ألف تحية لكم جميعاً، أيها العمال، والعاملات. وللكوادر الجبهوية، وللأصدقاء، خاصة العمال الذين وجدناهم بيننا يوم الانتخابات ينشطون، حرصاً على استمرار مسيرة العطاء الجبهوية».

وفيما يلي نتائج الانتخابات في مختلف المناطق.

لواء الجليل المركزي

بلغ عدد أصحاب حق الاقتراع في لواء الجليل المركزي ٩٨٩٨ مصوتاً، صوّت منهم ٩٠٧١ مصوّتا، وكان عدد الأصوات الصحيحة ٩٠٥٥ صوتاً. وحصلت قائمة الجبهة في هذا اللواء على ٥٠٩٥ صوتاً (٥٦,٢٪) وقائمة «عام» على ٣٠٥٥ صوتاً (٣٣,٧٪) وقائمة «ح.ب.ر» على ٦٨٦ صوتاً (٧,٥٪) وقائمة «عوز» على ٢٨٩ صوتاً (٢,٤٪).

وتوزعت الأصوات على النحو الآتي:

عبلين - عدد الأصوات: ٦٦٠، أصوات صحيحة ٦٠٧، تحالف الجبهة وقائمة «عام» على ٥١١ صوتاً وقائمة «ح.ب.ر» على ٩٦ صوتاً. وللرئاسة نال عمير پيرتس ٥٧٢ صوتاً ومكسيم ليفي ٣٠ صوتاً. وحصلت قائمة «عام» للمؤتمر القطري على ٢٣٤ صوتاً والجبهة على ٣٣٨ و«ح.ب.ر» على ٣٩. ولمجلس «نعمت» حصلت قائمة «عام» على ١٧٢ صوتا و«ح.ب.ر» على صوتين والجبهة على ٥١ صوتاً.

بئر المكسور - عدد الأصوات: (٤٤٦) صوتاً، أصوات صحيحة (٣٧٤)، مجلس العمال: «عام» والجبهة (٣٢٣) صوتاً «ح.ب.ر» (٥١). للرئاسة: عمير پيرتس (٣٠١) صوت، مكسيم ليفي (٧٣). مؤتمر الهستدروت: «عام» (٢٠٦) الجبهة (١١٧) «ح.ب.ر» (٥١). «نعمت»: «عام» (٥٠)، «ح.ب.ر» (١٠)، الجبهة (١٥).

بسمة طبعون - عدد الأصوات: (٢٠٦)، أصوات صحيحة: (١٩٨). مجلس العمال: «عام» والجبهة (١٨٨) «ح.ب.ر» (١٠). للرئاسة: پيرتس (١٤٧)، ليفي (٥١). لمؤتمر الهستدروت: «عام» (١٨٣) الجبهة (٢) «ح.ب.ر» (١٣). «نعمت»: «عام» (٣٧)، «ح.ب.ر» (١٩).

دير حنا - عدد الأصوات: (٥٧٦)، أصوات صحيحة: (٥٣١). لمجلس العمال: «عام» والجبهة (٤٨١)، «ح.ب.ر» (٥٠). للرئاسة: پيرتس (٥٠٦)، ليفي (٢٥). لمؤتمر الهستدروت: «عام» (١٦٥) الجبهة (٢٦٦) «ح.ب.ر» (٢٠). «نعمت»: «عام» (٢٨)، «ح.ب.ر» (٢٠)، الجبهة (٧٢).

طمرة - عدد الأصوات: (١٣٩٥)، أصوات صحيحة: (١٢٤٥). لمجلس العمال: «عام» والجبهة (٧٣٢)، «ح.ب.ر» (٥١٣). للرئاسة: پيرتس (١١٢٠) ليفي (١٢٥). لمؤتمر الهستدروت: «عام» (٣٧٠) الجبهة (٨١٠) «ح.ب.ر» (٤٦). «نعمت»: «عام» (١٤٨) «ح.ب.ر» (٢) الجبهة (١٥٠).

كابول - عدد الأصوات: (٥٨٤). أصوات صحيحة: (٥٣٦). لمجلس العمال: «عام» والجبهة (٤٠٥) «ح.ب.ر» (١٢٥). للرئاسة: پيرتس (٤٠٢) ليفي (١٢٩). لمؤتمر الهستدروت: «عام» (٨٠) الجبهة (٣٠٠) «ح.ب.ر» (٧٠). «نعمت»: «عام» (١١١) الجبهة (٦٣) عوز (١٢٥).

سخنين - عدد الأصوات: (١٥٥٤). أصوات صحيحة: (١٤١٦). لمجلس العمال: «عام» والجبهة (١٣١٢) «ح.ب.ر» (١٠٤). للرئاسة: پيرتس (١٢٩٢) ليفي (١٢١). لمؤتمر الهستدروت: «عام» (٣٤٧) الجبهة (٩٧٨) «ح.ب.ر» (٩٣). «نعمت»: «عام» (٣٤) «ح.ب.ر» (١٥) الجبهة (٣٤٨) عوز (٩٤).

عرابة - عدد الأصوات: (٧٦٦). أصوات صحيحة: (٦٧٢). لمجلس العمال: «عام» والجبهة (٥٦٥) «ح.ب.ر» (١٠٧). للرئاسة: پيرتس (٥٧٦) ليفي (٩٦). لمؤتمر الهستدروت: «عام» (١٧٥) الجبهة (٤٢٧) «ح.ب.ر» (٦٦). «نعمت»: «عام» (٩٠) الجبهة (١٩٧).

شعب - عدد الأصوات: (٣٦١). أصوات صحيحة: (٢٨٢). لمجلس العمال: «عام» والجبهة (٢٥٦) «ح.ب.ر» (١٤). للرئاسة: پيرتس (٢٧٢) ليفي (٨). لمؤتمر الهستدروت: «عام» (٥٩) الجبهة (١٩٩) «ح.ب.ر» (٨). «نعمت»: «عام» (١٧) «ح.ب.ر» (٢) الجبهة (١٤).

شفاعمرو - عدد الأصوات: (٣٣٥٠). أصوات صحيحة: (٣٢٠٨). لمجلس العمال: «عام» والجبهة (٣١٣٢) «ح.ب.ر» (٤٩). للرئاسة: پيرتس (٢٩٨٢) ليفي (٢٠٠). لمؤتمر الهستدروت: «عام» (١٢٣٦) الجبهة (١٦٦٥) «ح.ب.ر» (٢٨٠). «نعمت»: «عام» (٩١٥) «ح.ب.ر» (١٠) الجبهة (٤١٥).

مجلس عمال طبريا

المغار - عدد الأصوات: (٨٨٠). أصوات صحيحة: (٤٨٤). لمجلس العمال: «عام» (٢٧٣) الجبهة (١٨٣) «ح.ب.ر» (٥٣). الرئاسة: پيرتس (٤١٣) ليفي (٨٥). لمؤتمر الهستدروت: «عام» (٢١٩) الجبهة (٢٣٤) «ح.ب.ر» (١٩). «نعمت»: «عام» (١٠٧) «ح.ب.ر» (١٢) الجبهة (١٩).

عيلبون - عدد الأصوات: (٢٨٥). أصوات صحيحة: (١٨٠). لمجلس العمال: «عام» (٩٩) الجبهة (٧٦) «ح.ب.ر» (٥). للرئاسة: پيرتس (١٧٢) ليفي (٨). لمؤتمر الهستدروت: «عام» (٧٦) الجبهة (٧٦) «ح.ب.ر» (٧). «نعمت»: «عام» (٣٦) «ح.ب.ر» (١) الجبهة (٣٣).

(البقية ص١٢)

«الجبهة» تعترض على نتائج الإنتخابات في كفر مندا والرينة

■ الناصرة - مكتب «الإتحاد» - تقدم أعضاء جبهويون في لجنة الانتخابات، في مجلس عمال الناصرة اللوائي، باعتراض إلى لجنة الانتخابات المركزية على نتائج الانتخابات في صناديق كفرمندا والرينة، وطالبوا بإلغاء النتائج لظهور عملية تزوير فيها.

وجاء في الاعتراض أنه في صندوق الاقتراع في كفر مندا لم تتم الانتخابات بطريقة صحيحة، إذ أن أشخاصاً اقترعوا بصورة غير قانونية، كما أن بطاقات الاقتراع والمغلفات وقوائم المصوتين لم تسلّم في الوقت المناسب. ونتائج الانتخابات وصلت الساعة الثانية عشرة والربع من بعد منتصف الليل إلى الناصرة، فيما أغلقت الساعة الحادية عشرة.

وأكد المعترضون أن مسافة الطريق من كفر مندا إلى الناصرة قصيرة وبالإمكان قطعها خلال عشرين دقيقة، وأن الوقت الباقي كان كافياً لفرز ١٥٠٠ صوت.

أما في الرينة فقد تم كذلك تزوير الكثير من الأصوات. فالقوائم ومواد الانتخابات لم تسلّم في الوقت المناسب.

R.S.S.D

هل تريد سلكوم مجاناً ؟! **

تكلم معدل ١٤ دقيقة
يوميا بالشهر
وآحصل على
سلكوم مجاناً

حملة سلكوم نهاية الأسبوع

مخفضة جداً

نوكيا+٢١٢٠ او اركسون ٣٨٨ DF
١١٩٩ ش.ج
٥٨,١٠ X ٢٤ دفعة

اركسون ٣١٨ DF
٧٥٧ ش.ج
٣٦,٦٧ X ٢٤ دفعة

حملة تنتقل الى سيلكوم مجاناً

مشترك بليفون ٠٥٠
الآن بإستطاعتك ان تنتقل الى سلكوم مجاناً

حملة توكمان مستمرة !

تلفون بدون حساب شهري وبدون إشتراك شهري
تدفع فقط قيمة من تتكلم بواسطة الكرت الذكي

حملة لم يسبق لها مثيل على جميع الكمايات والمستلزمات للأجهزة

هنا تباع كرتات توكمان

- الحملة ملزمة بالشروط التي تضعها سلكوم والشركة الحق بإيقاف الحملات بأي وقت.
- التفاصيل في الوكالات.

- طمرة – ار. إس. إس. دي – رائد دياب ت: ٠٤-٩٩٤٦٣٩٥
- ملتقى طمرة – شارع لحيوود شفاعمرو – ار. إس. إس. دي – سليمان دياب ت: ٠٤-٩٩٤٨٧٧٢
- سخنين – ار. إس. إس. دي – الخوارزمي ت: ٠٦-٦٧٤٢٤٥٣
- عبلين – الكترو علي خطيب ت: ٠٤-٩٨٦١٥٩٢
- عرابة – مركز الكمبيوتر ت: ٠٦-٦٧٤٦٦٤٠

مطلوب وكلاء
لجميع محافظات السلطة الوطنية
ولجميع القرى والمدن العربية في إسرائيل

بعد اختتام المؤتمر الدولي لجمعية «القانون» في القدس

الوفود الأجنبية تطلع على أوضاع الجماهير العربية في البلاد

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - اختتم في القدس الشرقية، أمس الأربعاء، المؤتمر الدولي، الذي دعت إليه جمعية «القانون» لحماية حقوق الإنسان والبيئة، لمناسبة الذكرى الخمسين لنكبة الشعب الفلسطيني.

وتم اختتام أعمال المؤتمر بجولتين ميدانيتين، في الوسط العربي في البلاد، حيث قام (٦٠) من المشاركين الأجانب والفلسطينيين، بجولة في الجليل، شملت التعرف على منطقة مثلث يوم الأرض، وزيارة قرية عرب النعيم غير المعترف بها، وقرية البصة المهجرة، فيما قام (٢٠) مشتركاً آخر بزيارة إلى النقب، زاروا خلالها قريتي أبو كف وطرابين الصانع غير المعترف بهما، ومسجد مدينة بئر السبع ومدينة رهط.

ورافق المجموعة الأولى وفد من لجنتي «الأربعين» و«المهجرين»، حيث قام كل من رئيس «لجنة الأربعين»، محمد أبو الهيجاء، ورئيس «اتجاه»، محمد أبو ضعوف، بتقديم شرح للضيوف حول سياسة مصادرة الأراضي العربية في الجليل وقضية القرى العربية غير المعترف بها، وما تقوم به اللجنة من برامج ومشاريع لتحصيل الاعتراف بهذه القرى ومدّها بالخدمات. وفي البصة استمع الوفد إلى شرح حول قضية المهجرين.

ورافق المجموعة الثانية، لدى تجوالها في النقب، وفد من «لجنة الأربعين»، وقام مركز اللجنة هناك، عبد عتايقة، بتقديم شرح حول قضية القرى غير المعترف فيها. فيما قدم نائب رئيس بلدية رهط، موسى أبو صهيبان، شرحاً حول أوضاع المجمعات السبعة التي أقامتها السلطات لتركيز المواطنين العرب.

وفي قرية أبو كف قدم رئيس اللجنة المحلية وعضو إدارة «لجنة الأربعين»، جبر أبو كف، شرحاً حول أوضاع القرية. فيما تحدث عادل الأطرش، حول أوضاع القرى غير المعترف بها.

وقام الوفد بالوقوف عن كثب على الفارق بين أوضاع طرابين الصانع ومستوطنة عومر، التي تسعى السلطات إلى توسيعها على أراضي القرية العربية.

ويفيد مندوب «الإتحاد» بأن مؤتمر جمعية «القانون» تميز بالمشاركة الواسعة، كماً ونوعاً، من حركات التضامن العالمية مع الشعب الفلسطيني، والشخصيات الأكاديمية والسياسية ونشطاء حقوق الإنسان، وممثلي العديد من الحكومات وصناديق الدعم الأوروبية.

وقدمت خلال أيام المؤتمر العديد من المداخلات التي تناولت جوانب عديدة من أوضاع الشعب الفلسطيني بعد أوسلو، ودور حركات التضامن في دعم كفاح الفلسطينيين ضد سياسة التوسع والإستيطان والعربدة الاحتلالية التي تمارسها إسرائيل. وتناول موضوع تهويد القدس جانباً واسعاً من أعمال المؤتمر.

وبرزت بين الحضور المحامية التقدمية، فيليتسيا لانغر (الحاجة فولا)، التي استُقبلت بحرارة بالغة من قبل الوفود الفلسطينية، التي أعربت عن احترامها وتقديرها للدور الهام الذي قامت به لانغر في الدفاع عن المعتقلين الفلسطينيين بين سنوات ٦٧-١٩٩٠.

ويُذكر أن لانغر كانت غادرت البلاد في العام ١٩٩٠، وتعيش حالياً في ألمانيا. وقالت في معرض كلمتها أن هجرتها من البلاد جاءت نتيجة فقدانها الأمل بعدالة القانون الإسرائيلي.

إلى ذلك، يضيف مندوب «الإتحاد»، أن من أبرز الرسائل التي حملها هذا المؤتمر، هي استحالة تحقيق السلام ما لم يكن مستنداً إلى الحرية والعدل وإزالة الظلم التاريخي الواقع على الشعب الفلسطيني ومنحه حقوقه التي أقرتها الشرعية الدولية، متمثلة في قرارات مجلس الأمن الدولي، والتي تتعارض مع استمرار الاحتلال وتعتبر الاستيطان غير شرعي ومدمراً لفرص السلام.

هذا، وأقيم على هامش المؤتمر، معرض صور فوتوغرافية، قام بتصويرها أطفال اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، خلال ورشة تصوير فني أدارها المصور البريطاني التقدمي بيتر فراير، المعروف من خلال معارضه التي تنقل واقع القرى العربية غير المعترف بها، والتي عُرضت حتى الآن في عشرات العواصم الأوروبية والأمريكية.

* جانب من أعضاء المؤتمر لدى زيارتهم، أمس، إلى قرية عرب النعيم *

كما عرض في نهاية أعمال المؤتمر، الفيلم الوثائقي الذي قامت بتصويره المخرجة الفلسطينية، مي مصري، اللاجئة في لبنان. ويصور هذا الفيلم أطفال اللاجئين في أثناء مشاركتهم في ورشة التصوير، التي أدارها فراير، كما ينقل على ألسنة البعض منهم اشتياقهم وحنينهم إلى وطنهم.

في بيان لعدد من اعضاء الهيئة التمثيليّة للطائفة الارثوذكسية في الناصرة

بيع أراضي الطائفة الارثوذكسية في القدس يسهل المخططات الاستيطانية

*** (١١) عضواً من الهيئة التمثيلية للطائفة في الناصرة يطالبون بعقد مؤتمر أرثوذكسي طارئ لدراسة الخطوات اللازم اتخاذها ***

■ الناصرة – مكتب «الإتحاد» – أصدرت مجموعة من أعضاء الهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية في الناصرة بياناً استنكرت فيه نيّة البطريركية الارثوذكسية في القدس بيع أراضي الطائفة في منطقة دير مار الياس في القدس لعناصر وجهات استيطانية اسرائيلية، لتصل هذه الاراضي بين جبل أبو غنيم، حيث قام المستوطنة الجديدة «هار حوما»، وبين مستوطنة جيلو، قرب بيت جالا.

ووقّع على البيان السادة فاروق حكيم وأديب حزان ومنذر غريّب وراجي سروجي والياس لبّس وحنا شباط وزاهي جبران وبديعة خوري وبشارة عبود ونادر جرايسي ووديع عليمي.

وقال البيان إنه لا بدّ أن نستذكر الضجة التي قامت حول الاستيطان في جبل أبو غنيم. وقد ثبت في حينه ان البطريركيّة باعت، قبل بضع سنوات، قطعة أرض في جبل أبو غنيم استغلّت كطريق للمستوطنين.

واستنكر البيان، بشدة، تصرفات البطريركية المتمثّلة ببيع وتأجير أملاك الطائفة الارثوذكسية العربية في مختلف الأماكن، خاصة في القدس، الامر الذي يسهّل على السلطات الاسرائيلية تنفيذ مخططاتها التوسّعية والاستيطانية على حساب الاراضي العربية.

ودعا الموقّعون على البيان اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي لكي تتحمّل مسؤوليتها تجاه هذه الاوضاع الخطيرة وأن تبادر للدعوة الى عقد مؤتمر أرثوذكسي في القدس يشارك فيه ممثلون عن الطائفة من اسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية.

هذا وكان المطران تيموثاوس، كاتب البطريركية، قد ادعى أن هذه الأرض لم يتمّ بيعها، وإنما قامت البطريركية بتأجيرها لشركة كندية لفترة زمنية طويلة!

الفجوة بين ميزانيات السلطات المحلية للوسطين العربي واليهودي ١٦ مليار دولار

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبيّن، من خلال معطيات مركز الحكم المحلّي، ان الفجوة في ميزانيات التطوير للوسطين العربي واليهودي تصل الى ١٦ مليار شيكل، بينها (٦) مليارات لتطوير مؤسسات عامة ومدارس وروضات أطفال؛ أما الباقي فهي ميزانيات للبنية التحتية.

وقد عرض هذه المعطيات مدير عام مركز الحكم المحلي، غيورا روزنطال، خلال جلسة لجنة الداخلية البرلمانية.

وخلال الجلسة قال رئيس مركز السلطات المحلية، عادي إلدار، إنه على رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أن يتّخذ قراراً يقضي بتمويل مشاريع التطوير في الوسط العربي بصورة مكثّفة بهدف تقليص هذه الفجوة.

السلطات المحلية خسرت ٩٥٠ مليون شيكل بسبب تراجع البناء

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس مركز الحكم المحلي ورئيس بلدية كرمئيل، عادي إلدار، إن السلطات المحلية خسرت، في الآونة الاخيرة، حوالي (٩٥٠) مليون شيكل، وذلك في أعقاب انخفاض وتائر البناء في البلاد بنسبة ٢٠٪.

وقال إلدار إن الخسارة جاءت بسبب قيام مشاريع تطوير لم يتم استغلالها بعد انخفاض وتائر البناء.

يوم دراسي في باقة الغربية حول أدب جبران خليل جبران

■ باقة الغربية – لمراسلنا الخاص – أقيم في مدرسة باقة الغربية الاعدادية (أ) يوم دراسي حول موضوع «المطالعة الموجّهة». وقد بدأ الاجتماع بتقديم درس في الصف الثامن (ج) من قبل المربّية فاتن علّوش حول الأديب جبران خليل جبران وأدبه وخاصة قصة «الأجنحة المتكسّرة».

وقد عرض الطلاب مجموعة من مؤلفات جبران وصوراً له ومراجع ومعاجم استعانوا بها وعُرضت تمثيليات ومشاهد من قبل الطلاب. وتقسّم الطلاب لمجموعات عمل عالج كل قسم جوانب إبداعيّة في القصة.

بعد ذلك عقد المعلمون ومفتّش المعارف المركّز للغة العربية، الاستاذ محمود أبو فنة، ومدير المدرسة، فهمي مواسي، ومدير قسم المعارف، ياسين كتانة، ونائبه ومرشدا اللغة العربية في اللواء، مفيد صيداوي وماجد أبو مخ، اجتماعاً تناول فيه المعلمون زوايا مختلفة من نموذج الدرس والوحدة الدراسية. وردّت المربية على تعليقات وتساؤلات المعلّمين. وقال الاستاذ محمود أبو فنة إنه يرى أهمية في هذه الايام الدراسية التي تهدف لتعميق القراءة، ولأهميتها للطلاب وللأجيال القادمة. وان القراءة تعمّق الوعي والقدرة على الحياة ومجابهة المصاعب وإمكانية التفكير الخلاّق والمبدع.

وقال مفيد صيداوي، مرشد اللغة العربية، إن نموذج الدرس يبرز قدرة معلّمينا الابداعية في عملية التعليم عندما تُتاح لهم الفرص، ونحن نفتخر بأن لدينا معلمين ذوي طاقات وطلاب، سيكون لهم مستقبلاً في عالم الأدب، مشيراً للطالب الذي ألقى قصيدة حول القصة والجيران من إبداعه، والطالبة التي أرسلت رسالة.

وقال مدير قسم المعارف، ياسين كتانة، إن القسم سيبذل جهداً خاصاً لافتتاح مكتبة واسعة في المدرسة وتطوير المكتبات الضيّقة. وقال مدير المدرسة، فهمي مواسي، إن مدرسته تبذل جهداً خاصاً في تطوير اللغة العربية وتصدر مجلة «أقلام واعدة» من إبداع الطلاب، صدر منها عددين لهذه السنة.

في اقتراح لجدول أعمال الكنيست

غوجانسكي: هناك مخطط مشترك للحكومة والمستوطنين لتطهير القدس من الفلسطينيين

■ القدس - لمراسلنا البرلماني - أكدت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمّع) في الاقتراح الذي قدمته الى جدول أعمال الكنيست، أمس الاربعاء، «ان اقتحام البيوت في سلوان هو جزء من مخطط مشترك للحكومة والمستوطنين لتطهير القدس من سكانها الفلسطينيين».

وشدّدت غوجانسكي على أن «مسألة اقتحام البيوت العربية في سلوان، وكذلك في باب الساهرة وغيرهما، ليست مسألة مُلكية، ولكن هي قضية سياسية». وأضافت أن «سياسة الطرد والتطهير العرقي تهدد المسيرة السلمية وتُعمّق التوتر والكراهية بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

وقالت غوجانسكي إن هذا الأمر يتمّ بتعاون تام مع الحكومة برئاسة نتنياهو، وأوضحت: «بيتان من البيوت الأربعة التي اقتحمها المستوطنون في سلوان كانا يعتبران تابعين لـ «الوصي على أملاك الغائبين»، إذن فهذه الجهة - أي الحكومة عملياً - هي التي نقلت ملكية البيتين الى المستوطنين من جمعية «إلعاد»».

وسخرت غوجانسكي من الادعاء وكأنه يتمّ إعطاء رخص بناء للفلسطينيين مقابل الترخيصات، التي يحصل عليها المستوطنون، وقالت: «إنه مجرد كلام فارغ لا يُطبّق أي شيء منه. فللعرب في القدس لا يعطون أي ترخيص للبناء».

الانتخابات في جامعة القدس، الثلاثاء القادم



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستعد جبهة الطلاب العرب في جامعة القدس لخوض معركة الانتخابات للجنة الطلاب العرب والاتحاد القطري، يوم الثلاثاء القادم. وفي حديث مع المرشح الاول في قائمة الجبهة هناك، الطالب الجامعي نضال كناعنة، قال لـ «الاتحاد»: «ان نجاح الجبهة في جامعتي حيفا وتل أبيب يثبت انها تستحق الثقة، لأنها هي التي تعمل من اجل مصلحة الطلاب بكل اخلاص ونشاط، ولا تتعامل معهم بالوعود فقط. والطرح الجبهوي لتوفير احتياجات الطلاب يرافقه عمل متواصل على الأرض».

وأضاف كناعنة منتقدا لجنة الطلاب الحالية التي يقودها «التحالف الوطني» الذي يضم كتلتي «التجديد» و«المبادرة» بعد أن انسحبت، مؤخراً، الكتلة الثالثة وهي «الغد»: «دائما كانت هناك مشاكل بين هذه الكتل ساهمت في الهاء اللجنة عن قضايا الطلاب. فعلى سبيل المثال أصدرت اللجنة مع بداية هذا العام الدراسي منشورا تعتذر فيه للطلاب الجدد لأنها لم تستقبلهم! ولم تنجز اللجنة شيئا بخصوص قضية السكن ولا حتى الحد الأدنى، وكل الوعود قبل الانتخابات السابقة تبخرت».

وقال كناعنة «الوضع الآن بحاجة لقيادة الجبهة من أجل الاهتمام بالقضايا الحقيقية التي تهم طلابنا الجامعيين، وعلى رأسها قضية السكن، ونحن لدينا تجاربنا السابقة الغنية وبإمكاننا استغلال كل وسيلة وجهد ممكنين من اجل حل مشاكل الطلاب».

وفي حديث مع رئيس لجنة الطلاب الحالية، منصور عباس، قال لـ «الاتحاد»: «انا ارفض هذه الادعاءات. اما بخصوص المنشور، فأنا استغرب طرح القضية. نحن لم نصدر منشورا كهذا. وقد وضعنا مع بداية السنة الدراسية الحالية طاولة لمساعدة الطلاب الجدد. وبخصوص قضية السكن فقد عملنا كل ما استطعناه، تظاهرنا وطالبنا مؤسسات الجامعة بحلها».

سابقة، منظّمة الوحدة الإفريقية تتحدّى مجلس الأمن بشأن ليبيا

*** البيان الختامي يمهل مجلس الأمن حتى كانون الأول المقبل.. لإنهاء الملّف الليبي ***

*** الدول الإفريقية لن تستمر في الالتزام بالعقوبات المفروضة على ليبيا ***

■ واغادوغو – وكالات الأنباء – أرادت القمة الرابعة والثلاثون لمنظمة الوحدة الافريقية، التي اختتمت أعمالها، أمس الاربعاء، في واغادوغو رسم صورة جديدة لافريقيا غير أن قراراتها جاءت أقل من طموحاتها.

وقال رئيس جنوب افريقيا، نلسون مانديلا، إن ثلاث قضايا طارئة ألقت بظلالها على القمة، التي شارك فيها لآخر مرة بوصفه رئيساً لجنوب افريقيا.

فقد اشتعل النزاع الكامن منذ أسابيع بين أثيوبيا واريتريا قبل أيام فقط من اجتماع واغادوغو، كما جاء التمرد العسكري في غينيا بيساو عشيّة انعقاد القمة، وفي يوم افتتاحها توفّي الرئيس النيجيري، الجنرال ساني أباتشا.

وقررت منظمة الوحدة الافريقية أن توفد الى أسمرة والى أديس أبابا وفداً من رؤساء الدول أو الحكومات بقيادة رئيسها الجديد، بليز كومباوري، رئيس بوركينا فاسو، وذلك في الوقت الذي تستعر فيه المعارك بين الاثنين.

وإذا كانت القمة قد أكدت لرئيس غينيا بيساو، جواو برناردو فييرا، دعمها وإدانتها للتمرّد، الذي يواجهه منذ يوم الاحد الماضي، فإن المنظمة لم تعلن عزمها على التدخّل في هذه القضية.

وكانت غينيا والسنغال الوحيدتين اللتين أرسلتا قوات الى بيساو بمبادرة خاصة.

وشعوراً بالقلق على مستقبل العملاق الافريقي، نيجيريا، بعد وفاة الجنرال ساني أباتشا، دعت منظمة الوحدة الافريقية الرئيس الجديد، الجنرال عبد السلام أبو بكر الى «بذل ما بوسعه لإنجاز العملية الدمقراطية» و«ضمان سلام واستقرار ووحدة نيجيريا».

وفي المقابل أثارت منظمة الوحدة الافريقية مفاجأة بقرار الرفع الجزئي للحصار الجوي، الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا.

وقال دبلوماسي أوروبي معلّقاً، أمس، «إنها سابقة، فلم يحدث قبل الآن أن تحدت منظمة دولية بهذا الوضوح مجلس الامن الدولي».

وقد وجّهت المنظمة إنذاراً، أخيراً، معلنةً أنها لن تستمر في الالتزام بالعقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على ليبيا اعتباراً من كانون الاول المقبل، إذا لم يتمّ حتى ذلك الحين احترام قرار محكمة العدل الدولية التي أعلنت اختصاصها بنظر هذا الملف.

وعلى محكمة العدل الدولية أن تقرر أن الأشخاص المتهمين بالاشتراك في حادث تفجير طائرة الـ «پان.ام» فوق لوكيربي (اسكتلندا) يمكن أن يحاكموا في بلد محايد وليس في بريطانيا كما تُطالب لندن وواشنطن.

ومن جهة أخرى، أبدى العديد من الدول الافريقية وعلى رأسها بوركينا فاسو رغبة قوية في استبعاد الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية من المنظمة وهو الشرط اللازم، الذي يضعه المغرب لعودته الى المنظمة الافريقية.

وكانت هذه المسألة موضع نقاش طويل وساخن، مساء أمس الأول الثلاثاء، انتهى في ساعة متأخرة من الليل بتأجيل هذا الملف الى شباط المقبل لبحثه في إطار المؤتمر الوزاري للمنظمة.

وبشأن التنمية الاقتصادية قررت الدول الافريقية، التي تشعر بالقلق من شروط تجديد معاهدة لومي، التي تنتهي في العام ألفين عقد قمة لدول افريقيا والكاريبي والهادئ في العام نفسه في مصر.

وقد دعا الرئيس الجديد للمنظمة، بليز كومباوري، رئيس بوركينا فاسو الى أن تكون هذه القمة قمة التغيير والى إعطاء المزيد من الفعالية لهذه المنظمة، التي تحتفل بعيدها الخامس والثلاثين.

وإذا كان كومباوري قد نجح في شيء، فهو تفعيل المناقشات وتخليص هذا التجمّع الافريقي من طابعه الفولكلوري.

واعتبر كومباوري في كلمة ألقاها في الحفل الختامي للقمة، ان «المناقشات ذهبت الى أبعد من الصيغ المعتادة».

وقد لاحظ المشاركون فعلاً أن المناقشات كانت أقل رسمية من المعتاد وأن المراسم خلت من الفقرات الموسيقية التقليدية التي كانت تتخلّلها.

وأمام كومباوري عام كامل لوضع بصماته على المنظمة قبل انعقاد القمة المقبلة في الجزائر، والتي ستنتقل خلالها الرئاسة الى الرئيس الجزائري، اليمين زروال.



لعبة الاستفتاء..!

■ لم يعد الحديث عن «استفتاء شعبي» حول المبادرة الأمريكية لإنجاز الحل المرحلي، حديث شائعات وتسريبات. وأصبح واضحاً أن ديوان رئيس الوزراء، بواسطة سكرتير الحكومة داني ناؤيه، يجري دراسة حول الموضوع. وأن وزير الداخلية، إيلي سويسا، طلب فحص التكاليف. أي أن هناك بحثاً جدياً متقدماً في المسألة.

الاستفتاء الشعبي في الدول المتحضرة، يكون عادة ظاهرة دمقراطية صحية. إذ تقرر الحكومة إشراك الشعب في اتخاذ قرار مصيري، غير عادي، ولم يكن مطروحاً في المعركة الانتخابية.

ولكن الاستفتاء الذي تريده الحكومة عندنا ليس من هذا النوع قطعياً. والسيد نتنياهو نفسه قال قبل أيام قليلة أنه ليس ملزماً بإجراء استفتاء. وقال قبل أسبوع أنه إذا اتخذ قراره بالانسحاب فإنه واثق من تمريره في الحكومة وفي الكنيست. وبهذا أكد عملياً أنه لا يحتاج إلى الاستفتاء.

والأهم من ذلك أن موضوع الانسحاب الأول (الذي لطشوه) والثاني (الذي يماطلون فيه) والثالث (الذي يحاولون إلغاءه) وجميع تفاصيل المبادرة الأمريكية المقترحة، جاءت لتحدد الإجراءات العملية لتنفيذ البنود غير المنفذة في اتفاقات أوسلو. وهذه الاتفاقات مرت في الحكومة وفي الكنيست. وتبناها «الليكود» في المعركة الانتخابية، وأضاف إليها اتفاق الخليل، الذي نص هو الآخر على إجراء الانسحابات.

أي أن كل هذه الإجراءات مغطاة قانونياً ودستورياً وشعبياً. ولا توجد هناك أية حاجة لإجراء الاستفتاء بشأنها. وتنفيذها، بعد إقرارها في الحكومة، هو أمر قانوني ودمقراطي.

فإذا كانت الحكومة، بعد كل هذا، تتجه للاستفتاء، فإن التفسير الوحيد لذلك هو لعبة جديدة تقدم عليها للمماطلة مدة ستة أشهر أخرى في تنفيذ الاتفاق. ولا أحد يدري ما الذي سيجري خلال فترة كهذه. فربما تنفجر الأمور مجدداً ويسقط الاتفاق وتنهار عملية السلام تماماً.

هذا هو السيناريو الأقرب إلى عقلية أصحاب فكرة الاستفتاء. وكما نرى، إنه ليس فقط غير دمقراطي بل خطر حقيقي على شعبي البلاد.

(«الإتحاد»)

النقد الأصولي والنقد الموضوعي

■ حول الزوبعة بعد تصريحات نائب وزير الأديان التي هاجم فيها الجهاز القضائي، وخاصة المحكمة العليا ■ هذا الهجوم المرفوض لا يعني إخفاء أسئلة ملحة أخرى ■

■ بقلم: هشام نفاع ■

■ منذ يومين ونحن نشهد زوبعة، في أعقاب تصريحات لنائب وزير الأديان. فقد وجّه يغآل بيبي (المفدال) في الكنيست، أمس الأول، انتقادات حادة إلى الجهاز القضائي وخاصة المحكمة العليا ورئيسها القاضي أهرون براك.

ومما قاله بيبي: لقد وصلنا وضعاً في إسرائيل لم يعد فيه قضاء ولا محاكم ولا عدالة. والناس لا يتوجّهون إلى المحاكم لأنهم يعرفون أن لا عدالة فيها.

وأيضاً: إن المحكمة العليا تقطع الفرع الذي تجلس عليه منذ سنوات. وإذا تواصل عدم الحفاظ على القانون، فيتوجب علينا سن قانون يُلزم المحكمة العليا بإصدار أحكام حسب القانون.

ومن المهم الإشارة إلى أن الأقوال المذكورة جاءت في سياق العلاقة بين المحاكم الدينية اليهودية وبين جهاز القضاء المدني. ومع أن نائب الوزير المفدالي أراد تصوير النقاش وكأنه يهدف إلى الحفاظ على صلاحيات السلطة التشريعية (الكنيست) والاحتجاج على توجه القاضي الأول براك، الذي ينص على أن كل شيء قابل للمداولة القضائية، حتى قرارات الكنيست والقوانين التي تسنها (ما يسمى بـ«الفاعلية القضائية»)، رغم كل ذلك فالأمر ليس كذلك!

صحيح أن هناك نقاشاً على هذه الخلفية، ومن جهات مختلفة، وليس فقط متدينة متشددة أمثال نائب الوزير. وتلك الجهات (قضائية أكاديمية وإعلامية) تقول إن إعطاء المحكمة العليا صلاحية إقرار قانونية قوانين تسنها السلطة التشريعية هو مساس بالدمقراطية. لأن المشرعين (أعضاء الكنيست) منتخبون، وهم يمثلون رأي الجمهور. بينما المحكمة العليا هي سلطة معينة، لا يحق لها الاستئناف على قرارت المشرّعين.

ولكن نائب الوزير اختار شن هجومه على خلفية الصراع العلماني – الديني في الدولة وتغطيته بغطاء «المُدافع عن هيبة الكنيست». فنحن لم نسمع أياً من العناصر المتشددة توجه انتقادات إلا على هذه الخلفية. وليس في «المفدال» فقط، بل في كافة الأحزاب الدينية. فالمعروف أنها تريد توسيع هيمنتها بشكل فظ، غير آبهة بالكثير من الأسس الدمقراطية (على محدوديتها). وفي هذا لا يختلف التدين السياسي اليهودي، عن غيره من أشكال التدين هذا.

ولكن: هل يعني هذا أنه ممنوع توجيه النقد، بل النقد الحاد، إلى الجهاز القضائي الإسرائيلي؟!

وبعيداً عن ردود الفعل المختلفة، رداً على نائب الوزير، والتي تراوحت ما بين الموضوعية والنفاق، يمكن تناول السؤال أعلاه. فوزير القضاء، تساحي هنغبي، طالب رئيس الحكومة بإقالة بيبي. وعبر نتنياهو عن استنكاره للتصريح. ورئيس الدولة عيزر فايتسمان، طالبه بالتراجع عنه. وحتى بعض زملاء نائب الوزير في «المفدال» تحفّظوا من أقواله.

ورغم ذلك، فالمعروف أن الكثير من الانتقادات توجه إلى المحاكم المختلفة حين تصدر أحكاماً مخففة على مجرمي العنف والعنف الجسدي، بحق النساء والأطفال، وهذه الانتقادات حقيقية ولا تُلاقى برفض يُذكر.

وهناك انتقادات على قرارات مختلفة للمحكمة العليا، مثلاً: عندما صادقت على قرار الحكومة بطرد (٤٠٠) فلسطيني إلى جنوب لبنان في أثناء فترة حكومة يتسحاق رابين. فقد أعطت تلك المصادقة رغم المساس الفظ بأبسط الحقوق الإنسانية المتعارف عليها.

وكذلك لم تسلم المحكمة العليا من الانتقادات حين أعطت المصادقة على طلبات جهاز «الشاباك» باستعمال التعذيب بحق معتقلين فلسطينيين، الأمر الذي يضرب عرض الحائط بالعديد من المواثيق الدولية، إضافة إلى انتهاك حقوق الإنسان الفرد. وهنا، «حظيت» بشجب دولي أيضاً، في لجان رسمية تابعة لهيئة الأمم المتحدة.

ولكن، في كل هذه الحالات فضلت كل الأوساط التي تدافع عن «العليا»، باسم سلطة القانون، أن تسكت. ولم تقل أية كلمة. وبالطبع فإن أقطاب التدين السياسي سكتوا في حينه أيضاً. لأنهم يحاربون من أجل هيمنتهم وليس من أجل العدالة للجميع.

ولا شك أنه يجب رفض التهجم السياسي من أجل المصالح الضيقة على الجهاز القضائي أو غيره. ولكن، وبموازاة ذلك، يجب إبقاء النور ساطعاً على الأسئلة الملحة المطروحة على السلطة القضائية بكافة مستوياتها:

◆ سؤال المرأة العربية حين ترى المحاكم تصدر أحكاماً مخفّضة على مجرمي ما يسمى «شرف العائلة» بادعاءات واهية ومهينة مفادها أخذ «التقاليد العربية» بالاعتبار!

◆ سؤال المعتقل الفلسطيني الذي تسمح المحكمة العليا للمخابرات بتعذيبه في أقبيتها.

◆ سؤال الأوساط التي لا تريد أن تتوسع صلاحيات السلطة القضائية على حساب السلطة التشريعية المنتخبة مباشرة. وأن يتم الحفاظ على مبدأ فصل السلطات والتوازن بينها.

◆ سؤال المواطن العربي الذي لم تصدر المحكمة العليا أي قرار مبدئي يدافع عن حقه بالمساواة – كما نؤكد الأبحاث الأكاديمية النقدية المختلفة.

◆ وسؤاله أيضاً، عن مختلف القرارات، التي تدافع عن يهودية الدولة وتعتبرها قيمة عليا، حتى لو كان التناقض واضحاً بينها وبين المبدأ الدمقراطي.

◆ وأخيراً، سؤال العامل، الذي لم يحظ حتى اليوم بقرار مبدئي جدي يدافع عن حقوقه النقابية، سواء بالإضراب أو بغيره.

فالأسئلة السالفة ملحّة وحقيقية. ولا تقلل من أهميتها بعض التهجمات من قوى متدينة متشددة. ففي النهاية، ممنوع الخلط ويجب رؤية كل سؤال في نصابه.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

زواج بعد التعارف عن طريق «الإنترنيت»



توأمان كنديان – غاي (من اليسار) وغيلس ليخلر – يبتسمان بعد زواجهما من توأمين فرنسيين – فلورانس (من اليسار) وجولي في ليبلاخر الفرنسية. ويُشار إلى أن الزواج تم إثر التعارف عن طريق «الإنترنيت».

معلم حال دون إلقاء طالب زجاجة حارقة في المدرسة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ادى غضب طالب من الناصرة على ادارة المدرسة، التي رفضت الاعتراف بأنه انهى الصف الثاني عشر واعطاء الشهادة، الى محاولة القاء زجاجة حارقة على المدرسة ولولا يقظة احد المعلمين لكان قد نفذ فعلته.

كان الطالب قد وصل صباح أمس الاربعاء الى المدرسة، وقد أعد زجاجة حارقة، وكما قالت الشرطة، فان احد المعلمين لاحظ الزجاجة في يد الطالب فتوجه نحوه بسرعة واخذها منه قبل ان يرميها.

واعتقلت الشرطة الطالب، وبعد التحقيق معه اطلق سراحه بكفالة والديه.

مصفف الشعر النصراوي، سهيل ذيب، رئيس لجنة التحكيم لمهرجان تصفيف الشعر الدولي

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – أعلن رئيس الهيئة العالمية لمصففي الشعر (CMC)، توتشي فينشنسو، عن اختيار مصفف الشعر النصراوي سهيل ذيب، رئيسا للجنة التحكيم لمهرجان تصفيف الشعر الدولي الذي سيعقد في صوفيا ما بين ١٩ و٩٨/٩/٢١.

وكان فينشنسو، قد التقى ذيب، وابلغه القرار وسلمه رسالة اختياره المنسق بين ممثلي العرب في اسرائيل والفلسطينين الذين سيشاركون في المهرجان ومسؤولي المهرجان.

* فينشنسو يسلم ذيب الدعوة * (تصوير «الاتحاد» الناصرة)

وقال فينشنسو في حديثه لـ «الاتحاد»: «اختيار ذيب لم يأت صدفة، فنحن نعرفه من خلال وجوده في الهيئة العالمية منذ (١٥) عاما، وكنا على اطلاع على اتقانه وفنه في مهنته فقد سبق وحصل على جوائز اولى في مهرجانات سابقة، اضافة الى اننا نثق به ونحن متأكدون أنه الانسب والافضل الذي لن يكون منحازا لجهة معينة، وسيعمل كما نعرفه بنزاهة واخلاص».

وفي رده على اسئلة «الاتحاد» حول المهرجانات الكثيرة التي تقام قال فينشنسو: «كثير من المهرجانات تقام لاهداف ربحية محضة وهذه لا نعترف بها في الهيئة العالمية، فمهنة تصفيف الشعر مهنة ذوق وفن وعلينا المحافظة على مستوى راق لها، وهذا ما نحاول فعله من خلال المهرجانات التي نقيمها». وأضاف: «كل دولة لها الحق في اقامة المهرجانات منها المحلية ومنها العالمية، فمثل هذه المهرجانات يجب ان تحصل على موافقة الهيئة العالمية، ودون ذلك غير معترف بها.

ويشار الى ان ذيب، كان قد حصل على اوسكار مهرجان تصفيف الشعر العالمي الذي عقد قبل سنتين، وقد شارك في الكثير من المهرجانات وفي كل واحد حقق المجازا، واعتبر اختياره رئيسا للجنة التحكيم العالمية، شهادة شرف وتقدير واعتزاز.

تتمة نتائج انتخابات الهستدروت من ص٥

* مركز الجليل *

بلغ عدد المصوتين الذين مارسوا حقهم (٥٢٨٠) مصوتاً. وبلغ عدد الأصوات الصحيحة (٥٢٦٤) صوتاً. وجاءت نتائج التصويت على النحو التالي:

لمؤتمر الهستدروت: حصلت قائمة «عام» على (٣٠٤٠) صوتاً (٥٧,٨٪) و«ح.ب.ر» على (٨٢٥) صوتاً (١٥,٦٪) والجبهة على (١١٢٢) صوتاً (٢١,٣٪) وقائمة عوز على (٢٧٢) صوتاً (٥,١٪). للرئاسة: حصل عمير بيرتس على (٤٤٣٩) صوتاً (٨٤,٣٪) ومكسيم ليفي (٨٢٥) صوتاً (١٥,٧٪). لمجلس العمال: «عام» (٣٤٥٥) صوتاً (٦٥,٨٪) وتحالف «ح.ب.ر» والجبهة (١٧٩٥) صوتاً (٣٤,١٪). «نعمت»: «عام» (١٠١١) صوتاً (٥١,٥٪) «ح.ب.ر» (٧٨٢) صوتاً (٣٩,٨٪) الجبهة (١٦٧) صوتاً (٨,٥٪).

أما بالنسبة للمجلس فقد حصلت «القائمة الاجتماعية» المكوّنة من «ميرتس» والجبهة على ١٥ مقعداً من أصل ٤٥ مقعداً منها للجبهة ٥ مقاعد. ول «نعمت» حصلت على (١٣) مقعداً من أصل (٣١) مقعداً، منها للجبهة ٥ مقاعد.

تجدر الاشارة الى وجود اتفاق بين منير فارس من حرفيش، سكرتير مجلس عمال مركز الجليل، وصالح سعد من بيت جن على تناوب رئاسة مجلس عمال مركز الجليل في الدورة الجديدة.

* مجلس عمال الناصرة *

الناصرة – أصحاب حق الاقتراع (٣٧٢٨). أصوات صحيحة (٢٢٤٧). مجلس العمال: الجبهة (١٢٤٠) «عام» (٩٣٧) «ح.ب.ر» (٧٠). لمؤتمر الهستدروت: الجبهة (١٢٧٣) «عام» (٧٩٤) «ح.ب.ر» (٦٣) «عوز» (٢١). «نعمت»: الجبهة (٥٦٩) «عام» (٣٥٩) «ح.ب.ر» (١٤).

يافة الناصرة – أصوات صحيحة: (٦٩٠). مجلس العمال: الجبهة (٣١٩) «عام» (٣٦١) «ح.ب.ر» (١٠). لمؤتمر الهستدروت: الجبهة (٤٧٣) «عام» (٢٠٠) «ح.ب.ر» (١٥) «عوز» (٣). «نعمت»: الجبهة (١٥٤) «عام» (٤٩) «ح.ب.ر» (٣).

كوكب أبو الهيجاء – أصحاب حق الاقتراع: (٢٤٠). أصوات صحيحة: (١٨٢). مجلس العمال: الجبهة (٩٦) «عام» (٧٦) «ح.ب.ر» (١٠). لمؤتمر الهستدروت: الجبهة (١٦٤) «عام» (٧٣) «ح.ب.ر» (١٢) «عوز» (١١). «نعمت»: الجبهة (٤٤) «عام» (٢٠) «ح.ب.ر» (٣).

كفركنا – أصحاب حق الاقتراع: (٥٤٤). مجلس العمال: الجبهة (١٥٢) «عام» (٢٦٨) «ح.ب.ر» (١٠). لمؤتمر الهستدروت: الجبهة (٤٧٠). «نعمت»: الجبهة (٦٣) «عام» (١١٧) «ح.ب.ر» (٥).

المشهد – أصحاب حق الاقتراع: (٢٣٥). أصوات صحيحة: (٢٠٢). مجلس العمال: الجبهة (١١٧) «عام» (٧٧) «ح.ب.ر» (٨٦). لمؤتمر الهستدروت: الجبهة (١٢٠) «عام» (٦٥) «ح.ب.ر» (٦) «عوز» (٢). «نعمت»: الجبهة (٣٧) «عام» (١٠) «ح.ب.ر» (٢).

رمانة – العزير – أصحاب حق الاقتراع: (١٣١). أصوات صحيحة: (٧٨). مجلس العمال: الجبهة (٤٠) «عام» (٣٠) «ح.ب.ر» (٨). لمؤتمر الهستدروت: الجبهة (٣٩) «عام» (٢٩) «ح.ب.ر» (٢). «نعمت»: الجبهة (٣) «عام» (٦).

الرينة – أصحاب حق الاقتراع (٥٣٣). أصوات صحيحة: (٤٥٧). مجلس العمال: الجبهة (٨٠) «عام» (٣٧٧). لمؤتمر الهستدروت: الجبهة (٢٠٢) «عام» (٢١٠). «نعمت»: الجبهة (٧٠) «عام» (٧٥).

عين ماهل – أصحاب حق الاقتراع (٥٣٠). أصوات صحيحة: (٣٥٨). مجلس العمال: الجبهة (١٦٥) «عام» (١٦٩). لمؤتمر الهستدروت: الجبهة (٢٠١) «عام» (١٠٦) «ح.ب.ر» (٢٠) «عوز» (١٥). «نعمت»: الجبهة (٤٠) «عام» (٣٥) «ح.ب.ر» (٩).

عيلوط – أصحاب حق الاقتراع: (٢١٦). أصوات صحيحة: (١٦٩). مجلس العمال: الجبهة (٤٧) «عام» (١١٦) «ح.ب.ر» (٢٤). لمؤتمر الهستدروت: الجبهة (١٢٧) «عام» (٦٧) «ح.ب.ر» (٥). «نعمت»: الجبهة (٢٢) «عام» (١٩) «ح.ب.ر» (٦).

طرعان – أصحاب حق الاقتراع: (٣٦٠). أصوات صحيحة: (١٨٤). مجلس العمال: الجبهة (١٢٠) «عام» (٦٢) «ح.ب.ر» (٥). لمؤتمر الهستدروت: الجبهة (١٢٧) «عام» (٥٤) «ح.ب.ر» (٢) «عوز» (٢). «نعمت»: الجبهة (٤٨) «عام» (١٧).

* مجلس عمال المثلث الجنوبي *

وفي لواء المثلث الجنوبي كانت نتائج الانتخابات على النحو الآتي:

قلنسوة – عدد الأصوات: (٦٤٣). مجلس العمال: الجبهة (١٨٦) «عام» (٢٥١) «ح.ب.ر» (١٩). للرئاسة: بيرتس (٤٠١) ليفي (٢٨). لمؤتمر الهستدروت: الجبهة (٢٠٥) «عام» (٢٣٠) «ح.ب.ر» (١٨). «نعمت»: الجبهة (٥٦) «عام» (٨٠) «ح.ب.ر» (٧).

الطيبة – عدد الأصوات (١٥٩٨). مجلس العمال: الجبهة (٥٩٤) «عام» (١٠٨٣) «ح.ب.ر» (٥٩). للرئاسة: بيرتس (١٠٩٦) ليفي (٦٠٧). لمؤتمر الهستدروت: الجبهة (٩٠٦) «عام» (٦٠٤) «ح.ب.ر» (٨). «نعمت»: الجبهة (٢٧٢) «عام» (٥٠٢) «ح.ب.ر» (٢٩).

الطيرة – عدد الأصوات: (٨٦٠). مجلس العمال: الجبهة (١١٤) «عام» (٢٢٠) «ح.ب.ر» (٨٥). للرئاسة: بيرتس (٣٤٠) ليفي (٧٨). لمؤتمر الهستدروت: الجبهة (١١٦) «عام» (٢٢١) «ح.ب.ر» (٨٠). «نعمت»: الجبهة (٤٣) «عام» (٨٤) «ح.ب.ر» (٦٢).

جلجولية – عدد الأصوات (٢٢١). مجلس العمال: الجبهة (٢٨) «عام» (٩٦) «ح.ب.ر» (٩). للرئاسة: بيرتس (١١٧) ليفي (١٠). لمؤتمر الهستدروت: الجبهة (٣٠) «عام» (١٩٠) «ح.ب.ر» (٧). «نعمت»: الجبهة (١٥) «عام» (٤٨) «ح.ب.ر» (١٤).

كفرقاسم – عدد الأصوات: (٥٧٠). مجلس العمال: الجبهة (١٤١) «عام» (١٧٢) «ح.ب.ر» (١٦٧). للرئاسة: بيرتس (٣٤٢) ليفي (١٣٨). لمؤتمر الهستدروت: الجبهة (١٨١) «عام» (١٥٤) «ح.ب.ر» (١٣٦). «نعمت»: الجبهة (٦٦). «عام» (٤٤) «ح.ب.ر» (٩٧).

كفربرا – عدد الأصوات (١٤٥). مجلس العمال: الجبهة (١٦) «عام» (٦٤) «ح.ب.ر» (٤). للرئاسة: بيرتس (٨٣) ليفي (١). لمؤتمر الهستدروت: الجبهة (٦٤) «عام» (١٦) «ح.ب.ر» (٤). «نعمت»: الجبهة (٧) «عام» (٢٧) «ح.ب.ر» (١).

* مجلس عمال الجليل الغربي *

عدد الأصوات: (٩٥٨٦) أصوات صحيحة: (٩٢٢٦). مجلس العمال: الجبهة (٥٤٧ – ٦,٧٪) «عام» (٥٩٤٤ – ٦٦,٥٪) «ح.ب.ر» (٢٤٤١ – ٢٧,٣٪). للرئاسة: بيرتس (٦٥٥٨ – ٧١,١٪) ليفي (٢٦٦٨ – ٢٨,٩٪). لمؤتمر الهستدروت: الجبهة (٧٧٣ – ٨,١٪) «عام» (٥٩٠٩ – ٦٢,٢٪) «ح.ب.ر» (٢٤٤٨ – ٢٦,٢٪) «عوز» (٣١٧ – ٣,٣٪). «نعمت»: الجبهة (٢٧٤ – ٦,٣٪) «عام» (٢٧٣٦ – ٦٣,٧٪) «ح.ب.ر» (١٢٨٥ – ٢٩,٩٪).

* حيفا *

عدد أصحاب حق الاقتراع: (٧١٥٢٠) عدد المصوتين: (٢١٤٨١). أصوات صحيحة (١٩٥١٨). مجلس العمال: الجبهة (٥٣١ – ٢,٧٪) «عام» (١٥٠٠٨ – ٧٦,٨٪) «ح.ب.ر» (٣٩٧٩ – ٢٠,٣٪).

هذا ويُشار الى أن الجبهة لم تكن ممثلة في مجلس العمال خلال السنوات الثماني الماضية. وبحسب النتيجة أعلاه فسيتمّ إدخال عضوين على الأقل في مجلس العمال في حيفا. كما ضاعفت الجبهة من قوتها في مجلس حركة «نعمت».

فعاليات «يوم الحساب» في المدرستين الابتدائية والإعدادية في عيلبون

■ عيلبون – لمراسلنا – نظّمت مدرسة عيلبون الرسمية، أمس الاربعاء، فعاليات «يوم الحساب»، بحيث تمّ تنظيم (٢٠) فعالية، (١٠) منها لطلاب الصف الاول حتى الثالث و(١٠) أخرى لطلاب الصف الرابع حتى السادس. وتمّ ملاءمة هذه الفعاليات لمستوى الطلاب وقدراتهم.

بدأ اليوم بعرض رياضي حسابي قدّمه طلاب الصف السادس بإشراف الاستاذ داود بيطار بحيث عرض الطلاب الإشارات الحسابية والعمليات الحسابية.

لقد حدّد مدير المدرسة، الاستاذ سمير سويد، الأهداف من وراء تنظيم هذا اليوم وهي:

تنمية الفكر الحسابي لدى طلاب المدرسة وتنمية روح الاختبار عند الطلاب، وتقريب الطلاب لموضوع الحساب وإظهار الجانب المسَلّي والمُفرح لموضوع الحساب.

وزار المدرسة، خلال هذا اليوم، مفتّش المدرسة الاستاذ نائل دراوشة ومديرون من المنطقة وضيوف آخرون وأهالي الطلاب. وأشاد الجميع بهذه الفعاليات.

خطّط لهذا اليوم مركزّ الموضوع الاستاذ، إدوار سرور، بالاشتراك مع المرشدة، نوريت مشولم.

وقد نظّمت المدرسة قبل أسبوعين فعاليات «اسبوع عيلبون في ٥٠ سنة» حيث تعرّف الطلاب معالم القرية، ماضيها وحاضرها.

وجدير بالذكر ان المدرسة الإعدادية في عيلبون نالت منحة مالية بمبلغ (٦٠) ألف شيكل من وزارة المعارف بعد أن وافقت الوزارة على المبادرة التربوية التي قدّمتها المدرسة بعنوان «فحص مياه الشرب في قرية عيلبون». وسيباشر الطلاب بهذا البحث في السنة الدراسية القادمة.

مدرسة شفاعمرو الشاملة «أ» تفوز بمسابقة المدرسة الانيقة

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – فازت مدرسة شفاعمرو الشاملة «أ» بالمرتبة الاولى في مسابقة المدرسة الانيقة، في اسرائيل – وذلك بمناسبة ٥٠ سنة على قيام الدولة. وقد بادرت وزارة المعارف بالمشاركة مع وزارة جودة البيئة لأقامة مسابقة قطرية ضمت جميع المدارس في اسرائيل في مجال جودة البيئة وهذه للسنة الرابعة عشرة على التوالي. وكانت مدرسة شفاعمرو الشاملة «أ» الفائزة بهذه المسابقة حيث جرت، المرحلة الاخيرة من المسابقة يوم امس الاول، الثلاثاء، وكانت نتائج هذه المسابقة بأن فازت ثلاث مدارس في الوسط اليهودي بالمرتبة الثانية وهذه هي المرة الاولى، في مسابقة المدرسة الانيقة بين جميع مدارس اسرائيل – العربية واليهودية – وفي حديث للاتحاد مع مدير المدرسة، الاستاذ كمال شوفانية، قال: اننا نعتبر هذا الفوز شرفاً لنا شخصياً وللوسط العربي كله. في أن تفوز مدرسة عربية بالمرتبة الاولى وان دل هذا الامر على شيء، فإنه يدل على ان المدرسة الشاملة «أ» اثبتت نفسها وبجدارة من بين المدارس القليلة المتميزة في مجال التربية والتعليم، وان هذا الفوز يُعتبر تتويجاً للعمل المشترك بين ادارة المدرسة وطاقم المعلمين والعاملين والطلاب، والمثابرة والتضحية والعمل المتفاني في سبيل تقدم المدرسة ونجاحها.

اكتشاف قبيلة مقطوعة عن العالم في وسط غابة الامازون

● ساو باولو – «و.ص.ف» – اكتشفت احدى فرق «المؤسسة الوطنية لشؤون الهنود» بعد ان حلق افرادها فوق ولاية آكري البرازيلية، المتاخمة للحدود مع البيرو، قبيلة غير معروفة لم تتصل بعد بالحضارة الاوروبية، في وسط غابة الامازون الاسبوع الماضي.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال سيدني بوسيولو، المسؤول عن دائرة الهنود المعزولين في «المؤسسة الوطنية لشؤون الهنود»، ان افراد الفريق اكتشفوا بعد اربعة أيام من التحليق على متن طائرة صغيرة فوق الغابة الكثيفة التي يصعب دخولها مشيا، اثني عشر مجمعا للاكواخ الجماعية يبلغ طول الواحد منها خمسة عشر مترا.

وأضاف ان «امرأة وطفلا من مجموعة تضم ثلاثين مزارعا يعيشون في مكان يبعد ٢٠ كيلومترا عن هذه الاكواخ، قتلا السنة الماضية بسهام الهنود، وفي كانون الاول الماضي قتل رجل في الرابعة والثلاثين» من العمر. واوضح ان «المؤسسة الوطنية» التي ابلغت بالامر «قررت اجراء تحقيق وحددت موقع هؤلاء الهنود».

وأشار بوسيولو الى انه «لم تجر اتصالات بالقبيلة» معتبرا ان عدد افرادها يمكن ان يكون ٢٠٠ «لكننا ما زلنا لا نعرف عددهم بالضبط ولغتهم وعاداتهم واصولهم». لكنه اوضح ان هذا «ليس مهما، فالامر الاساسي هو تجنيبهم الاتصال بالبيض وتوفير الحماية لهم في الوقت نفسه».

وتابع «سنقيم مركزي مراقبة في المنطقة ونمنع البيض من تجاوز محيطهما. والمزارعون الثلاثون سينقلون الى منطقة آمنة».

وتسكن القبيلة الجديدة منطقة قريبة من حدود البيرو على ضفاف نهر انفيرا الذي يبعد قرابة (٤٨٠) كم عن ريو برانكو عاصمة ولاية آكري.

ويبعد اقرب طريق (١٢٧) كم والوصول اليها عبر النهر بالغ الصعوبة اذ يتطلب الابحار لاسابيع عدة في مجار وعرة غير معروفة.

وقد احصت «المؤسسة الوطنية لشؤون الهنود» في البرازيل ٥٠٦ اتنيات او شعوب من سكان البلاد الاصليين يبلغ عدد افراد البعض منها اثني عشر فقط. وبالكاد يفوق عدد افراد عشر اتنيات الخمسة آلاف شخص. ويعيش معظم شعوب البلاد الاصليين في المناطق الشمالية للامازون وفي مناطق وسط الغرب.

وكان العدد الاجمالي لاتنيات الاصلية يتفاوت بين مليون وثلاثة ملايين شخص في العام (١٥٠٠) عندما اكتشف البرتغاليون البلاد ولم يبق منهم الآن سوى (٢٧٠) الفا، كما تؤكد «المؤسسة الوطنية لشؤون الهنود».

ويطرح اكتشاف قبيلة جديدة كتلك، التي عثر عليها في آكري معضلة حقيقية: هل تترك منعزلة ام يتم الاتصال بها والتقرب منها؟ وتفضل «المؤسسة الوطنية» حاليا تركها في عزلتها الا اذا تعرضت للخطر.

ويشكل عدم الاتصال بالهنود سلبيات ايضاً لان ذلك يعني انهم لن يحظوا بأي حماية ويبقون بالتالي معرضين للخطر من قبل الباحثين عن الذهب والاحجار الكريمة ومستثمري الغابات غير الشرعيين.

لكن ادماج القبائل المعزولة في المجتمع مشكلة كبيرة ايضاً. والمثال على ذلك ما حدث لقبيلة «كرانهاكاروري» التي قضى (٩٠٪) من افرادها نحبهم بعدوى امراض نقلها اليهم البيض الذين اتصلوا بهم في السبعينات بدافع حمايتهم من تأثيرات شق طريق قريب.

وتميل السلطات البرازيلية حاليا الى الامتناع عن الاتصال بالقبائل وتركها في عزلتها داخل محميات محددة مع تأمين الحماية لها من أي مخاطر محتملة.

طاقم «الابتسامة الجميلة» اجرى (١٥٠) عملية جراحية في نابلس

● نابلس – «وفا» – اجرى الطاقم الطبي التابع لـ «جمعية الابتسامة الجميلة العالمية» (١٥٠) عملية جراحية من أصل (٥٠٠) حالة مسجلة لاجراء العمليات الجراحية لها في «مستشفى رفيديا» في نابلس.

وقال نصر ابو خضر، الناطق الاعلامي لـ «جمعية الابتسامة الجميلة» في محافظة نابلس، ان العمليات، التي تم اجراؤها تعتبر من أصعب العمليات، التي نفذها اطباء الجمعية منذ ١٩٩٤ وحتى الان مشيراً الى ان العمليات تشمل حالات حروق معقدة وتشوهات معقدة في المسالك البولية والتشوهات الخلقية.

وأضاف ابو خضران، الجمعية تعقد حالياً دورة في «مستشفى رفيديا» بعنوان (الاسعاف الاولي والطوارىء) يشارك فيها (٣٥) ممرضاً ومندوبون عن الدفاع المدني ومركز الاطفائية في محافظة نابلس وتستمر اسبوعاً.

وذكر ابو خضر ان الجمعية قامت بتحويل طفلة من محافظة طولكرم تعاني من تشوهات خلقية لاجراء عملية لها في مستشفى «شيكاغو» الولايات المتحدة وذلك لعدم توفر امكانيات لاجراء عملية لها في مستشفى «رفيديا»، واوضح ان طاقماً طبياً من مستشفى «رفيديا»، سيشارك في دورة في الولايات المتحدة للاستفادة من الخبرات والتدريب هناك.

المسرح العربي يعاود نشاطه الفني

توقيع اتفاق مع المسرح الوطني الفلسطيني للمشاركة في «ليالي القدس المسرحية»

*** المسرح العربي يستعد لانتاج اعمال مسرحية جديدة ***



* مشهد من مسرحية «عارض الكراكوز» *

● حيفا – مكاتب المسرح العربي – وقع المسرح العربي على اتفاقية مع المسرح الوطني الفلسطيني للمشاركة بعرضين لمسرحيته الاخيرة «عارض الكراكوز» ضمن مهرجان «ليالي القدس المسرحية» التي ستقام خلال شهر تموز القادم.

يذكر ان المسرح العربي هو المسرح الوحيد الذي سيشارك بعرضين لمسرحية واحدة من بين المسارح المحلية والعالمية المشاركة ضمن هذه الليالي.

ويشار الى ان المسرح العربي حدد نشاطه وعمله الاداري والفني بعد فترة توقف اضطراري، وهو يستعد حالياً لانتاج أعمال مسرحية جديدة ستعرض على مسارح البلاد عامةً والوسط العربي خاصة، وذلك خلال الموسم الفني الحالي وحتى نهاية العام.

شركة «بيجو» ستزيد انتاجها من السيارات (٣٠٪) خلال خمس سنوات

● باريس – «و.ص.ف» – أعلن المدير العام لشركة «بيجو» الفرنسية للسيارات فريديريك سان جور لصحيفة «لا تريبون» الاقتصادية ان الشركة تأمل في زيادة حجم انتاجها من السيارات بنسبة (٣٠٪) خلال خمس سنوات.

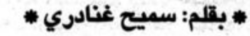
وقال «اننا نطمح في السنوات الخمس المقبلة في زيادة حجم انتاج سيارات بيجو بنسبة (٣٠٪) ومن ضمن هذه الزيادة نريد مضاعفة حجم مبيعاتنا خارج اوروبا الغربية».

واوضح ان نسبة مبيع سيارات بيجو في اوروبا خلال الاشهر الخمسة الاولى من هذا العام بلغت (٦,٨٪) مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وقال انه بفضل انتاج طراز (٢٠٦) الذي سيطرح في الاسواق في ايلول المقبل تسعى بيجو الى «تحقيق نسبة (٧٪) من السوق الاوروبية هذه السنة».

ليس عن خيمة الناصرة

الحذار، الحذار من الخيمة الكبرى الأخرى!



*** بقلم: سميح غنادري ***

□ «الخيمة» الاخرى.. غير المرئية □

لم تنجح اية جهة، بعد، عن طريق القانون والقضاء، في ازالة خيمة المعتصمين من ساحة المدينة في الناصرة. ولم تنجح بهذا، ايضاً، عن طريق حملة جماهيرية - أصلاً لم تنظم اية جهة حملة كهذه. والذي يعتمد القضاء الاسرائيلي وتبهره عدالته واستقلاليته النسبية، آن الأوان له ان يعي ان هذا القضاء لا يعدم الاساليب والمنافذ لأبقاء هذه القضية مشتعلة حتى يوم انتخابات البلدية وما بعدها. ان اراد.

لذلك، يوماً بعد يوم واسبوعا في اثر اسبوع، تصبح القضية اخراج «الخيمة» من رؤوسنا، من افكارنا ومن قلوبنا. اذ الى جانب الخيمة المنصوبة على ارض ساحة المدينة - (بمساحة (١٠٠٠)م٢ أم (٣٠٠) م٢، وهل هذا يهم اصلاً؟) - هنالك «خيمة» كبيرة تعلو وتتسع طرديا مع مرور الايام، حتى تكاد تضلّلنا جميعاً، ولعمري انها لخيمة أشد خطورة وأسوأ اثراً وابعد سوءاً من الخيمة اياها، المنصوبة على ارض ساحة المدينة، سواء اكانت مساحتها ٣٠٠ م٢ أم ١٠٠٠ م٢.

انها خيمة من نوع آخر. خيمة غير مرئية، مادياً، بالعين المجردة او بالتلسكوب. خيمة لم يَعْتَد اصحابها على ملك عام، ولا ينفع - بناء عليه - تقديم شكوى ضدهم للقضاء. وهي خيمة قد تتلبس كل مسوح الحضارة، وقد تتجمل بكل منتوجات آخر صرعات صناعات «المكياج». وقد تلبس رداءً ثقافيا، فتطالع الكتب وترتدي «السموكنغ» ولا تتغذى الا على فواكه البحر - من «لو بستر» و«شريمبس» و«كالاماري»، على اعتبار ان هذا الشرق متخلف بثيابه وبفوله وبمحاشيه.

انها خيمة اشد خطورة. هي لا تكتفي فقط بمنع اشعة الشمس من الوصول لرؤوس البعض وانما تعشعش في العقول وتتغذى عليها. هي لا تغطي، فقط ساحة وانما قد تضلّل مدينة. (تضلّل - مأخوذة من الظل ومن الضَلال!).

لذلك اجدني اصرخ: يا عالم، يا ناس، دعونا نعمل على مواجهة هذه «الخيمة» الاخرى، لا أن نلتهي بتلك الخيمة الصغيرة. لنخرج هذه «الخيمة» من رؤوسنا. دعونا نزيلها من دماغنا وقلوبنا ودمائنا. اذ تبقى هذه اشد خطورة واخطر تدميراً من اوسع خيمة منصوبة في ساحة المدينة. فلننقذ المدينة من اوسع خيمة منصوبة في ساحة المدينة. فلننقذ المدينة اذ اردنا انقاذ ساحتها، اذ تبقى المدينة أهمّ من أهمّ ساحة ولا يمكن انقاذ الساحة دون انقاذ المدينة والذي يريد ازالة خيمة الساحة عليه ان يعمل على ازالة خيمة الرؤوس.

□ عن معالم وساحات هذه «الخيمة»... □

ارجو ان اكون مفهوما في كلامي اعلاه. وآمل الاّ يزاود احد علي في هذه القضية بالذات. اذ قمتُ بواجبي وأكثر في الكتابة والتحذير من خطورة تلك الخيمة في ساحة المدينة ومن المطالبة بازالتها. وكلامي اعلاه لا يعني ابداً عدم رؤية الخطر الذي يتركه بقاء هذه الخيمة، ولا عدم تحميل اصحابها المسؤولية الكبرى في بناء تلك «الخيمة» الكبرى الاخرى، غير المرئية... ولا عدم الاستمرار بالمطالبة بازالتها.

ولكن أعبّر عن وضع لا يجوز السكوت عنه والتقليل من خطورته، عن «خيمة يحملها ابناؤنا - طلابنا - معهم الى مقاعد الدراسة. وعن «خيمة» تزور غرف «الصالو» في بيوتنا وتقتحم خلوتنا في غرف نومنا وتبادلنا اطراف الحديث، اي حديث لدرجة يظهر معها وكأنه لا حديث غيره...

وأتحدث عن «خيمة» تُعلي دعائمها وتمكّنها ايضا شخصيات تستنكر، لاعتبارات معينة وحتى عنصرية..، وجود تلك الخيمة العينية في ساحة المدينة، وتطالب بازالتها! أتحدث عن «خيمة» يتراكض في ظلها وتحت ضلالها شبان للخدمة في الجيش او في حرس الحدود او للتطوع في الشرطة من منطلق «حماية الذات» ومواجهة «الآخر». أتحدث عن «خيمة» تضع مرتبة الانتماء الديني قبل وفوق الانتماء القومي. أتحدث عن «خيمة» تذكي عنصرية الذات تحت ادعاءات محاربة عنصرية «الآخر».

أتحدث عن «خيمة» ترى في السلطة الظالمة والغاشمة، قومياً، الحَكَم والفصل، بين ابناء الشعب الواحد والمدينة الواحدة والشارع الواحد - قومياً. أتحدث عن خيمة تجعلنا «نتقدم» نحو الخلف ونحن على اعتاب القرن الواحد والعشرين.

أتحدث عن «خيمة» تراقب وتدرس عدد ابناء الطائفة في هذه المدرسة او تلك، في مؤسسة العمل هذه او تلك، في هذه العمارة للأيجار ولبيع الشقق او تلك، وبين مجموعة الموظفين هذه او تلك، ولأية طائفة ينتمي صاحب هذا الحانوت او ذاك.. الخ.

أتحدث عن «خيمة» اصبح في ظلها شرعياً ابراز الانتماء الطائفي والتفاخر المقيت به. واصبح شرعياً ذم ابناء الطائفة الاخرى والتعصب العنصري ضدهم. أتحدث عن «خيمة» اصبح الشباب في ظلها على ثقة ان الاحتراب الطائفي واقع لا محالة، ان لم يكن في هذه السنة، ففي السنوات القادمة، ولذلك شرعي وآني التفكير بالهروب وبالهجرة الى كندا او استراليا، امريكا او فرنسا او بريطانيا.

أتحدث عن «خيمة» تتحدث عن دعم «ابن طائفتنا»، في رئاسة او عضوية هذه القائمة لانتخابات البلدية او تلك، ويصبح المعيار ليست وطنية ومصداقية ونشاط هذا المرشح او ذاك وانما لأية طائفة ينتمي. وتتراجع الى مراتب خلفية شعارات ومواقف مثل «شعب الناصرة» و«كرامة وخدمات» و«مشروعنا الاساسي كان وسيبقى وحدة ابناء المدينة».. أتحدث عن «خيمة» تصبح، رغماً عنا، من معالم هذه المدينة وتحاول الاستيلاء على مساحات بيوتها وساحاتها!

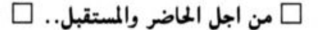
□ مع جرايسي، لاننا مع زياد والعكس صحيح...

لا تقنعني الاحاديث عن الافعال وردود الافعال، عن العنصرية المبادرة والعنصرية المضادة. اذ هذا لا يحل المشكلة ويدخلنا في سلسلة من الافعال وردود الافعال، لا متناهية طولا وامتداداً وعرضاً واتساعاً. اضافة الى ان الدعم الافضل للعنصرية، من اية جهة كانت، هو الرد عليها بمزيد من عنصرية مضادة، لقد قلت في السابق ، في اكثر من مقال، وها انا اكرّر اليوم: ليتخصص كل منا بمواجهة ومحاربة «عنصريته» اولاً. ولنرفع عاليا علم الانتماء القومي، ولنجعل وحدة المدينة والانتماء اليها قضية شعبية - وبرنامج عمل جماهيرياً وعينياً ودائماً ومتواصلاً. ولنَتَبَنَّ النصيحة الشهيرة للسائقين: لا تكن صادقاً، كن حكيماً!

اذ لا تعقل ولا تجوز هذه الاجواء الخطيرة التي أخذ يتسع انتشارها مؤخراً. ولا يتهمنّني احد بالمبالغة. اني لا اتحدث عن الكلمة المكتوبة فقط، وانما عن الاحاديث الشخصية والكلام في الشارع وداخل البيوت والمكاتب، وبامكان هذه التيارات الجوفية والمخفية، او الخجلة اليوم، ان تصبح غدا عاصفة تضرب المدينة علناً وفي وضح النهار.

ان الذي يريد ان يدعم رئيس البلدية الحالي، او مرشحاً آخر، في الانتخابات القادمة والقريبة بسبب الانتماء الطائفي المغطى والذي خُلق معه، هو نفسه قد يكون مستعداً في الغد لتشكيل قائمة طائفية لخوض الانتخابات ضده.. ثم هذه الانتخابات القادمة ليس آخر انتخابات. فهنالك انتخابات سنة (٢٠٠٢) وما بعدها. وتركيبة البلد في تغير دائم. وبناء عليه يجب ان يكون صوتنا واضحا وعاليا في الدعوة لترشيح المهندس رامز جرايسي والتصويت له، ليس بناء على انتماءاته الصغيرة (حارة،طائفة، عائلة...) وليس لانه فقط ضد الخيمة في ساحة المدينة، وانما لانه وطني وقومي ومخلص ونشيط ونظيف اليد ومثقف وانساني وينتمي لتيار وطني ومجرب، عمل الكثير لتقدم الناصرة وتحقيق الانجازات لها ولبناء صرح وحدتها. بناء عليه انتخبنا زياد في السابق، وبناء عليه ننتخب جرايسي اليوم.

وكلي أمل ان يكون هذا هو قرار الناخب من كل الاحياء والطوائف وآمل ان لا نواجه بهوة سحيقة في نسبة التصويت لهذا المرشح او ذاك، بين هذا الحي وذاك. فنساهم بهذا، ولو عن دون قصد، باعلاء شأن تلك «الخيمة» اللامرئية التي حذرت منها، والتي تقوم في رؤوسنا، لا على ارض ساحة المدينة فقط.



□ من اجل الحاضر والمستقبل.. □

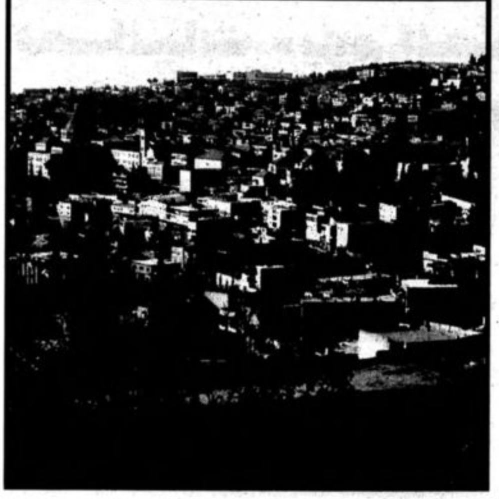
وماذا بخصوص «خيمة شهاب الدين»؟ بربكم دعونا ننساها قليلاً. لندع القضاء يواصل اجراءاته. ولنأمل بأن «يجسر» الجسر القضائي المقترح هذه القضية والخلاف بشأنها. لقد اصبح بعضنا يؤرخ للناصرة «م.ق.خ» و«م.ب.خ» (ما قبل.. وما بعد الخيمة!). واصبحنا ننظر للقضايا من خلال ارتباطها بالخيمة. ونقيمُ الاشخاص من خلال موقفهم من الخيمة.

ويجري كل هذا بينما نواصل ادانة السلطة التي تريد الهاءنا بالخيمة! واصبحت الخيمة لدى البعض موضوع الانتخابات، بل هي الموضوع، ولا استغرب ان يصوت البعض للقوائم البلدية باحدى شارتي «م.خ» او «ض.خ» (مع الخيمة - ضد الخيمة)، بدلاً من التصويت للقائمة وبرنامجها وجودة شخصياتها.

الناصرة واهلها باقيان قبل وبعد الخيمة. معركتنا الوطنية - القومية، من اجل المواطنة المتساوية وحقوقنا القومية والمدنية، ما زالت هي معركتنا الآنية والاساسية والكبرى. قضية التطور العصري والحضاري ووحدة المدينة، وقضية ميزانيات التطوير وشتى قضايا الخدمات ومسائل التعليم والثقافة والتصنيع والاسكان وتوسيع مسطح المدينة واتمام مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» الخ، ما زالت القضايا والمسائل الاساسية التي تشغلنا ويجب ان تكون على راس اهتماماتنا.. فلا تدعوا الخيمة الصغيرة اياها تحد من رؤيتنا، على حساب قضايا الحاضر والمستقبل.

لنعمل على ازالة «الخيمة» الاخرى من رؤوسنا وعندها ستزول ايضا تلك الخيمة الصغرى، بل اقول ان ازالة الخيمة الصغرى المرئية، دون ازالة «الخيمة» الكبرى غير المرئية، سيعني انتصار الخيمة الصغرى على مدينة باكملها وعلى تاريخها وتآخيها - حتى لو اختفت وتبخرت من ساحة المدينة.

اخطر الخيمات واسوأها.. تلك التي في رؤوسنا، انها تشوّش البصيرة وتحدّ البصر. تلوّث الدماغ وتمرّض القلوب. تبصق على التاريخ وتبول على المستقبل، وفي مواجهة هذه «الخيمة»، وضد هذه «الخيمة»، سأدعو للتصويت للمهندس رامز جرايسي لرئاسة البلدية. وسأناشده ان يدعو بدوره، قبل او بعد الانتخابات، الى ائتلاف شامل لكل الكتل التي ستتمثل في البلدية على اساس برنامج وطني وخدماتي ووحدوي. على اساس برنامج: كرامة وخدمات في مواجهة كل الخيمات المتطفلة والمعتدية، في الرؤوس كانت ام في الساحات!



* منظر جانبي لمدينة الناصرة *

آه يا بلدي!

*** بقلم: شاكر فريد حسن ***

● مصمص، هذه القرية العربية الوادعة في وادي عارة، كواحدة من القلاع الوطنية والثورية التي وقفت في وجه غول المصادرة والترحيل، وصمدت امام المخططات السلطوية الرامية الى خنق قرانا ومدننا العربية وتحويلها الى «غيتوات»، وتحدت مؤامرة «المجلس القروي» الذي فرضته وزارة الداخلية بهدف تزييف ارادة الاهالي وسلخ المزيد من الاراضي ومصادرتها، وشاركت جماهيرها الكادحة في النضالات اليومية والاضرابات العامة وفي احياء المناسبات الوطنية «يوم الارض» و«اول ايار» و«صبرا وشاتيلا» و«القدس» وغيرها. هذه القرية تصدرت، مؤخرا، العناوين العريضة في وسائل الاعلام المحلية كواحدة من القرى العربية «المنكوبة» التي ابتليت بوباء «العنف الحمائلي» و«الطوش العامة» وذلك في اعقاب مقتل الحاج جميل ابراهيم محاجنة البالغ من العمر ٦٣ عاما، على خلفية نزاع حول طريق ترابي.

والواقع ان هذا الحادث المأساوي هو الأول من نوعه - ونأمل ان يكون الاخير - في قرية مصمص، وهو غريب عن عادات وتقاليد واخلاقيات هذه القرية الطيبة المعروفة بتآخي اهلها وكرمهم وتعاضدهم الانساني ووقوفهم الى جانب بعضهم البعض في المناسبات السعيدة والحزينة، في الافراح والاتراح وفي السراء والضراء.

ان نظرة على الواقع الاجتماعي السياسي لهذه القرية يبين بشكل واضح لا يقبل الجدل ابتعاد الناس عن الهم الوطني والعمل التطوعي والتراجع في العمل والنشاط السياسي والثقافي والمشاركة في النضال الوطني العام ضد السياسة العنصرية الرسمية المنتهجة ضد جماهيرنا العربية والنقص في الفعاليات والندوات السياسية والاجتماعية والادبية والتربوية وغياب القوى الوطنية والتقدمية والتيارات السياسية والفكرية عن الساحة المحلية نتيجة الصراعات الداخلية والخلافات الجوهرية والانتقام المدمر بعد ان كانت تؤدي دورا رئيسياً، هاما وفاعلا في التعبئة السياسية والجماهيرية وفي نشر الفكر التقدمي والوعي الثوري الانساني وكل ما هو خيرٌ وطيب وجميل في هذه الحياة والتصدي للثقافة الاستهلاكية والنفاق والزيف الاجتماعي والمظاهر الزائفة السائدة في مجتمعنا، وبعد ان كانت شهدت في السبعينات والثمانينات نهوضاً ثوريا ويقظة فكرية عارمة ونشاطا سياسيا جماهيرياً ملحوظاً وملموساً واعتبرت جمرة وشعلة متوقدة في النضال والكفاح الوطني والطبقي.

ان ما جرى في قرية مصمص هو تجسيد حقيقي لظاهرة العنف التي تصاعدت وتفشت في السنوات الاخيرة. وباعتقادي ان اسباب العنف في مجتمعنا يعود الى الضغط النفسي نتيجة التطور التكنولوجي والفقر والبطالة والشعور بالنقص والاحباط والجشع المادي والتربية الخاطئة والتدهور الاخلاقي وابتعاد الافراد والجماعات عن القيم الايجابية والاخلاقية واللهاث وراء المادة والمال. وكذلك محطات الكوابل المنتشرة في قرانا ومُدننا التي تبث الافلام التي توجه نحو العنف والجنوح والاجرام. اضافة الى ان المثقفين والمتعلمين الذين يجب ان يلعبوا دوراً طليعياً هاما في المجتمع يقودون عائلاتهم بالعقلية نفسها التي وجهت الزعامات والقيادات التقليدية القديمة التي اكل عليها الدهر وشرب، ويتجلى ذلك بوضوح في معارك الانتخابات للسلطات المحلية.

ان الخروج من دائرة العنف لا يكون بالمؤتمرات والترقيع على العرائض، بل بالتربية الصالحة السليمة وبالتثقيف الصحيح لأولادنا واطفالنا في البيت والمدرسة والمجتمع واشاعة الوعي التربوي الدمقراطي الحضاري، ولهذا يجب علينا جميعاً، وبدون استثناء العمل بشكل مكثف من اجل بناء وتهيئة مناخ تربوي حضاري في مجتمعنا واغناء حياتنا العملية بالوعي والسلوك الاجتماعي السليم وبالثقافة الوطنية والدمقراطية والتقدمية.

وانني لعلى ثقة تامة بأن اهالي قريتنا الحبيبة، مصمص، قادرون على محاصرة وتطويق الخلاف والعمل على ارساء راية الصلح واعادة القرية الى الهدوء والاستقرار والنهوض بها الى الامام.

مدينتان، عاصمتان!

النقاش حول مستقبل القدس مشحون بالخرافات الدينية. القوس السياسي كله عدا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تقدس الوحدة الخيالية للمدينة التي لم تكن فيها مرة.

*** بقلم: درور نيسان ***

بشرى بلدية وسياسية، ملفتة وهامة، سجلت في الاسابيع الاخيرة في القدس، وهي ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قررت خوض الانتخابات لمجلس بلدية القدس، تحت شعار «الجبهة ستقسم القدس». الشعار ذاته، الذي استخدمه في سياق آخر، خيالي وكاذب، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في الانتخابات الأخيرة، من خلال محاولته الصاق نية وقصد لشمعون بيرس لم يَنْوِها او يقصدها، لتقسيم القدس، ولم يكن بيرس بحاجة الى مثل هذا القرض الكبير، فقد كانت تعوزه الجرأة والاستعداد للاعتراف بالحاجة الى تقسيم القدس.

وليس بيرس فقط الذي تهرب من القضية السياسية حول مستقبل القدس. فميرتس ايضا اقسمت يمين الولاء للقدس وتصر على الاصطفاف في احضان الوفاق القومي الدافئة والكاذبة. حول وحدة القدس الخيالية الموهومة. وكل الاحزاب الصهيونية، كما ذكرنا، من اليمين واليسار، شركاء التقديس الكاذب للقدس، ولا يوجد حزب من هؤلاء على استعداد للتحلي بالشجاعة والقول بأن الملك عارٍ، وان هذه المدينة لم تتوحد، وانها كانت وما تزال مدينة مقسمة. وهذا السلوك السياسي الجبان والغريب، يعزز الوجهة الاسطورية الدينية والخرافية لمسألة القدس وتمنعها من الوصول الى بحث سياسي عقلاني.

في مثل هذا الواقع الكئيب من مؤامرة صمت وموافقات كاذبة بين اليمين واليسار حول «وحدة القدس» قررت الجبهة «ان تنزع القفازات» وان تأخذ على عاتقها التحدي الكامن في قضية القدس، وايضا من الناحية البلدية. وقائمة الجبهة الى مجلس بلدية القدس، ستفرض على الجمهور المقدسي عموما، وعلى اولئك الذين يرون انفسهم جماعة اليسار بشكل خاص. والبدء في اجراء نقاش سياسي، عقلاني خالٍ من الشعارات الفارغة والدينية حول قضية القدس.

قائمة الجبهة لانتخابات المجلس البلدي في القدس، يترأسها سكرتير الجبهة القديم في الكنيست ناظم بدر، مواطن بيت صفافا، وشخصية معروفة ومحترمة في اليسار المقدسي، والنشرة المقدسية المحلية «كول هعير» كتبت بتوسع عن هذا التطور السياسي الملفت للنظر والمثير للفضول الكبير.

خوض الجبهة للانتخابات البلدية المقدسية بشكل مستقل، وفي حوزتها رسالة محددة وجدول اعمال بلدي ثوري، ادخل قائمة ميرتس في القدس - ولها اربعة ممثلين في المجلس البلدي - في حيرة جدية. وليس صدفة ان تثير هذه الخطوة التي اتخذتها الجبهة، وعزمها على كسر وتحطيم الطابو السياسي السيء حول قضية القدس ومستقبلها، اصداء كبيرة وتحدث اهتماما عظيما، سواء من جانب وسائل الاعلام الاسرائيلية او الدولية.

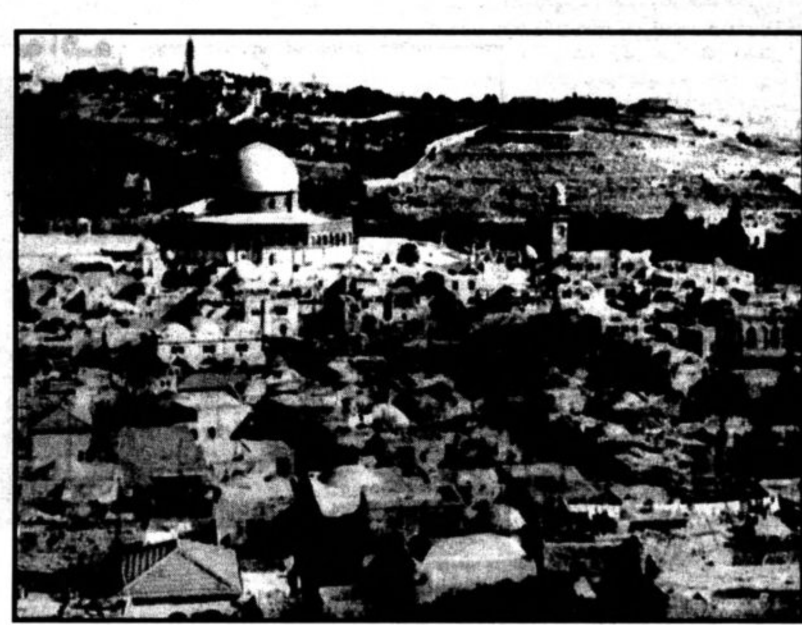
حسب طريق الجبهة طويل السنين وحسب مبادئها، ستكون قائمة الجبهة لمجلس بلدية القدس، قائمة يهودية - عربية، وستوجه رسالتها الى سكان القدس الغربية، الذين يرون انفسهم من اليسار، ويتشوقون الى مدينة متصالحة وتقدمية.

مدينة يكون كل سكانها سياديين فيها، وابناء الشعبين الذين يعيشون فيها، اليهودي والفلسطيني، يجدون فيها رموزا سيادية، ثقافية ودينية. مدينة يتساوى كل سكانها في المكانة الشخصية، المدينة، القومية، الدينية والسياسية، وان تكون ذات حضور لا انتمائي.

لا ترسيخ بعد لوحدة المدينة، بل مدينة تكون عن مساحة جغرافية واحدة، كاملة متطورة، تحوي في داخلها عاصمتين لدولتين.

القدس ما قبل سنة ٦٧ كانت مدينة رصينة، جميلة وخالية من التشدد والتزمت. واحتلال المدينة الشرقية و«تحرير الاماكن المقدسة» كما يقال، شوش افكار المدينة وحولتها تدريجيا الى جيب من التزمت الديني، التطرف القومي، والتشدد والعمل الاجنبي. وتحولت المدينة فجأة الى دفيئة للشواذ ولأولئك المشوشة افكارهم تماما. فقد كان من التقى الله فجأة، وجهاً لوجه في ازقة (سنتروم القدس)، وكان من صعد الى رأسه التوتر الديني والتشدد، وعلى اية حال، فقد تحولت القدس الى بؤرة للعنف والجنون، حتى لم يبق فيها نفس يتردد، والله لم يعد يسكن في القدس.

سكان القدس الشرقية العرب يتعرضون في السنوات الاخيرة الى سياسة «الترنسفير الهادئ» بواسطة عملية عنيفة من انتزاع المواطنة،



* القدس *

التي تنتهجها وزارة الداخلية تجاه السكان المقدسيين العرب، الذين خرجوا من المدينة الى الخارج لسنين معدودة، وعادوا ليجدوا ان مواطنتهم قد سحبت منهم. مصادرة الاراضي، الاستيلاء وجشع الضم، هي ايضا ظواهر تزايدت كثيرا في السنوات الاخيرة. وكذلك الوقاحة ومظاهر العنف، الشره والاندفاع من جماعات متدينة متطرفة للاستيطان في داخل المدينة الشرقية، اكتسبت تسارعا خطيراً.

لقد وقعت المدينة الغربية في عمليات من التعفن: فالقدس هي المدينة الثانية الأشد فقراً في البلاد. واماكن عمل جديدة غير موجودة تقريباً. ومن جهة أخرى تقفل اماكن عمل غير قليلة، وجهاز التعليم والرفاه يتقوض، والسياحة في تدهور دائم، ولا تأتي اية استثمارات اجنبية، لأن المال لا يحب مناطق خطرة، والجريمة في تصاعد، والعلاقات بين المتدينين والعلمانيين تحتد مثلها مثل العلاقات ما بين اليهود والعرب ايضا والعمليات الوحيدة التي تنمو في القدس هي: التزمت، الاستيطان والفساد العام.

لكي تعود هذه المدينة المشحونة طافحة المشاكل الى الاتزان والتعقل، وتكون في يوم ما مدينة متسامحة، منفتحة وتعددية مدينة أمل وليس مدينة رعب، مدينة تمثل الأخوة بين الشعوب والاديان، وليس التزمت، العنف والملاحقة للآخر وللمختلف، ولكي تبدأ هذه العمليات المباركة في النضوج، هناك حاجة للبدء في نقاش سياسي، مباشر، شجاع وموضوعي، بشأن مستقبل القدس، هناك حاجة ماسة للحديث بصوت عالٍ دون خوف او وجل، عن تقسيم القدس.

لقد شهدنا سنوات من غسيل الدماغ حول «وحدة» القدس و«أبدية» القدس و«تحرير» القدس. وقد آن الأوان لكي يُستثنى من الكلام السياسي هذه المقولات والمفاهيم الكاذبة والغيبية، والتحدث موضوعياً ومباشرة.

اذا ما نجحت قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات لمجلس القدس البلدي في تغيير ولو بسيط، الحديث السياسي الخرافي المكذوب حول مستقبل القدس، وان تخرج منه السم الغيبي، فان في ذلك سيكون نجاحها.

المستقلون والحركة الطلابية

*** بقلم: شريف زعبي - التخنيون ***

تمتاز الحركة الطلابية التي تجدد نشاطها في سنوات التسعين، بانشغالها الكبير بالمطالب اليومية، بعكس الحركة الطلابية في الثمانينات والسبعينات، التي كانت القضايا السياسية والقومية تشغل اغلبية نشاطاتها. هذا التغيير تأثر من الوضع السياسي الاجتماعي للجماهير العربية بعد حرب الخليج وانهيار المنظومة الاشتراكية، فالنقاش السياسي في الجامعات الاسرائيلية الذي طغى على نشيطي الجبهة وابناء البلد في الثمانينات، او بين الشيوعيين والقوميين في السبعينات، تحول في سنوات التسعين الى منافسة بين التنظيمات الطلابية على تلبية المطالب اليومية، واصبح البرنامج السياسي اقل اهمية من البرنامج الطلابي، وخصوصا في معهد العلوم التطبيقية - التخنيون - الذي يحرم النشاط السياسي داخله.

هذا الوضع المأزوم ادى الى تصدير بعض المواقف الانتهازية المعروفة لنا على الساحة السياسية بين جماهيرنا العربية، والتي ترتكز على اقناع الطالب بتغليب اليومي على القومي. مستغلين بذلك سياسة التجهيل التي انتهجتها وزارات المعارف المتعاقبة بعدم توعية الطلاب العرب سياسيا، والتسلق على بعض الخلافات بين الاطر الوطنية (الجبهة والتجمع) تحت شعار «رفض المصلحة الحزبية»، هذه المواقف تحولت الى تنظيم طلابي يدعى «المستقلين».

ان اعتبار «المستقلين» تنظيما غير سياسي بحاجة الى مراجعة وتحليل. فاشتراكهم في الانتخابات للجنة طلاب عرب، التي هي سياسية حزبية، تدفعهم الى تبني طرح سياسي معين. فمثلا «مستقلو التخنيون» (نشيطو حركة المستقلين) بعضهم يدعم قوائم عائلية في انتخابات السلطات المحلية، وبعضهم يؤيد الحركة الاسلامية. اي ان نشطاء «حركة المستقلين» يتبنون طرحا سياسيا رجعيا، في سلم اولوياته محاربة الفكر الدمقراطي الوطني التقدمي، ومحاولة حرف لجنة الطلاب العرب عن المواقف النضالية الى المواقف الانتهازية، وتحويل اللجنة الى مؤسسة خدمات لا تهتم بتعبئة الطلاب سياسياً، انما منبر لتحرير المصالح الشخصية. الملفت للنظر والذي يدعم تبني المستقلين لطرح سياسي، رجعي، هو نجاحهم بالحصول على اصوات مؤيدي الحركة الاسلامية ،الجدير ذكره ان بعض مؤيدي الحركة الاسلامية لم يشاركوا في التصويت في السنة السابقة، لان التنافس كان بين الجبهة والتجمع. وشاركوا هذه السنة دعما «للمستقلين» و«ضربا للجبهة» كما قال لي احد نشيطي الحركة الاسلامية. فقد حصل «المستقلون» على (٢٧٪) من الاصوات وذلك بسبب استغلالهم للاقليمية والعبارات الدينية «بعون الله تعالى» وترشيح مؤيدين للحركة الاسلامية في قائمتهم.

نحن في جبهة الطلاب العرب - التخنيون قمنا في السنة السابقة بتنظيم انفسنا في مؤتمر، وبنينا مؤسسات دمقراطية (مؤتمر، مجلس، سكرتارية، سكرتير) من اجل دفع عمل التنظيم الى الامام، وحسم جميع الامور السياسية والتنظيمية دمقراطيا، ولولا هذا المؤتمر الذي كان سابقة في حياة الحركة الطلابية، لكان من الممكن ان يصبح وضعنا التنظيمي سيئاً. فاحد قيادي «حركة المستقلين» كان عضواً في جبهة الطلاب، وانشق عنها بعد فشله بالانتخابات التمهيدية على المكان الاول في قائمة الجبهة. وبسبب الحسم الدمقراطي لم تنجع محاولاته في شق الجبهة، وهذا يدل على ان دمقرطة مؤسسات الجبهة هو الكفيل للحفاظ على وحدتنا.

باعتقادي ان على جبهات الطلاب العرب انتهاج سياسة الانفتاح ولكن الحذر من دخول اشخاص لا يدعمون الجبهة المحلية، وانما يعرفون انفسهم جبهويين في الحرم الجامعي فقط، من اجل الوصول الى مصالح شخصية، والتنسيق مع فروع الجبهة والشبيبة بهذا الخصوص.

ان مواجهة «الحركات المستقلة» يتطلب من اطرنا الطلابية الوطنية خطابا قوميا سياسيا مقنعا، وتقديم طروحات واعمال ذات هدف وطني تقدمي تعطي انطباعا جيدا بين الطلاب، لأنه بذلك نسهم في اضعاف الخطاب الاقليمي الطائفي الرجعي. ومن هنا وجب الهمس في آذان «حلفائنا» ان المحافظة على تراث الحركة الطلابية هو من واجب كل القوى الوطنية، وليس الجبهة فقط!!!

معلول تُرحَّل

اين كنت، ماذا سمعتُ او شاهدت في ربيع وصيف ١٩٤٨

بقلم: كمال سليم بشارات معلول - يافة الناصرة

كنتُ في العاشرة عندما تسلقت احدى تينات «عين البص»، بينما كان نداء أمي يعلو: «كمال.. كمال.. وين انت؟ وينك يا كمال؟».

كان الرحيل للناصرة - «لأن مدينة المسيح تحمي كل من يلجأ اليها» - قد تقرر. فعندما قدم نفر من «جيش الانقاذ»، ليضعوا خطة الدفاع عن القرية، تساءل الناس: «إن كانت مدفعية القاوقجي ما نفعت بَبو شوشه وبالمنسي، بدها تنفع بمعلول؟»

كنا نقف - بعد مغيب الشمس - على المزبلة القبلية، وهي اكثر الاماكان اشرافاً على مرج ابن عامر والكرمل، لنشاهد نيران المدفعية، ونسمع صوتها. ولم يكن للناس حديث، غير المعركة الحاسمة في ابو شوشة، حتى صمتت تلك المدافع.

من هذا المكان ايضا، شاهدت «معركة جـــويـة» طائرتان مصريتان، تغيران على «كامب ديڤيد (يا للمفارقة) بالقرب من نهلال، ثم ترتفعان، وتعيدان الكرّة. وعلق احد الكبار بانفعال «شوفوا... شـــوفـــوا.. مش مستكفين بغارتين. بدهن يدمروا الكمّ ع الآخـــر» ثم شـــاهدت طائرتين (قـالوا انكليـزيتين)، ترتفعان من ذلك المعكســـر وتلاحقان احدى المغيرتين للمرة الثالثة. وسمعت ازيز الرصاص، ثم رأيت الدخـان ينبـعث من المقاتلة المصرية، التي سقطت عند «الكورية التحتا»، مقبرة مجدال هعيمق اليوم. وقد هرع الناس من معلول ومن المجيدل اليها. اما نحن الصغار، فقد منعونا من الاقتراب. ولم اعرف ماذا جرى للطائرة المصرية الثانية.

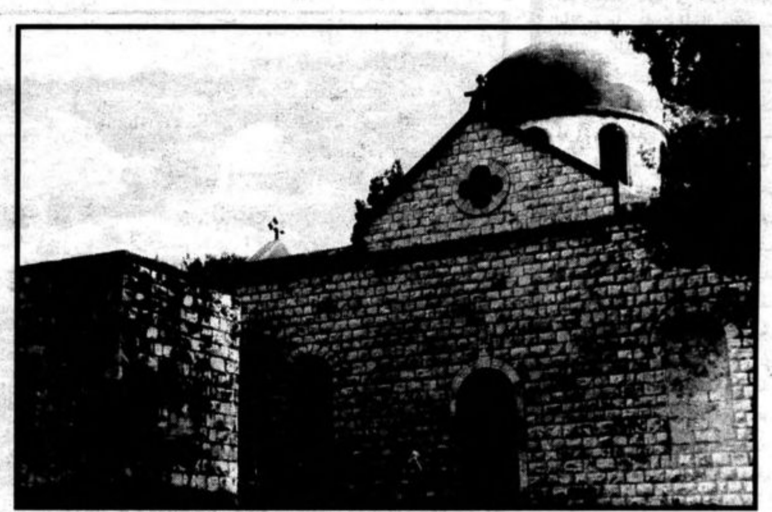
كان ذلك قبل «ابو شوشة»، وان كنت لا انوي، ولا اقدر ان اكتب عن تلك الايام بتسلسل تاريخي. كما اني ارحب بكل تصحيح، لان ما اكتبه يعتمد على الذاكرة، وعلى القليل من الاسئلة. اما دافع الكتابة، فهو «استفزاز» «الاتحاد» لهذه الذاكرة بندائها المؤثر «فأين كنتم، وماذا واجهتم، وماذا سمعتم؟»

كان همّ اهلنا موزعا بين الحرب «غير المفهومة»، والخوف من المجهول، من جهة، وبين بيادر القمح، من الجهة الاخرى. فوصلوا الليل بالنهار، لدرسه ولتعبئته في الاكياس، ولتخزين التبن في المتابن. «وبعدين منشوف شو نعمل» اما عمتي مريم التي تكبر والدي بعشر سنين - فقد هيأت لنا وللقمح وللحمار، مكانا في البيت - الذي كانت تشتغل فيه، في الناصرة، بعد ان لحقت ربة البيت واولادها - بزوجها الذي كان يعمل في لبنان، وبقيت عمتي، «المتصرفة» الوحيدة لهذا البيت، حتى جاء «الورثة» الجدد بقانون الحنتوش منتوش، وهي من العبرية «رخوش نطوش» اي املاك مهجورة، فصرنا ندفع اجرة البيت لدولة الحنتوش منتوش.

عرفت البيت من قبل، وكان ذلك إثر «هجيج» اهالي بلد الشيخ. وقد رأيت سيدة سنة، تسير على الدربية (شارع الاسفلت) في طريقها كما يبدو، الى الناصرة. فنادتني - وقد كنت مع ابي في السهل - واعطتني بعض اقراص البسكويت وقالت: «هذا من دكاننا ببلد الشيخ، خذ يا ستي،، كُل وترحم على شهدانا» ومضت بمشيتها البطيئة - دون ان تستجيب لدعوات النساء المتواجدات في الحقول للمكوث في معلول - على الدربية في اتجاه المجيدل.

في ذلك الوقت جاءنا خبر مصرع ابن بلدنا فارس السلامة (ابو سلامة)، وكان يحاول انقاذ ركاب الباص من الرصاص، عندما همّ ليبعد السائق الذي قتل. وما ان تمكن من المقود حتى عالجته «رشقه» اردته على الفور. وكان ذلك بالقرب من طبعون، على طريق الناصرة - حيفا. وكان الباص ينقل عمالا الى اماكن عملهم في حيفا. أمّا، ما حدث لركاب الباص، فلا اعلم شيئا، ولا اعلم كيف وصل جثمان قريبي (ابو سلامة) الى معلول، لكني اعرف انه دفن في مقبرة معلول. وقد صعدت، هذه الجريمة، العداء بين اليهود والعرب، ولم تعد صداقة اهالي معلول لجيرانهم في كفار هحورش (القعقور) وفي نهلال ذات معنى.

«شو رايك يِمّا تطلعي انت ولحمـه والاولاد بُكرة، عند مريم؟» سأل والدي جدتي بُعيد رحيل اهل بلد الشيخ وحروسه. لم تتحمس جدتي للنزوح الى الناصرة وقالت: اسأل اخوك. وعمي خليل هو البكر، وكان بمثابة الوالد لأختيه ولأخويه فقد توفي والده عن اربعين عاما (بالتقريب)، تاركا هموم الفلاحة والمعيشة لجدتي وله. كان والدي، وهو اصغرهم، يطيع أخاه الكبير في كل شيء «إلاّ في السياسة» لذلك لن يستشيره في امر ترحيل الاولاد. «لازم برضه اخوي يبعث اولاده ع الناصرة».


* كنيسة معلول *

سكنت في المدينة لاول مرة. وكان صعبا علي. وما زلت اواجه هذه الصعوبة كلما زرت مدينة. ان كانت القدس او تل ابيب، القاهرة او نيويورك.

كرهت المدينة وأزقتها، وتقت للكروم والحقول ومطاردة الفراش. «راقت» الاحوال وعدنا الى معلول، نبحث عما فاتنا من «الثمار» البرية، وعن كل ما خسرناه في ايام «السجن» النصراوي. اما التين والرمان والعنب والصبر، فما زال بعيد المنال وعلى ذكر التين، تحضرني انشودة، كنا نرددها في سبت لعازر. وهو السبت الذي يسبق احد الشعانين:

راح الصيام المبارك وجا حدّ الشعنينا — واورق الخوخ والرمان والتينا

ما احلى اولاد النصارى في كنائسهم — اما اليهود الحزانى ما لهم دينا

وكان والدي - الذي تعلم في الناصرة حتى الصف السابع وكان يعرف التوراة والانجيل والقرآن - يعترض بشدّة على ان اليهود «ما لهم دين». وبعد ان شُرّد ونُسف بيته - الذي بناه لنا عمي رشيد الياس (ابو الياس) من الحجر والاسمنت المسلح - قال، «إللي نسفوا بيتنا ما في إلهن دين».

في عصر يوم صيفي، ظهرت مجموعة من اليهود على رأس الجبل القريب من مقبرة نهلال (غربي معلول) متجهة نحو كفار هحورش (شرقي معلول) عبر جبل العين، وجبل النقارة. وميدان الزير (الذي يشرف ايضا على قرية عيلوط). وكنا نحن الاولاد نراقب هذا المشهد بفضول من مدرسة البنات. القريبة من كنيسة الروم الكاثوليك. وعندما انتبهت احدى النساء للأمر، زجرتنا وادخلتنا الى ساحة دار عمي اسعيد العيسى (ابو جريس) لان سورها عال. وهناك ركعت مع غيرها من النساء،. وصلّين لمار الياس ومار جريس. ان يبعدا الشر عن بلدنا ويومها عرفت الخوف، فشعرت بالبرد وارتجف جسمي النحيل، ولم يهدأ روعي حتى سمعت اصوات رجال في الخارج، فخرجت لأحتمي بهم، وكانوا يناقشون الظاهرة بهدوء وتكلم واحد منهم وأظنه اشبيني عواد الياس (ابو الياس) وهو الاشبين النصراني (الشاهد) في الكنيسة يوم الاكليل. اما اشبين والدي المسلم فهو مفلح الحاج صالح سرحان (ابو محمد) وكان شقيقه عبد الفتاح (ابو فتحي) بمثابة الاشبين ايضا. كان هناك تقليد في معلول، عندما يزفون العريس، يكون له اشبينان، واحد من ديانته لتتم بواسطته المراسيم الدينية. والآخر من الديانة الثانية، الذي يُشرف على الزفة والحداية، والضيوف وحلقات الدبكة والطعام وعلى راحة العريس من معابثات ومضايقات اقرانه. ولا تسألوني عن مدى الصداقة والمحبة والإلفة التي تخلفه علاقة الشبن هذه، وأثرها الحميد على الاولاد والاحفاد.

يومها سمعت - على ما اظن - عواد الياس يقول بما معناه: لو اراد اليهود محاربتنا لما كشفوا عن انفسهم انها تظاهرة قوة لرفع معنوياتهم، ولا شك انهم يخافوننا اكثر مما نخافهم. وارتحت للفكرة بان اليهودي ايضا يخاف.

انفجرت القنبلة التي كان يحملها بحزامه، الجندي «جاوه»، وهو من عناصر جيش الانقاذ، فأودت بحياته وقتلت الفتى صالح احمد سرحان والشاويش خضر. وكان هناك الكثيرون من الجرحى، منهم جريس ابن عمي خليل وقد اصيب بقدمه وبرقبته، ونزف كثيرا، لكنه عاش. اما والدي فقد كان نصيبه الكثير من الشظايا الصغيرة، وكلها كانت سطحية وقد تكفلت والدتي بنزعها بملقط صغير، لا ادري من اين حصلت عليه.

رحلنا عن معلول، ولا اذكر كيف رحلنا بل اذكر كيف نزلت عن التينة بعد ان استنفدتُ احتجاجي على الرحيل. لعل قيادة جيش الانقاذ في البلد تلقت تعليمات بابعاد المدنيين عن ساحة المعركة، فقد تزامن (تقريبا) خروجنا مع قصف مدفعي من جانب القوات اليهودية. وقد قتل جراء هذا القصف توفيق العوض (ابو فريد) وسليمان سليم العيسى ولقبه نجيم وهو قريبي وكان صوته الرخيم يملأ فضاء الكنيسة بالتراتيل.

السيدة شيخه (ام نمر العباس) اصابتها الرصاصة القاتلة وهي داخل بيتها. اما سليم محمد العباس (ابو ذياب) الذي رفض ترك بيته رغم كل توسلات اهله قائلا لشقيقيه يوسف (ابو محمد) - وهو مختار المسلمين - وسليمان (ابو علي): انا كبيركم وأريد لهذا البيت ان يبقى مأهولا. انا لم اعتد على احد في حياتي ولن يعتدي احد علي. وقتل ابو ذياب في بيته عن ستين عاما قضاها في اعمال البرّ.

روي، انه عندما دخل اليهود الى بيت مختار النصارى عمي عوض الياس (ابو الياس) وجدوا القهوة في الابريق ما زالت ساخنة.كان عمي عودة (شقيق والدي) قد قضى نتيجة حادث عمل في مصلحة سكة الحديد في حيفا، في اوائل الثلاثينات وكان حزن البلد والاهل شديدا عليه. ورفض والدي ان يفرح «بعد ممات عوده» وبعد مضي اربع سنوات او اكثر ارغمه شقيقه الكبير خليل (ابو جريس) على الزواج. وعلمنا ان الحزن لم يفارقه بعد زواجه. حتى تشرد من معلول وجاء لاجئا الى الناصرة. ونسف بيته بالديناميت، لأن البلدوزر الذي هدم معلول (وكان من طراز D٦ على ما يبدو) لم يتمكن من هدمه وهذه شهادة اناس لا يعرفون الكذب.

وقد قال عندما تمكن من الكلام: «انا مش ناسي اخوي، بس موتة معلول اصعب من موتِة عوده».

---

* قبل خمسين عاماً *

كيف وقف أهل المغار معاً

وطاف منادي القرية ابو ازليخه - وكاف صديقاً للجميع - ينادي ويدعو الجميع الى التجمع في ساحة المدرسة، بامر من قائد الجيش اليهودي الذي دخل القرية واصبحت تحت حكمه، والمتخلف يُعاقب وذنبه على جنبه.

وساحة المدرسة عندنا على يمين الشارع العام (الاسفلت) الذي يصل مسكنه (چولاني اليوم) مع مفرق كفرعنان (مسعاف شيبع اليوم).

واطعنا الامر وتجمعنا في الساحة.

واثناء وجودنا في الساحة مرٌ من امامنا على الشارع المئات من اهالي عيلبون.. لم نفهم ما جرى واصابنا ذعر شديد.

عندما اكتمل تجمع الناس في الساحة طلب القائد من السكان ان تتجمع كل طائفة على انفراد. وهنا تقدم ابو انور حسين وحسن ابو حسن عرايدة (اطال الله في عمره) من القائد وقال له بعصبية. «في هاي البلد ما فيش دروز ونصارى واسلام، هون في اهل بلد وحده وسيبقون مع بعض».

وعندما رأى القائد اصراره وافق على ذلك. وبقينا مع بعض حتى اليوم وسنبقى دائما طالما يوجد بيننا ابو انور حسين وحسن ابو حسن عرايدة وامثاله. وانا أشهد والشهادة امانة.

نعيم قرواتي

المغار

هذه الصفحة

■ مرة أخرى نذكّر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة للآخرين، أو الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر إعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة إليه، وأيضاً إعلانات مجانية لمن يحتاج شيئاً ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء أن يبلغونا عن أي عمل تطوعي، أو مهمة تبرعية قام بها أحد الأشخاص، أو مجموعة أشخاص، أو مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديراً للمتبرع وتشجيعاً للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٨٥١١٢٩٦-٠٤ / مع أسامة. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا - «الإتحاد»، زاوية «أهل الخير».

■ نداء من جمعية رعاية المعوقين في الطيبة ■

تتوجه إدارة جمعية رعاية المعوقين - الطيبة، المثلث، إلى أهل الخير، والذين يهمهم دعم أبناء شعبنا المعوقين، بمد يد العون للمساعدة بشراء أو التبرع بالأمور التالية: ماكنة تصوير وثائق، جهاز ڤيديو، حاسوب، تلفزيون.

عنواننا: الطيبة، المثلث ص.ب. ٦٣٨. تلفون: ٠٩-٧٩٩٣٩٠٨

☐ جامعي محتاج ☐

طالب جامعي بحاجة الى طاولة دراسة وثلاجة صغيرة مستعملة.

للاتصال مع: علاء ٨٣٧٠٣٤٧ - ٠٤.

☐ جامعي محتاج ☐

طالب جامعي محتاج يسكن بالإيجار في حيفا، بحاجة الى طاولة دراسة وتلفزيون مستعمل، من يريد التبرع الرجاء الإتصال مع فراس على هاتف: ٨٢٥٦٠٣٩-٠٤.

☐ جامعية محتاجة ☐

طالبة جامعية، بحاجة الى ثلاجة.

للاتصال مع: أسامة ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

☐ طالب محتاج ☐

طالب من منطقة عكا محتاج الى جهاز كمبيوتر مستعمل، ولا يستطيع اقتناءه. من يريد التبرع، مشكوراً، عليه الإتصال مع وليد: ٩٩٦٣٤٧٧-٠٤.

☐ جامعي محتاج ☐

طالب جامعي، بحاجة الى طاولة للدراسة وكتب أدبية وثقافية. للإتصال مع: سامر ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

«رابطة الاطباء لحقوق الانسان» تناشد الاطباء للدعم والتبرع

⌖ منذ أن تأسست «رابطة الاطباء لحقوق الانسان»، قبل اكثر من عشر سنوات، في اعقاب الانتفاضة الفلسطينية، وهي تعمل على مساعدة واغاثة الاخوة الفلسطينيين في الضفة والقطاع، تدافع عن حقوق الانسان الفلسطيني في كافة المجالات خاصة الصحية، نتيجة لاهمال الجهاز الصحي خلال سنوات الاحتلال.

وتقوم الرابطة بالتعاون مع جمعيات فلسطينية بتنظيم حملات اغاثة في القرى والمخيمات الفلسطينية، وتقديم المساعدات والادوية المجانية، وتحويل الحالات المرضية الصعبة للمتابعة في المستشفيات الاسرائيلية من خلال الرابطة.

اضافة الى ذلك، تقوم الرابطة بمتابعة موضوع الاسرى والمعتقلين داخل سجون الاحتلال، وادخال الاطباء للمرضى منهم، والضغط من اجل اطلاق سراحهم.

كما وتتابع الرابطة قضايا شرقي القدس المحتلة، وسحب الهويات منهم، وحرمان ابناء المدينة من خدمات التأمين الوطني والصحي، وايضا موضوع الحصار الاسرائيلي على فلسطين وابعاده. كذلك ضمان حرية الحركة والتنقل للعاملين في الجهاز الصحي الفلسطيني، ومواضيع عديدة اخرى تنشط رابطة الاطباء فيها.

رابطة الاطباء تناشد:

١- انضمام اطباء جدد للمشاركة في نشاطات الرابطة، حيث هناك نقص في عدة تخصصات.

٢- التبرع بالادوية للرابطة (خاصة العينات الطبية الموجودة لدى الاطباء ولا تستغل)، حيث توزع مجانا خلال الايام الطبية التطوعية.

٣- التبرع باجهزة ومعدات طبية صغيرة ومتنقلة لاستخدامها في هذه النشاطات.

الرجاء ممن يريد المساعدة الاتصال مع د. احمد عراقي مصاروة، سكرتير عام الرابطة، على هاتف ٢٣٦٥٣١-٠٥٢ او ٠٩-٧٩٩٠٠٠١ او مع صلاح الحاج يحيى، منسق نشاطات الرابطة والعمل الميداني، على هاتف ٥٦٦٤٥٢٦-٠٣ او ٢٩١٠٩٧-٠٥٠.

كيان- تنظيم نسوي

بالتعاون مع مركز مساعدة متضررات الاعتداءات الجنسية

اذا تعرضت لاعتداء جنسي او اغتصاب، وتشعرين بانك بحاجة لدعم معنوي ومساعدة عملية

فبامكانك التوجه الينا:

نحن مؤهلات لدعمك وللاصغاء لك ولتوجيهك للمؤسسات المختصة.

فتذكري اننا معك، ارفعي سماعة الهاتف واتصلي بنا على الرقم التالي ٠٤/٨٥٣٦٦٥٣

حملة تبرع لإرسال مواد طبية إلى أطفال العراق

إلى كل من يرغب بالتبرع لمساندة أطفال العراق، وإرسال مواد طبية إليهم، يمكنه الإتصال مع لطيف دوري - مؤسس «اللجنة الشعبية لمساندة أطفال العراق» مع مجموعة من القادمين من العراق.

على هاتف: ٥٣٧٤٨٥٤-٠٣ أو ٧٥٢٠٢١٢-٠٣ / وعلى فاكس ٥٣٧٥١٠٧-٠٣.

أو بواسطة البريد على عنوان: ص.ب. ٢٠٣٧٣ تل أبيب.

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية

مشروع البسمة

جمعية خيرية تطوعية لشؤون المرضى والعائلات المحتاجة، تعمل على مساعدتهم في المجالات التالية:

- إعارة أدوات طبية للمرضى
- إستشارات مختلفة للمرضى والمعاقين
- أثاث منزلي وادوات كهربائية مستعملة
- ملابس مستعملة
- كتب مطالعة وكتب مدرسية وقرطاسية

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم في المجالات المذكورة وكذلك التبرعات المالية

مكتبنا مفتوح يومياً، عدا يوم الاحد، من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً.

الناصرة - مقابل كنيسة الأقباط - ص.ب. ١٥٧١ - هاتف ٦٤٥٦٤٢٢-٠٦

عائلة محتاجة جداً تطلب مساعدة اهل الخير

■ عائلة من قضاء الناصرة، من (٨) انفار، الزوج والزوجة و (٦) اولاد، اكبرهم (١٥) سنة واصغرهم (٦) سنوات. يعيشون في حالة فقر مدقع، حيث لا يوجد لديهم كهرباء ولاشبابيك ولابراد لحفظ الاطعمة، والديون متراكمة عليهم، واحيانا لا يجدون طعاماً يكفي، وقد قام اهل الخير بفتح حساب لهم في بنك «ديسكونت - الناصرة»، رقمة: ٢٥٤٧٩٧، طالبين من اهل الخير بالتبرع لهم، او الاتصال الى جريدة «الاتحاد» على هاتف ٨٥١١٢٩٦-٠٤ مع اسامة، لمن يريد التبرع بحاجيات معينة، لترتيب ايصالها لهذه العائلة.

■ جهاز تلفون ■

متبرع كريم من حيفا، يقدم مجانا جهاز تلفون مع قرص دائري بحالة جيدة.. لمن يريد الحصول عليه، الرجاء الاتصال مع اسامة، على هاتف: ٨٥١١٢٩٦-٠٤

■ مجموعة اشرطة كاسيت ■

متبرع كريم من الناصرة، يقدم مجانا مجموعة اشرطة كاسيت لاغان عربية متنوعة، لمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع اسامة على هاتف: ٨٥١١٢٩٦-٠٤

■ مجموعة طوابع بريدية ■

متبرع كريم من قرية جديدة، يقدم مجانا مجموعة طوابع بريدية لمختلف البلدان، لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال مع اسامة على هاتف: ٨٥١١٢٩٦-٠٤

☐ أثاث بيتي ☐

متبرع كريم من قرية الرامة، يقدم مجاناً لمن يحتاج: (٣) أسرة للكبار، مجموعة كراسي، طاولة، ملابس مستعملة لكل الأجيال وكلها بحالة جيدة، بالإضافة الى ثلاجة بدون «موتور».

للاتصال مع إياد مشرقي في ساعات المساء على هاتف: ٧٤٣٣٨٢-٠٥٣

■ كنيسة الروم الكاثوليك - حيفا ■

قسم الرفاه الإجتماعي

بيت النعمة

(مؤسسة إجتماعية خيرية وتاهيلية)

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم الكريمة، من أثاث مستعمل، أدوات كهربائية، ملابس، كتب مدرسية، أو تبرع مالي، وما إلى ذلك.

وسنقوم بدورنا بتحويل كل تبرعاتكم الى العائلات المحتاجة، كل حسب حاجته، ونشكر المتبرعين والخيّرين سلفاً، ونطلب من الله أن يمدّ بعمرهم حتى يكونوا ذخراً لشعبنا.

لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على الهواتف التالية:

٨٦٦٦٢٣٥-٠٤ أو ٨٦٢٧٦٩٥-٠٤

عنواننا هو: جادة پاليام (١٠)، قرب باصات الناصرة، خلف بنك «إيچود».



مباريات اليوم

المجموعة ٢- ايطاليا جاهزة لمعمودية النار ضد تشيلي «والأسود الكاسرة» مستعدة لمحو صورة مونديال ٩٤ ضد النمسا

● بوردو (فرنسا)- الوكالات - بعد اربع سنوات على خسارتها المباراة النهائية امام البرازيل في المونديال الاخير، تواجه ايطاليا معمودية النار عندما تلتقي تشيلي، ابرز منافسيها، اليوم الخميس في بوردو ضمن المجموعة الثانية.

وخسارة ايطاليا لا تعني بالطبع خروجها من المنافسة على احدى البطاقتين لان المنتخبين الاخرين اللذين يكملان المجموعة هما الكاميرون والنمسا وكلاهما على الورق في متناول المنتخب الايطالي، بيد ان الخسارة ستعني على الارجح احتلالها المركز الثاني واحتمال مواجهة البرازيل مبكرا في الدور الثاني اذا صدقت التوقعات بأن الاخيرة ستحتل المركز الاول في المجموعة الاولى.

وبعد ان تأكد بصورة رسمية غياب المهاجم الفذ اليساندرو دل بييرو، فان روبرتو باجيو احد نجوم مونديال ٩٤ سيحل محله على الارجح.

وكانت كل الدلائل تشير الى انتهاء مسيرة باجيو دوليا في مطلع الموسم الحالي بعد موسمين فاشلين، لكن انتقاله الى بولونيا كان ضربة معلم لانه سجل في صفوفه ٢٢ هدفاً وكان جواز سفره الى فرنسا في اللحظة الاخيرة.

ولن تشهد التشكيلة الايطالية مفاجآت لكن المدرب تشيزاري مالديني يحار بين اشراك فراشيسكو موريبيرو او انجلو دي ليفيو، في مركز الجناح الايمن.

وسيعتمد مالديني طريقة مراقبة رجل لرجل نظرا لخطورة المهاجمين التشيليين، ايفان زامورانو ومارتشيلو سالاس، وبالتالي فان اليساندرو نيستا سيتولى الاول وسيتكفل فابيو كانافارو بالثاني، ويلعب من ورائهما الليبيرو اليساندرو كوستاكورتا.

وكان نستا تولى مراقبة زامورانو في مباراة فريقه لاتسيو ضد انتر ميلان في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي، الشهر الماضي، لكن ذلك لم يمنع الاخير من تسجيل هدف الافتتاح (٣-صفر).

ويواجه زامورانو بين الخشبات الثلاث زميله في فريق انتر ميلان جانلوكا باليوكا، الذي بات اساسياً بعد اصابة الحارس الاول انجلو بيروتزي وغيابه النهائي عن المونديال.

وفشلت تشيلي في الفوز في اي مباراة لها في النهائيات منذ تغلبها على يوغوسلافيا ١-صفر في المباراة على المركز الثالث في المونديال الذي استضافته عام ١٩٦٢.

اما مشكلتها فتكمن في خط الدفاع الذي تلقى ١٨ هدفا في ١٦ مباراة خلال التصفيات.

● الكاميرون - النمسا ●

وفي تولوز، تلتقي النمسا والكاميرون، ولم تجد الاولى صعوبة في التأهل وهي تصدرت مجموعتها الضعيفة بفارق نقطتين عن اسكتلندا التي رافقتها، بيد ان الامر مختلف في النهائيات لان مستوى المنتخبات افضل.

ولم تحقق النمسا نتائج جيدة في مبارياتها التجريبية لا بل تعرضت لخسارة مخزية على ارضها امام الولايات المتحدة صفر-٣، قبل ان تستعيد توازنها بفوز معنوي على تونس ٢-١.

ويعول مدرب المنتخب ونجمه السابق هربرت بروهاسكا على هدافه المخضرم انطون بولستر (٣٤ عاما) هداف تصفيات المجموعة برصيد ٧ اهداف وصانع الالعاب اندرياس هرتسوغ الذي سجل بدوره ٣ اهداف.

ويقول بولستر: «الفوز على الكاميرون يعتبر انطلاقة جيدة وسيعطينا معنويات عالية لمباراتينا الاخريين ويعزز املنا في بلوغ الدور الثاني».

ويبدو مدرب الكاميرون، الفرنسي كلود لو روا واثقا، من قدرة لاعبيه على تقديم اداء مشرف في المونديال ويقول: «يملك لاعبو الكاميرون الحافز لكي يقدموا مستويات رائعة في النهائيات واشعر فعلا بأنهم يريدون تقديم عروض ايجابية».

ويقود المنتخب الحارس المخضرم جاك سونغو، الذي يشارك في النهائيات للمرة الثالثة والاولى كأساسي بعد اعتزال الحارس الشهير جوزف انطوان بل.

ويتمتع المنتخب بدفاع صلب قوامه اثنان هما ريمون كالا وريغوبرت سونغ، بيد ان المنتخب خسر جهود لاعب وسطه العملاق مارك فيفيان فويه لاصابته بكسر في ساقه قبل نحو اسبوعين.

اما مسؤولية تسجيل الاهداف فتقع على عاتق الفونسو تشامي وباتريك مبوما وفرانسوا اومام بييك.

ويأمل منتخب «الاسود الكاسرة» (الكاميرون) في محو صورة المونديال الاخير حيث تعادلوا مع السويد ٢-٢ قبل ان يخسروا امام البرازيل صفر-٣ وامام روسيا ١-٦ عندما كانت الخلافات على اوجها بين اللاعبين من جهة والاتحاد الكاميروني من جهة اخرى.

وكان المنتخب الكاميروني خرج من الدور ربع النهائي لبطولة كأس الامم الافريقية في بروكينا فاسو في شباط الماضي على يد جمهورية الكونغو الديمقراطية، فدفع المدرب المحلي جان مانغا اونغين الثمن، قبل ان يستعين الاتحاد بالفرنسي لو روا، الذي يعرف البيت الكاميروني جيدا، اذ سبق له ان اشرف على تدريبه وقاده الى احراز كأس الامم الافريقية عام ١٩٨٨.

يذكر ان رئيس الكاميرون بول بيا وهو من عشاق كرة القدم، سيتابع اللقاء، كما فعل قبل ثمانية اعوام في المباراة الافتتاحية لمونديال ايطاليا عندما تغلبت الكاميرون على الارجنتين حاملة اللقب ١-صفر.



* تشيلي *



* النمسا *



* ايطاليا *



* الكاميرون *

الألقاب التي ستوزع في نهاية المونديال

● باريس - «و.ص.ف»- سيوزع في نهاية المونديال في ١٢ تموز، حسب قوانين كأس العالم، عدد من الالقاب والميداليات والجوائز على المنتخبات واللاعبين هي:

● الكأس: ستسلم الى المنتخب البطل في ١٢ تموز في استاد فرنسا. الكأس الحقيقية وقيمتها ٥٠٠ الف فرنك سويسري (نحو ٣٠٠ الف دولار) ملك للاتحاد الدولي (فيفا) وتبقى بحوزة المنتخب الفائز حتى سحب قرعة نهائيات مونديال ٢٠٠٢، اي في عام ٢٠٠١، ويحصل الابطال بعدها على نسخة مكبرة مشابهة تبقى ملكا لهم.

● الميداليات: يحصل المنتخب البطل واعضاء الوفد الرسمي على ٤٠ ميدالية ذهبية، والوصيف على ٤٠ ميدالية فضية، وصاحب المركز الثالث على ٤٠ ميدالية برونزية.

● اللعب النظيف: المنتخب الذي يحل اولاً في لائحة اللعب النظيف ينال كأس الفيفا للعب النظيف في نهاية البطولة، ومعها ٥٠ الف دولار لشراء التجهيزات الرياضية.

● الحذاء الذهبي: جائزة تمنح لهداف المونديال، واذا توج اكثر من لاعب تتم المفاضلة على اساس التمريرات الحاسمة، وينال اللاعب في هذه الحالة ٣ نقاط عن كل هدف ونقطة واحدة عن كل تمريرة حاسمة، وهناك ايضا حذاء فضي وحذاء برونزي.

● الكرة الذهبية: تمنح لاصحاب المركز الاول في استفتاء للصحافة الرياضية المعتمدة في المونديال، وهناك الكرة الفضية للثاني والكرة البرونزية للثالث.

● افضل حارس: عبارة عن كأس تسلم لافضل حارس تختاره اللجنة الفنية التابعة للفيفا.

● جائزة المنتخب الممتع: بالتعاون مع مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة وقرائها، يختار الفيفا صاحب الاسلوب الاكثر متعة، والفائز ينال جائزة.

● جائزة اسرع هدف: لتشجيع اللعب الهجومي، سيمنح الفيفا جائزة لصاحب اسرع هدف.

● الثلاثية: سينال اللاعب الذي يسجل ثلاثة اهداف في مباراة واحدة جائزة، هي عبارة عن هبة من شركة «ماكدونالد» تتراوح بين ١٠ آلاف ومليون دولار وتمنح لقرى الاطفال في بلد اللاعب الفائز.

● كل النجوم: تشكل مجموعة الدراسة الفنية التابعة للفيفا «منتخب المونديال» من افضل اللاعبين وتقوم شركة «ماستركارد» بتقديم هبات مالية لقرى الاطفال في الدول التي ينتمي اليها اللاعبون.

المجموعة الثانية

انجازات كل منتخب في المباريات العشر الاخيرة

● فيما يلي حصيلة المباريات العشر الاخيرة التي خاضها كل من المنتخبات الاربعة التي ستلتقي اليوم، ضمن مباريات الدور الاول منذ مطلع ١٩٩٧ لغاية اوائل حزيران ١٩٩٨:

١) ايطاليا: ٥ انتصارات و ٤ تعادلات وهزيمة واحدة، سجلت خلالها ١٤ هدفا ودخل مرماها ٣ اهداف:

٢) تشيلي: ٥ انتصارات و ٣ تعادلات وهزيمتان، سجلت خلالها ١٧ هدفاً ودخل مرماها ١٣ هدفاً.

٣) النمسا: ٧ انتصارات و ٣ هزائم، سجلت خلالها ١٨ هدفاً ودخل مرماها ١٠ اهداف.

٤) الكاميرون: ٥ انتصارات وتعادلان و ٣ هزائم، سجلت خلالها ١٢ هدفاً ودخل مرماه ٨ اهداف.



في المباراة الافتتاحية: البرازيل تفوز على اسكتلندا بالنتيجة (٢:١)

●موجة صفراء اجتاحت باريس في افتتاح المونديال●



* سامبايو مسجل اول هدف في المونديال

● اجتاحت موجة صفراء باريس، امس الاربعاء، قبل مباراة افتتاح كأس العالم لكرة القدم بين البرازيل واسكتلندا، اذ طغت حماسة آلاف المشجعين البرازيليين الذين ارتدوا ازياء منتخبهم الوطني على العاصمة الفرنسية.

وزنر الاصفر محيط استاد فرنسا، اذ انتظم البرازيليون اثنين اثنين بهدوء في صفوف طويلة امام مداخل الملعب في انتظار دخولهم.

وساد الملعب قبل بدء المباراة مناخ ودي بين الجمهورين اذ تبادلا مبادرات حسن النية، وراح افراد الجمهور البرازيلي يرقصون على وقع موسيقى السامبا في الزاوية المخصصة لهم في الملعب.

وعندما دخل اللاعبون الاسكتلنديون الملعب، توجهوا لالقاء التحية على مناصريهم، لكنهم لم ينسوا القاء تحية ودية على المشجعين الصفر في الجانب الأخر من الملعب.

وراح الجمهور الاسكتلندي ينشد بفخر اغنية «فلاورز اوف اسكتلند» (ازهار اسكتلندا)، وهو نشيد غير رسمي يدعو اصلا الاسكتلنديين الى مقاومة العدو الانكليزي، لكن مناصري منتخب الركبي الاسكتلندي عدلوه ليناسب حاجاتهم وليفيدهم في تشجيع لاعبيهم.

وبعد اغنية لرود ستيوارت انشدها الجمهور الاسكتلندي، جلس الجميع، برازيليين واسكتلنديين، يتابعون وقائع حفل الافتتاح بهدوء. وبدا لافتا للنظر ان عملية تنظيم التشجيع تميزت بدقة كبيرة، اذ طلب من افراد الجمهور ان يتبعوا تعليمات قائدهم، ولا يشجعوا الا بايعاز منه.

وبعد الاستعراضات، استيقظ جمهور المنتخبين كل على انغام نشيده الوطني، والتهبت المدرجات مجددا، وانطلقت كرة المونديال...

ففاز منتخب البرازيل (حامل الكأس) على منتخب اسكتلندا بالنتيجة (١:٢) في المباراة التي جرت امس الاربعاء، ضمن المجموعة الاولى في افتتاح كأس العام السادسة عشرة لكرة القدم على استاد فرنسا في ضاحية سان دوني الباريسية امام ٨٠ الف متفرج.

حكم المباراة: الاسباني، خوسيه مانويدغارسيا اراندا، الذي اشهر ثلاث بطاقات صفراء تحذيرية، في وجه كل من جاكسون الاسكتلندي (د.٢٥) والبرازيليين سيزار سامبايو (د.٣٧) والداير (د. ٤٥).

جاء هدف البرازيل الاول مبكرا (الدقيقة الرابعة) اثر رفعة ركنية من قدم دونغا وصلت الى رأس سامبايو، الذي نطحها قوية الى الشباك (١:صفر) للبرازيل.

هدف التعادل لاسكتلندا جاء اثر ضربة جزاء (١١م) تصدى لها بويد، الذي ارسلها قوية الى الزاوية اليسرى.

اما هدف الفوز لحامل الكأس فجاء ذاتيا (د. ٧٣) اثر دربكة في صندوق جزاء اسكتلندا: البديل البرازيلي دنيلسون رفع كرة قوية وصلت الى دونغا الذي حولها لكافو المندفع والاخير صوبها باتجاه حارس المرمى الاسكتلندي، ارتطمت بصدره وارتدت الى بويد الذي حاول ابعادها ولكنه صوبها الى مرماه.

وخلال دقائق المباراة، قدم النجم رونالدو عروضا فنية ومهارة كروية جميلة، كذلك لاعب خط الوسط ريفالدو، الذي خطر مرمى اسكتلندا مراراً.

واحدث البديل دنيلسون (د.٧٠) تغييرا ايجابيا في اداء المنتخب البرازيلي، الذي فتر لعدة دقائق وكان شريكا في تحضير هدف الفوز.

● مثل البرازيل: تافاريل - روبرتو كارلوس والداير وجونيور بايانو وكافو - سيزار سامبايو ودونغا - ريفالدو وجيوفاني (ليوناردو، ٤٦) - رونالدو وبيبيتو (دنيلسون، ٧٠).

● مثل اسكتلندا: لايتون - بويد وكالديروود وهندري وبيرلي - كولينز ولامبرت ودايلي (توش ماكينلي، ٨٥) وغالاكر - ديوري وجاكسون (بيلي ماكينلي، ٧٨).

المغرب والنرويج (٢ - ٢)

* الهدافون: المغرب: حجي (٣٨) وكاماتشو (٥٩) شيبو (٤٥ هدف ذاتي)، النرويج: وايغن (٦١).
* الملعب: لاموسون
*عدد المتفرجين: ٣٥ الفا
* الحكم: بيروم اون براسيرت (تايلاند)
* الانذارات: المغرب: سعيد شيبا (٧٩)
* مثل النرويج: غروداس - بيرغ وايغن ويونسن وبيورنبي - هافارد فلو (سولباكن (٧٢) وليونهاردسن وريكدال وميكلاند وسوليسكار (ريزيت ٤٦) - توري اندريه فلو.
* مثل المغرب: بن زكري - صابر والروسي والنيبت والحضريوي - شيبا وحجي والخلج (عزوزي ٩٠) وشيبو (امزين ٧٨) - بصير وكاماتشو (الخطابي ٨٧)

حفل افتتاح المونديال: وتيرة سريعة ولا أوقات ميتة

* مشهد من افتتاح المونديال *

● باريس - «و.ص.ف» - تميز حفل افتتاح كأس العالم السادسة عشرة لكرة القدم، الذي اقيم اليوم الاربعاء في استاد فرنسا بحضور نحو ٨٠ الف متفرج بوتيرة سريعة لم تتخللها اي اوقات ميتة.

وبدأ الحفل الذي صممه ايف بيبن بدخول الفتيان المكلفين لمّ الكرات ارض الملعب واخراجهم منه كرة يتم التحكم بها من بعد، ثم اجتاحت حشرات غريبة على عصي طويلة العشب الاخضر.

وبعد عرض لملوك القفز على الترامبولين، انبثقت كرات ضخمة من ازهار عملاقة وارتفعت الى السماء.

ومن سطح استاد فرنسا، هبط بهلوانيون بواسطة الحبال واستعرضوا مهاراتهم قبل ان يتصاعد الدخان من الابواق التي كانوا يحملونها، وارتدى هؤلاء ازياء يشبه كل منها علم احدى الدول الاثنتين والثلاثين المشاركة والتي تكشفت عنها الكرات الطائرة لدى انفجارها.

وكان صوت الصفارة ايذانا لبدء اكسيل ريد ويوسو ندور باداء نشيد كأس العالم الرسمي، تلتهما موسيقى الحرس الجمهوري الفرنسي البروتوكولية، تمهيداً لانطلاق مباراة الافتتاح بين البرازيل واسكتلندا.

من وحي المونديال

● كلفت شركة «ماستركارد» ٢٥٠ صحافياً لانتقاء افضل منتخب في القرن العشرين فضمت التشكيلة ٤ برازيليين وارجنتينيين وسوفياتياً والمانيا وهولنديا وفرنسياً وانكليزياً وجاءت على النحو التالي: ليف ياشين (الاتحاد السوفياتي) للمرمى - كارلوس البرتو (البرازيل) وفرانتس بكنباور (المانيا) وبوبي مور (انكلترا) ونيلتون سانتوس (البرازيل) للدفاع - يوهان كرويف (هولندا) والفريدو دي ستيفانون (الارجنتين ثم اسبانيا) وميشال بلاتيني (فرنسا) للوسط - غارينشا (البرازيل) وبيليه (البرازيل) ودييغو مارادونا (الارجنتين) للهجوم.

● اكد مدرب جامايكا البرازيلي رينيه سيمويش «المونديال حدث بارز بالنسبة الى جامايكا حيث ستظهر ما لم يعرفه احد عنها، لم نأت لنلعب كرة قدم، فنحن حلم اصبح حقيقة، واذا لعب منافسوها في المجموعة الثامنة وهم الارجنتين وكرواتيا واليابان بنسبة ١٠٠ في المئة، فستخسر جامايكا، وعلي ان اعرف كل شيء عن هذه المنتخبات لامنعها من ان تلعب ١٠٠ في المئة».

● رشح مدرب تونس الفرنسي هنري كاسبرجاك على التوالي البرازيل وفرنسا والارجنتين وايطاليا لاحراز اللقب، واكد «هدفنا الدور الثاني، سنلعب في مجموعة صعبة تضم انكلترا وكولومبيا ورومانيا وهي منتخبات عريقة لها تقاليدها، لكن هدفنا ان نظهر بمظهر لائق وان نحاول التأهل الى الدور الثاني».

واضاف «انكلترا تضم لاعبين يتمتعون بمؤهلات فنية وبدنية عالية وهم مرشحون للقب، وكولومبيا لديها منتخب قادر على الفوز على اي خصم لكنه غير منظم، اما رومانيا فقد اثبتت مجددا ان لها قيمة عالمية ويشهد على ذلك مشوارها في التصفيات (٩ انتصارات وتعادل واحد)».

● اصيب الحارس الثالث في منتخب جنوب افريقيا اندريه ارندزه خلال التدريب وقد يضطر الى عدم المشاركة في المونديال.

● تلقت العاملات في مكان اقامة المنتخب الايراني والمفرزات من بلدية ليون اوامر مشددة بارتداء لباس «محتشم». وقالت مسؤولة المركز الصحافي «طلب الينا ربط شعورنا وعدم ارتداء تنورة او فستان، وعلينا عدم الظهور كثيرا وتغطية اكبر قدر ممكن من اجسادنا».

● قرر صاحب عدد من صالات السينما الفرنسية في بيزانسون تخفيض اسعار بطاقات الدخول للسيدات كلما فازت فرنسا في مبارياتها خلال المونديال وتحديد سعرها ب ٢٥ فرنكا (اكثر من ٤ دولارات) اذا بلغت الدور الثاني و ٢٠ فرنكا لربع النهائي و ١٥ و ١٠ فرنكات لنصف النهائي، وبطاقات مجانية اذا بلغت المباراة النهائية في ١٢ تموز.

● اوصى مجلس السيدات الالمانيات النساء بالمحافظة «على حياة عائلية منسجمة» عندما يتسمر ازواجهن امام التلفزيون لمشاهدة مباريات كرة القدم في المونديال.

وقالت هانه بولمان رئيسة المجلس الذي يضم ٥٠ جمعية نسائية «ان استخدام المونديال كذريعة لمنع الشريك من هذه المتعة بهدف تصفية الحسابات خطأ قاتل يجب عدم ارتكابه».

واضافت «يجب الاتفاق مسبقا مع الشريك على البرامج التلفزيونية، على ان يحترم كل منهما الاخر، ويمكن للرجال ان يذهبوا احياناً لمشاهدة المباريات عند اصدقائهم او في الحانات».

● اقامت بلدية فيينا شاشة عملاقة مساحتها ٢٥ مترا مربعاً وسط المدينة لاتاحة الفرصة امام المشاهدين بمتابعة المباريات ال ٦٤ في المونديال.

● سيشارك مهاجم تشيلي ايفان زامورانو في المباراة ضد ايطاليا اليوم الخميس، اثر شفائه من اصابة في الركبة اليمنى وفقاعة ماء في كاحل القدم اليسرى، وسيلعب الى جانبه مارتشيلو سالاس، حسب ما اكد المدرب الاوروغوياني نيلسون اكوستا، الذي اشار الى ان ايطاليا مرشحة لحجز احدى بطاقتي التأهل الى الدور الثاني عن المجموعة الثانية.

● شفي مدافع البارغواي فرانشيسكو ارسي (٢٨ عاما) تماما من اصابة في الفخذ وسيشارك في المباراة ضد بلغاريا غدا الجمعة في مونبلييه، وقال مدرب البارغواي، البرازيلي سيزار كاربجياني «نريد ان نفوز في مباراتنا الاولى لانها اساسية للدخول بقوة في المنافسة على احدى بطاقتي التأهل الى الدور الثاني».

● كشف مدرب كولومبيا هرنان داريو غوميز انه استقر على التشكيلة التي ستخوض المباراة الاولى ضد رومانيا الاثنين المقبل في ليون لكنه لم يكشفها للصحافة، واوضح «سنلتقي منتخبين اوروبيين، رومانيا وانكلترا، يجيدان الهجمات المعاكسة وسنحاول الالتفاف عليهما من خلال التمريرات القصيرة والسيطرة على الكرة».

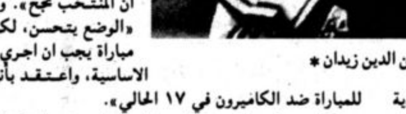
● اتفق الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ورئيس الوزراء البريطاني، طوني بلير، خلال عشاء عمل في قصر الاليزيه (الثلاثاء) على اللقاء في المباراة النهائية التي تمنيا ان تكون بين منتخبي فرنسا وانكلترا او اسكتلندا، وكان الاتفاق من باب المداعبة طبعاً.

وقال شيراك مازحا «ربما التقينا جنبا الى جنب مجدداً، في ١٢ تموز في المباراة النهائية بين منتخب بريطانيا والمنتخب الفرنسي الذي قد اسلمه الكأس»، ورد بلير مبتسما «كل شيء ممكن وقد تكون المباراة مع انكلترا او اسكتلندا».

● بدأ لاعب وسط منتخب يوغوسلافيا ديان سافيسيفيتش تدريبا مخففا بعد عودته من اصابة بتقلص في عضلات الفخذ، وقال عضو من الكادر الفني «سافيسيفيتش سيكون جاهزا لخوض المباراة ضد ايران في ١٤ الحالي في سانت اتيان».

● توقع صانع العاب منتخب رومانيا جورجي هاجي «مستقبلا باهرا» لزميله المهاجم ادريان ايلي (٢٤ عاماً) «الذي سيكون نجم رومانيا الاول»، وذكّر بأن ايلي «اثبت انه صاحب مؤهلات كبيرة كمهاجم وهداف في الدوري الاسباني مع فريقه فالنسيا وهو احد نجوم اوروبا، ونحن ننتظر منه الكثير ومتأكدون من انه سيلبي رغباتنا». واكد المدرب انجيل يوردانيسكو ما قاله هاجي.





* زين الدين زيدان *

● لا يزال توماس هيلمر وكريستيان تسيغه مدافع ولاعب وسط المنتخب الالماني يعانيان من الاصابة، وقد لا يشاركان في المباراة الاولى ضد الولايات المتحدة الاثنين المقبل.

تمنى مهاجم المنتخب الايطالي المصاب اليساندرو دل بييرو ان يقدم بديله روبرتو باجيو «مباراة كبيرة» ضد تشيلي اليوم الخميس ورفض ان تكون هناك منافسة بينهما، وقال «اذا نجح باجيو في تقديم مباراة كبيرة فهذا يعني ان المنتخب نجح». وعن اصابته قال «الوضع يتحسن، لكن لكي اشارك في مباراة يجب ان اجري بعض التدريبات الاساسية، واعتقد بأني سأكون جاهزا للمباراة ضد الكاميرون في ١٧ الحالي».

● اجرى زين الدين زيدان صانع العاب منتخب فرنسا، الذي اصيب بعظمة الساق الكبرى تدريبا عادياً (الثلاثاء)، وعلق قائلا «تسير الامور بشكل طبيعي كما اتمنى، واستطعت القيام بكل الحركات دون خوف ولا تردد ولم اشعر بأي الم».

● اشاد منتخب نيجيريا بالجنرال ساني اباشا الذي توفي يوم الاثنين، وصرح مدربه الصربي بورا ميلوتينوفيتش «علينا ان نتذكر من هو، وربما اعطانا هذا دافعا في مبارياتنا، علينا ان نكون موحدين فنحن حزينون لكن مهمتنا هي ان نخوض المونديال ونفرح الشعب الحزين».

● سيزور المستشار الالماني، هيلموت كول، احد عشاق كرة القدم، غدا الجمعة منتخب بلاده في نيس وسيمضي معه ساعتين في عز الحملة الانتخابية في بلاده، وكان كول تمنى رحلة ناجحة للمنتخب في فرنسا ودوّن في مفكرته موعد الدور نصف النهائي والمباراة النهائية.

● اعرب ريمون كوبا، اشهر لاعب فرنسي مع ميشال بلاتيني، عن خيبة امله لعدم دعوة الدوليين الفرنسيين السابقين آل ٢٨٠ الذين لا يزالون على قيد الحياة لحضور المباراة النهائية في ١٢ تموز، وقال «لا ادافع عن مصلحة شخصية لاني حصلت على بطاقة دعوة، لكني افكر بالاخرين».

● ذكر الحكم البرازيلي مارسيو ريزيندي دي فريتاش ان الاتحاد الدولي طلب بإلحاح من الحكام معاقبة العنف والتشبث بالكرة خارج اللعب والاحتجاجات، وقال «اعتقد بأنها الطريقة الوحيدة للتخلص نهائياً من العنف في كرة القدم».

● سقط مدرب النروج ايغيل اولسن عن الدراجة التي كان يمتطيها عندما كان ذاهبا الى التدريب في حفرة على الطريق، ولحسن حظ النروجيين ان اولسن لم يصب بأذى لكن ما خدش هو كبرياؤه.

● ندد الفرنسي هنري ميشال، مدرب المغرب، بالانتقادات التي طالت مواطنه ايميه جاكيه مدرب فرنسا، وقال «انه رجل طيب ورصين قام بواجبه على اكمل وجه، وتملك فرنسا عناصر تتمع بمؤهلات استثنائية وقادرة على احراز الكأس، كما انها قد تخرج من الدور الثاني، وانا اتمنى لهؤلاء حظا طيباً».

● سيحضر نائب رئيس جنوب افريقيا، تابو مبيكي، رئيس المباراة الاولى لبلاده ضد فرنسا غدا الجمعة، وستكون الى جانبه زوجته زانيلي ووزير الرياضة ستيف تشويتي.

● رشح الممثل الشهير انطوني كوين (٨٣ عاما) البرازيل وايطاليا والارجنتين لاحراز كأس العالم، وهو موجود حاليا في البرازيل للمشاركة في فيلم «اوريوندي» حيث يقوم بدور بطريرك ايطالي يرى امام ناظريه انهيار الامبراطورية الصناعية التي بناها، في حين تتخلى عائلته عن جميع التقاليد التي نشأت عليها.

حمّى المونديال تجتاح الخليج

● تاجيل العطل والأعراس و.. الامتحانات الى ما بعد المونديال ●

● بقلم: حبيب طرابلسي ●

● اجتاحت حمى كأس العالم لكرة القدم دول الخليج العربية التي تمثلها السعودية في المونديال، ودفعت الحماسة البعض الى تأجيل عطلته الصيفية والبعض الآخر الى ارجاء موعد زواجه حرصا على التمكن من متابعة وقائع المباريات التي تستضيفها فرنسا اعتبارا من امس الاربعاء وحتى ١٢ تموز المقبل.

واستحوذت كرة القدم على اهتمامات التلاميذ في السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وعمان وسرقت منهم تركيزهم في الامتحانات.

فهشام مثلا، وهو تلميذ سعودي، اجاب والدته عندما حاولت حضه على مراجعة فروضه في مادة الفيزياء استعدادا للامتحان الذي سيجري السبت، اي غداة المباراة الاولى للمنتخب السعودي في المونديال ضد الدنمارك: «الامتحانات تقام كل سنة، اما كأس العالم فتقام مرة كل اربع سنوات».

وعلى غرار معظم السعوديات، لا تعرف والدة هشام من اللعبة الشعبية الاولى سوى شكل الكرة، لكنها، بفعل الحملة المركزة عبر التلفزيون السعودي، قررت ان تتابع مع زوجها مباريات المنتخب السعودي في المونديال.

وقالت فاطمة لصحيفة «اراب نيوز» السعودية «لست متعصبة لكرة القدم ولكن من واجبي ان ادعم المنتخب الوطني».

وفي دبي، اسفت جميلة لتزامن المونديال مع امتحانات نهاية السنة الدراسية في دولة الامارات العربية المتحدة، وقالت لوكالة فرانس برس «لن يكون في وسعي منع ولدي من ان يشاهدا التلفزيون لان والدهما لن يفوّت اي مباراة».

وخصصت صحيفة «البيان» الاماراتية ملفا خاصا للامتحانات (الثلاثاء) عنونته: «الامتحانات بدأت امس والمونديال ينطلق غدا». وفي الملحق صورة طالب منكب على التفكير في الامتحان وقد اتخذ رأسه شكل كرة قدم.

لكن حمى المونديال لم تصب الشبان دون غيرهم، ولو انهم الاكثر تأثرا بها، بل امتدت لتشمل الكبار ايضا.

فقبل ايام من صافرة البداية، اقبل الآلاف على المشاركة في المسابقات والمراهنات التي نظمتها الصحف وخصصت لها جوائز مغرية.

واعلنت صحيفة «الاتحاد» انها ستقدم للفائزين بمسابقتها عن المونديال سيارات فخمة يبلغ سعرها ثلاثة ملايين درهم (نحو ٨١٥ الف دولار).

واقام احد فنادق ابو ظبي ملعبا مصغرا في الطبقة السفلى منه ووضع فيه شاشة عملاقة، ووعد زبائنه بلائحة طعام خاصة للاحتفال «بحدث نهاية القرن».

وحرص عدد من ارباب العائلات من عشاق كرة القدم على التزود بما يلزمهم لئلا يضطروا الى التسوق يومياً. وجهز آخرون غرفة وضعوا فيها جهاز تلفزيون كبيرا وآلة فيديو لمتابعة المباريات مع اصدقائهم.

وتوقعت بسمة، وهي ربة عائلة اماراتية، ان تكون «منشغلة جدا ومتعبة جدا طوال الشهر الذي يقام خلاله المونديال».

واضافت «سيكون زوجي طارق منهمكا باستمرار في متابعة المباريات مع اصدقائه، اما انا فستكون مهمتي اعداد الطعام لهم».

لكن اكثر ما تأسف له بسمة هو انها ستضطر الى تحمل حرارة الصيف في دبي، اذ ان زوجها فضل ارجاء اجازته السنوية للتمكن من متابعة كأس العالم.

و..تطال ● وجبات الطعام في اهم فنادق دمشق ●

● اختراع وجبات طعام جديدةً تحمل اسماء نجوم المونديال ●

● دمشق - من فايز وهبي - اذا كانت المقاهي الشعبية في سوريا انهت استعداداتها مبكرا وهيأت كل مستلزمات جذب روادها لمتابعة مباريات مونديال فرنسا ٩٨ من شاشات عرض ضخمة واجهزة استقبال للمحطات الفضائية، فإن العدوى انتقلت الى الفنادق الكبيرة وخصوصا فنادق العاصمة من فئة خمس نجوم.

وابتكرت هذه الفنادق اساليب جديدة وطريفة لاستقطاب الزبائن سواء أكانوا من عشاق اللعبة او الاخرين ممن ينظرون الى كرة القدم على انها «مجرد قطعة جلد منفوخة تلهث وراءها مجموعة من المجانين».

وتبارت هذه الفنادق في نشر اعلانات ضخمة ملأت شوارع دمشق تدعو فيها الى متابعة مباريات المونديال في قاعاتها وصالاتها ومطاعمها المغلقة منها والمكشوفة، واطرفها كانت اعلانات فندق شيراتون دمشق الذي قرر اجراء حسومات كبيرة على وجبات الطعام والمشروبات للذين سيتابعون مباريات المونديال في اشهر مطعمين لديه.

وتعدت الدعاية هذه الحدود الى اختراع وجبات طعام جديدة تحمل اسماء نجوم المونديال، فهناك «طبق رونالدو» نجم البرازيل المكون من اجنحة الدجاج وصلصة الجبن الزرقاء، وطبق «شمايكل» حارس الدنمارك الشهير، المكون من اصابع السمك مع صلصة الترتار، وسلطة «دل بيرو» مهاجم ايطاليا المكونة من سلطة الدجاج بالمعجنات والخضار، وسندويش «لالاس» المدافع الامريكي الصلب بالمارينز مع شرائح اللحم الباردة، وطبق «لوبيز» بالمعجنات المكسيكية مع الكريما الحارة، وطبق «باتيستوتا» مهاجم الارجنتين الفذ المكون من طاجن البقر مع الفليفلة الخضراء.

ال نينيو يبطئ من دوران الأرض ويطيل الأيام

● قال علماء خلال مؤتمر في بوسطن ان ظاهرة ال نينيو مسؤولة عن بطء دوران الارض بمعدل واحد على الالف من الثانية. وقال الدكتور جون جيبسون من ادارة الطيران والفضاء الامريكية (ناسا) للصحافيين

«تنتقل الطاقة من الارض الى الفضاء ويتباطأ دوران الارض» ويقدر جيبسون أنه في تموز عام ١٩٩٧ ابطأت ظاهرة ال نينيو من دوران الأرض بمقدار ٨٠٠ مايكروثانية. والمايكروثانية هي جزء من مليون من الثانية. وقال جيبسون انه خلال ظاهرة ال نينيو المتوقع تناقصها تدريجياً في وقت لاحق من الصيف المقبل او الخريف، سيتباطأ دوران الارض بمقدار ما بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ ميكروثانية.

ويقول جيبسون انه يعتقد انه بعد انتهاء ظاهرة نينيو الحالية فان الارض مقبلة على فترة تزداد فيها سرعة دورانها وتصبح الايام اقصر بعد الانتقال الى ظاهرة اخرى تعرف باسم أل نينيا. وقال العلماء انه ليست المرة الأولى التي تسبب فيها ظاهرة أل نينيو ابطاء دوران الارض وطول الايام. فقد ابطأت الظاهرة من دوران الارض في عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣ لكن ليس بالقدر الحالي، واثناء ظاهرة ال نينيو ترتفع درجة الحرارة في شرق المحيط الهادي وتنخفض في غربة. وتؤدي ظاهرة أل نينيو المسؤولة عن فيضانات في الاكوادور وجفاف في اندونيسيا وعواصف ثلجية في كندا وشمال غرب الولايات المتحدة الى تغيير تيارات المحيط ودرجة واتجاه الرياح كما انها تطيل النهار بمقدار يمكن قياسه باجهزة واساليب معقدة.

اما ظاهرة أل نينيا فهي العكس بالنسبة لظاهرة أل نينيو اذ ترتفع درجة حرارة المياه في غرب المحيط الهادي، بينما تنخفض درجة الحرارة في شرقه. وتؤثر أل نينيا أيضاً على سرعة دوران الارض لكن تجعلها اسرع ومن ثم تكون الأيام اقصر لكن بنسبة تعادل ثلاثة ارباع مقدار بطء دوران الارض.

وتقول الدكتورة جين ديكي من ناسا ان بطء دوران الارض ربما لن يؤثر على الناس العاديين الا انه يلعب دورا هاما في الملاحة بين الكواكب ووصفت الامر بأنه «عامل حساس في نجاح مهمة باثفايندر الى المريخ». ويقول البروفسور بايرون تابلي من جامعة تكساس ان سرعة دوران الارض تمثل عاملا هاما في نظام التوجيه العالمي الذي تستخدمه السفن والطائرات والجيوش لتحديد مواقعها.

صورة وخبر



استطاع المزارعون الهولنديون انتاج رؤوس من القنبيط باللون البرتقالي دعماً لفريقهم الوطني لبطولة المونديال في كرة القدم. وفعلاً تم بيع ١٢ الف راس منها الى المطاعم بمبلغ ٢.٥ دولار للرأس الواحد. ويظل القنبيط محتفظاً بلونه حتى بعد طهيه.

أكبر تلسكوب في العالم يلتقط أول صور الكون

● التقط أكبر تلسكوب في العالم ساهمت في بنائه في التشيلي ثماني دول اوروبية، اول صور له للكون، وقد شاركت بلجيكا والدنمارك وفرنسا والمانيا وايطاليا وهولندا والسويد وسويسرا التي تدخل في مجموعة المرصد الجنوبي الاوروبي في انشائه في سيرو بارانال في شمال تشيلي، وأشار رودريجو دي كاسترو الباحث في المرصد ان كل الامور سارت على ما يرام. وقد تمت عمليات تحميض وطبع الصور وجرى عرضها.

وسيبدأ «التلسكوب الكبير جدا» بتنفيذ كل الأعمال المطلوبة منه بحلول عام ٢٠٠٣. ولدى عمل اربع عدسات تدخل في تركيبه فانه سيعادل تلسكوبا بعدسة واحدة يبلغ قطرها ١٦ مترا.

وقاد ماسيو تارينچوي، الاستاذ الايطالي في علم الفلك فريقا علميا لالتقاط اول الصور خلال ٦ ساعات.

وبلغت تكاليف انشاء التلسكوب ٥٠٠ مليون دولار.



* اعداد: فاتنة جولاني *

ابتكار فرنسي يمكن من تغيير طولها مع نمو الأطفال

عظام صناعية لمعالجة مرضى السرطان

● ابتكرت الشركة الفرنسية اول عظم صناعي من نوعه يمكن ان يحدث ثورة في جراحة العظام بوجه عام باعتبارها تجسيدا لاحدث الانجازات التكنولوجية في مجال الطب.

ويتمثل الابتكار في ساق مركبة من مادة التيتانيوم التي تتصف بخفتها، ويمكن ان تمدد في طولها موازاة لنمو الاطفال المرضى، واللافت للانتباه في هذا الاكتشاف ادارة الساق الممدة من الخارج عن طريق سائل عصبي كهربائي يسمح بعدم اللجوء الى عملية جراحية في كل مرة كما كان الحال قبل الاكتشاف المذكور.

ويذكر ان هذه الساق الجديدة المجربة حاليا في مستشفى القديس فانس دي بول بالعاصمة الفرنسية باريس تصلح للاطفال والمراهقين اساسا، وتعتقد الدكتورة شنتال خليفة المختصة في مرض سرطان الاطفال ومعالجة المصابين باورام في العظم، ان البحث عن الطريق العلمية الناجعة قد تمت بنجاح اثر اكتشاف نظام الترميم المذكور، وستسمح بعلاج اكبر عدد ممكن من الاطفال من الآن والى ما بعد عام ٢٠٠٠، وتعرف خليفة مشكلة الاطفال المصابين بأورام سرطانية في العظم بحكم عملها في معهد چوستاف دوسيه بضاحية فيلچوييف الواقعة شرق باريس.

وأضافت الدكتورة خليفة قائلة انه بفضل نظام عمل الساق الصناعية يستطيع المريض الذهاب الى المستشفى بصفة منتظمة لتمديدها، وتتم العملية دون جراحة وألم على مدار مواقيت متقاربة يمكن اثنا ها تمديد العظم ببعض المليمترات في مرحلة اولى.

وينقص عدد فترات التمديد مع مرور الأيام وتصبح فترة واحدة كافية مدة شهرين، ووقتها يمكن تمديد العظم بسنتيمتر واحد كل مرة، وحتى تتم العملية بسلام يتابع الطبيب الجراح ويراقب تطور العظم بانتباه كبير عن طريق التصوير الاشعاعي.

والجدير بالذكر ان هذه الساق لا تصلح لحالات الاصابة بسرطان العظم فحسب بل يمكن استخدامها لمعالجة التشوهات الخطيرة التي تصيب العمود الفقري، وفي تقدير الدكتورة خليفة يمكن التدخل بسرعة لوضع حد لآلام المريض بواسطتها موازاة لنمو الطفل خلافا للماضي القريب حيث كان المريض يضطر الى ان يستعمل مشدا لعدة سنوات قبل نهاية نموه.

واخيرا يمكن معالجة الاطفال المصابين بالتقلص او الالتهاب العضلي عن طريق العظم الاصطناعي، كما يمكن استعماله عند حاجة المرضى الكبار.

يذكر انه بفضل الابتكار نالت الشركة الفرنسية «فنيكس ميديكال» الجائزة الاولى للمؤسسة العلمية «التران».

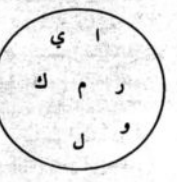
لغز الكلمات المبعثرة

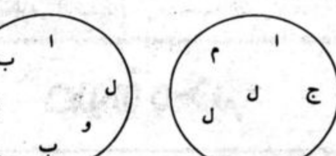
■ حاول إعادة ترتيب أحرف كلّ مجموعة من المجموعات التالية كي تحصل على ألقاب بعض الشعراء العرب.



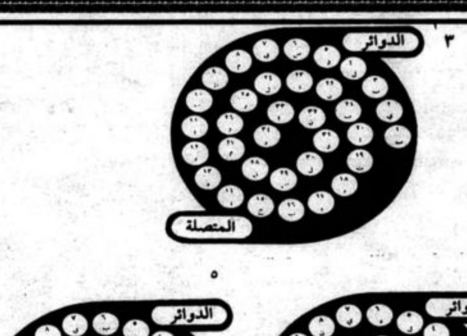


■ حاول إعادة ترتيب أحرف كلّ مجموعة من المجموعات التالية كي تحصل على أسماء بعض معارك العرب.

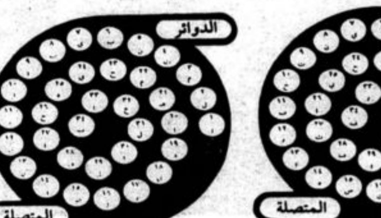


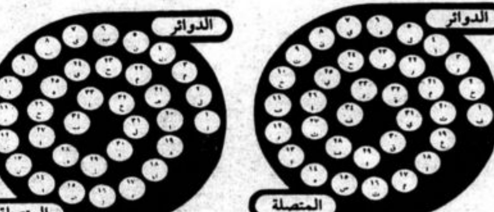


حل لغز الدوائر المتصلة



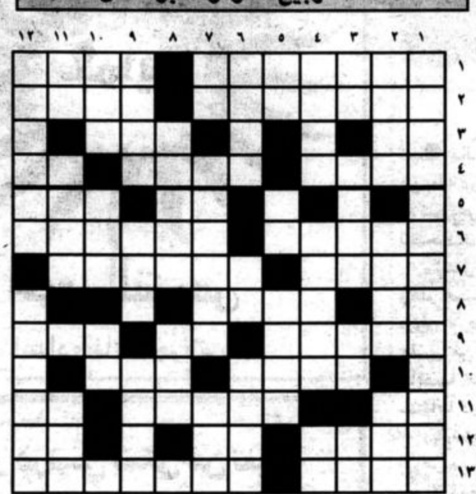






كلمات متقاطعة

اعداد: ربيع سنونو - ابو سنان



افقياً:

١) قرية عربية - الحب (معكوسة).
٢) كاتبة فلسطينية راحلة - من صفات الشيطان.
٣) للتعريف - آلة موسيقية (معكوسة).
٤) مرتفعات (معكوسة) - علم مؤنث - متماثلان.
٥) فك (معكوسة) - تعب (معكوسة).
٦) من الخضار - اسم نهر في بلادنا.
٧) قلب بتتابع - جامعة مصرية مشهورة.
٨) والدة - أرد.
٩) عاملو مطاعم (معكوسة) - نشاهد (مجزومة) - شخصية هزلية في الادبَ العربي.
١٠) انقل وأحرك - هواء (معكوسة).
١١) والد - من الاشهر - أخطأ.
١٢) الاسم الثاني لمطرب لبناني (غير معرفة) - عكس «برد» (معكوسة) - سقي.
١٣) علم مذكر - الاسم الثاني لسكرتيرة حركة نعمات.

عمودياً:

١) رئيس عربي راحل.
٢) علم مؤنث - علم مذكر - مدخل.
٣) قص (لشعر الحيوان) - جدها في الصحراء (معكوسة) - متماثلان - للتأفف (معكوسة).
٤) «تروي» (مبعثرة) - قراني (معكوسة) - عكس «ميت» (معكوسة).
٥) للنفي - ضمير (معكوسة) - مدينة فلسطينية.
٦) يهدم - للسؤأل - الاسم الاول لوزير فلسطيني (معكوسة).
٧) متماثلان - «...... ...... رباح» - شعوذة.
٨) كفر (معكوسة) - حجر الطاحون.
٩) طَرق - ابعد - ارشدْني (معكوسة.
١٠) ألم - عظم (المصيبة / معكوسة) - سحب.
١١) خاصتي - قدمي (معكوسة) - من الاشجار (معكوسة).
١٢) من القارات - الاسم الاول لوزيرة الخارجية الامريكية.

حلّ لغز الكلمات المتقاطعة

افقياً:

١) رد قلبي - رجل.
٢) صعب - يعاونان.
٣) الشهود - شدل.
٤) قاع المدينة.
٥) ما - مشى.
٦) ملفوف - لو.
٧) املأ - جبل - قز.
٨) اراك - كما.
٩) لا تلمني - اقفل.
١٠) اريد حلاً.

عمودياً:

١) صد - الخادمة.
٢) دعانا - ار.
٣) قبلي - يتكلم.
٤) شد - دلائل.
٥) فقمة - رمح.
٦) لوني - لنا
٧) ادى - فج - يا
٨) قن - اع - كب.
٩) ولى - الملح.
١٠) مقدار - افل.
١١) عج - شوق.
١٢) ليلة الزفاف.

حل لغز القطعة الخشبية

وحل آخر لنفس اللغز

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الخميس: ١١/٦/٩٨

*** القناة الاولى ***

٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة: علوم اليهودية.
٠٨,٣٠ - قهوة كروس رود - الحلقة الرابعة.
٠٩,٠٠ - في سر الأمور.
٠٩,٢٥ - لغة انجليزية.
٠٩,٤٠ - لحظة خضراء.
٠٩,٤٥ - دعوا الحيوانات تعيش.
١٠,٠٠ - فترة الصغار.
١١,٠٠ - حرب الأيام الستة.
١١,٣٠ - جغرافيا: سطح الارض.
١٢,٠٠ - مجتمع: يحبون اينا وينيف.
١٢,٣٠ - فسيفساء اسرائيلي.
١٣,٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٥ - في سر الامور.
١٥,٣٥ - اكس مان.
١٦,٠٠ - بيكر جروب.
١٦,٣٠ - ابن الملك والفقير.
١٦,٥٩ - مساء جديد دان مرجليت.
١٧,٣٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,٤٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,١٥ - مباريات كأس العالم - فرنسا ٩٨ ايطاليا - تشيلي.
٢٠,٣٥ - عرض لغريغوري هاينس.
٢١,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٤٥ - مباريات كأس العالم - فرنسا ٩٨. الكاميرون والنمسا.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - الزاوية اللغوية، وختام.

*** القناة الثانية ***

٠٦,٠٠ - بوغي - السباق الى الفضاء - الحلقة (١٣).
٠٦,٣٠ - برنامج الصغار.
٠٦,٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩,٥٥ - الفقير والغني - الحلقة (١٤) «اعادة».
١٠,٥٠ - سلالة - الحلقة (١٠٢).
١١,٤٠ - حب على الطريقة الفرنسية - الحلقة السادسة.
١٢,٣٥ - جيني والقبطان.
١٣,٠٠ - هوية سرية - الحلقة (٣١).
١٣,٣٠ - ايلي وجولز - الحلقة الاخيرة.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (١٧٢).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - أبي القائد - الحلقة (٦٧) (اعادة).
١٥,٢٨ - روزان - الحلقة (٢٢).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١١٨٦).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - المحمية - الحلقة الخامسة.
١٨,٠٠ - المجرمون الأشد حمقا في العالم - الجزء (١٢).
١٨,٠٥ - جيني - الحلقة العاشرة.
١٨,٣٥ - سبين سيتي - الحلقة (٤٤) «زيارة البابا».
١٩,٠١ - باقي - صيادة الخفافيش - الحلقة العاشرة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - شماش - الحلقة (٢١).
٢١,٠٣ - فقط في اسرائيل.
٢٢,٠٠ - «سنيكرز» فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - سنيكرز - تتمة.
٠٠,٥٠ - مع الافلام.
٠١,٣٦ - «يونتس» - فيلم اسرائيلي.
٠٢,٠٠ - مهرجان القصاصين.
٠٢,٤٦ - مهرجان الجيتارة.
٠٣,٤٠ - عن رفوف المكتبة.

هذا المساء

غلوريا سفنسون وادولف مانزو



الاب يتزوج عام ١٩٤١، قامت غلوريا سفنسون في الكوميديا الصغيرة هذه بتمثيل دور ممثلة معروفة تتزوج من عملاق الملاحة (ادولف مانزو)، برغم اعتراض ابنائه.
جاك هيفلي اخرج الفيلم.
(القناة الرابعة - الساعة ١٣,٢٠)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس ٦/١١، صافياً ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٧ ● تل أبيب وضواحيها - ٢٦ ● حيفا وضواحيها - ٢٩ ● ايلات - ٣٨ ● جبال الجليل - ٢٥ ● المروج الشمالية - ٣٢ ● جبال المركز والجنوب - ٢٨ ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي - ٢٩ ● النقب الشمالي - ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة. ويكون البحر بين هادئ ومائج. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية خفيفة السرعة، وتكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة، وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٦/١٠

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٦٢٠ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٥٣٠ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٨٤٨ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٢١ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٨٣٦ش.ج
● دينار اردني	٥,١٨١٧ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٦٧٠ش.ج
● «اسود»	٣,٦٧ - ٣,٦٨ش.ج

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٣٣١٥٤ شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٣٥٤٨ شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ١٠٦,٧٠ شيكل
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ٢١,١٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٢,٢٠ شيكل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ابتعد عن الانفعالات السريعة فالغضب لن يفيدك بشيء.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
حاول الاستفادة من الفرصة المتاحة لك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تدع الشريك يغيب عن عينك حتى تلبي كل رغباته.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
مطلوب منك ان تكون حازماً في اتخاذ القرار المناسب.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
رتب افكارك ولا تتكل الا على المنطق.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تتردد كثيرا خصوصا في الامور العاطفية.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
القلق والشك يداهمان حياتك والترفيه يبعدك عنهما.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تحتاج الى الشريك فلا تخجل من طلب المساعدة منه.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
احذر السفر فالبعيد عن العين، بعيد عن القلب.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
احذر المغامرات فقد تجعل الآخرين يفقدون الثقة بك..

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تابع اخبار صاحب برج العقرب، اشياء كثيرة تربطك به.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
اذا كنت تفكر بالسفر فالوقت مناسب الآن.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١١) حزيران

١٩٠٣- ضباط ليبراليون يغتالون ملك الصرب ألكسندر الاول وزوجته دراغا ماشين في قصرهما ببلغراد.
١٩١٥- الحرب العالمية الاولى: صربيا تجتاح البانيا وتحتل تيرانا.
١٩١٨- الاتحاد السوفياتي: تشكيل لجنة من الفلاحين الفقراء تتولى توزيع الاراضي.
١٩٤٦- اضرابات عمالية واسعة في لبنان احتجاجا على الشركات الفرنسية العاملة لرفضها زيادة اجور موظفيها طبقا للقوانين اللبنانية. يشمل الاضراب الذي يستمر حتى منتصف تموز شركات الريجي والكهرباء والمرفأ والتراموای والسكك الحديد.
١٩٤٨- الحرب العربية الاسرائيلية: الجانبان يوافقان على قرار مجلس الامن الدولي وقف القتال في فلسطين وتطبيق هدنة لمدة اربعة اسابيع. القتال يتجدد في ١١ تموز بعد انتهاء الهدنة.
١٩٥٨- لبنان يتقدم بشكوى الى الامم المتحدة ضد الجمهورية العربية المتحدة ويتهمها بالتدخل في شؤونه الداخلية واثارة الاضطرابات. مجلس الامن يقرر ارسال مراقبين دوليين الى الحدود اللبنانية السورية ونقاط التماس الداخلية.
١٩٦٣- حرب اليمن: مجلس الامن الدولي يقرر ارسال مراقبين دوليين لفك الارتباط بين مصر والسعودية في القتال الدائر باليمن.
١٩٩٣- بدء ازمة بين العراق والامم المتحدة حول نصب الات تصوير دائمة لمراقبة المواقع البالستية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١١ حزيران ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

وفاة مواطن من قرية الفرعة لم يحتمل صدمة هدم بيته

* هدم أربعة بيوت في القرية.. والهيئات الشعبية تستنكر هدم البيوت التابعة لعائلة الددا في النقب *



* السلطات تريدهم عربا مشردين، يهيمون على وجوههم في النقب *

■ بئر السبع – لمراسل خاص – استنكرت الهيئات الشعبية والسياسية في النقب، إقدام سلطات التنظيم على هدم أربعة بيوت، تابعة لعائلة الددا في قرية الفرعة غير المعترف بها في النقب.

ودعت هذه الهيئات، في بيان وزّعته أمس، القوى السياسية والشعبية الى مساندة العائلات المنكوبة وتشديد الكفاح لدعم معركة عرب النقب دفاعاً عن حق البقاء على أراضيهم وكف سياسة الهدم والتشريد، التي تنتهجها السلطات ضد الأهالي.

وكانت لجنة التنظيم في لواء الجنوب، أقدمت على هدم المنازل الأربعة، في أعقاب رفض المحكمة الاستئناف الذي قدمه إليها أصحاب البيوت، والذين طالبوا بإلغاء أوامر الهدم، علماً أن هذه البيوت أقيمت قبل ٢٥ عاماً.

ويفيد مراسلنا، أن صاحب أحد البيوت، وهو مسنّ ومقعد، لم يحتمل الصدمة فوافته المنية بعد ثلاثة أيام من هدم بيته.

والجدير ذكره أن قرية الفرعة، التي يسكنها أكثر من (١٥٠٠) مواطن عربي، هي إحدى القرى العربية التي تسعى السلطات لهدم بيوتها وتشريد أهلها ومصادرة أراضيها. وتنوي السلطات توسيع منطقة نفوذ مدينة عراد على أراضي أهالي الفرعة.

«صوت الحق والحرية» ترفض حملة التحريض عليها

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – استنكرت صحيفة «صوت الحق والحرية» الحملة الإعلامية التحريضية ضدها، مؤكدةً أنها تأتي ضمن حلقات مسلسل التحريض على الحركة الاسلامية ومؤسساتها.

وجاء في بيان أصدرته إدارة وهيئة تحرير الصحيفة، أمس الاربعاء، أنها تتعرض لحملة متواصلة، وان بعض المصادر ذكرت ان «أجهزة الأمن توجهت بطلب الى المستشار القضائي للحكومة لفحص إمكانية إتخاذ إجراءات» ضدها. وأكدت الصحيفة ان بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية تختار اقتباس أمور وإخراجها عن سياقها الصحيح، وبعضها تتم ترجمته الى العبرية بشكل خاطئ.

وأضاف البيان: إن المواد التي يجب عرضها على الرقابة العسكرية حسب قانون الرقابة يتمّ عرضها على الرقابة العسكرية قبل نشرها، وما يتمّ شطبه وإلغاؤه لا نقوم بنشره رغم أننا لا نقتنع بمبررات هذا الشطب. وتساءل: لماذا لا تقوم أجهزة الأمن الاسرائيلية باتخاذ إجراءات قانونية ضد من يحرّض على الجماهير العربية سواء كانوا سياسيين أو أفراداً أو وسائل إعلام؟! فهذه الأجهزة تعلم جيداً من الذي وصف المواطنين العرب بالصراصير ومن الذي وصفها بالسرطان، ومن الذي هتف بأعلى صوته «الموت للعرب». وأكدت أنها ستبقى منبراً إعلامياً حُرّاً وملتزماً ينشر كلمته حتى لو لم تلقَ ترحاباً وقبولاً لدى بعض السياسيين أو أجهزة السلطة أو وسائل الاعلام. وأضافت: «فما نفكّر به وما نكتبه لا يشترط أن يوافق فكر الآخرين وكتاباتهم».

تهنئة وشكر وتقدير

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

سكرتارية الجبهة والطاقم الجبهوي لانتخابات الهستدروت و «نعمت»

باسم قيادة الجبهة القطرية وباسم الطاقم الانتخابي القطري لانتخابات «الهستدروت» و«نعمت» نتوجه بالتهنئة والشكر الى آلاف المصوتين والمؤيدين ونشيطي المعركة الانتخابية عرباً، ويهود، نساءً ورجالاً الذين حققوا للجبهة ولجمهور العاملين انجازها وانتصارها الرائع في الانتخابات لمؤتمر الهستدروت ولمركز «نعمت» وحققوا التقدم الكبير في الانتخابات لكافة مجالس العمال اللوائية.

اننا نشدُ على اياديكم جميعاً.. فرداً فرداً ونؤكد اننا سنعمل كل ما بوسعنا كما عوّدناكم – ان نكون اهلاً لهذه الثقة الغالية، وستبقى الجبهة السباقة في حمل لواء الدفاع عن الطبقة العاملة وعموم العاملين وعن حقوقهم ومصالحهم النقابية والطبقية والاجتماعية.

جماهيرنا اقوى بالجبهة

الجبهة اقوى بجماهيرنا

باحترام

محمد بركة، سكرتير الجبهة ورئيس الطاقم الانتخابي

إحتجاجاً على عدم تلقّي رواتبهم

موظفو بلدية سخنين ينفذون تشويشات في العمل

* ويهدّدون بإعلان إضراب مفتوح *

■ سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بناءً على قرار لجنة الموظفين، نفّذ، أمس الاربعاء، موظفو بلدية سخنين تشويشاً في العمل في جميع المؤسسات التابعة للبلدية وذلك احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم شهران ونصف الشهر (آذار ونيسان وأيار).

وفي حديث مع رئيس لجنة الموظفين، جميل خلايلة، قال: ستستمر التشويشات في جميع المؤسسات حتى يوم السبت القادم، حيث سيعمل الموظفون حتى الساعة الحادية عشرة ظهراً فقط.

ويوم السبت ستُعقد لجنة الموظفين اجتماعاً لتصعيد الخطوات النضالية، وممكن أن تعلن إضراباً مفتوحاً إذا لم تدفع الرواتب.

في الاجتماع الأول مع المجلس الجديد، أمس

وزير المعارف يعد بتقبّل استشارة المجلس الاستشاري..!

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد، أمس الاربعاء، الاجتماع الاول بين المجلس الاستشاري الجديد لشؤون التعليم العربي، وبين وزير المعارف يتسحاق ليفي (المفدال)..

ووعد ليفي أعضاء المجلس، الذي عُيّن في الأيام الاخيرة للوزير الراحل زبولون هامر، «بتقبّل استشارته للحصول على ميزانيات لدفع التعليم العربي»، مشيراً الى الفجوة بين الجهازين اليهودي والعربي.

من جهته، قال رئيس المجلس، د. محمود غنايم، ان عنوان التعليم العربي يكمن في قضيتي المساواة والتميّز. وأشار الى محاولات التقليص في مختلف المجالات. وطالب الوزير «بكشف توصيات اللجنة التي أعدت الخطة الخمسية للتعليم العربي ليتسنّى للمجلس الوقوف عليها ودراستها»!

وتحدث في الاجتماع، أيضاً، كل من خولة السعدي، ود. يتسحاق فريدمان والمفتش علي أسدي ورسمي بيادسة.

وشارك في النقاش كل من: جمال القاسم وحسين الهيب وزياد أبو مخ ود. اسماعيل أبو سعد وعبد الله خطيب وجانيت متى وسونيا مرشي.

وقالت مصادر في المجلس إنه «تمّ من خلال النقاش وضع خطة أولية للعمل المستقبلي».